جـامعة الـيـرمـــوك
كليـــة التربيـــــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات

Yarmouk Science Students' Awareness and Understanding of Sustainable Development Goals (2030) and Their Utilization by Faculty Members in Light of Some Variables

إعدادُ الطالب

فاروق أحمد العمري

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الله محمد خطايبة– (مشرفًا رئيسًا)

الأستاذ الدكتور إدريس فالح المومني – (مشرفًا مشاركًا)

حقلُ التَّخصُّصِ: مناهجُ العُلومِ وأساليبُ تدريسِها

للعام الدراسيّ 2020 / 2021 م

وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات

إعدادُ

فاروق أحمد العمري

بكالوريوس كيمياء – كلية العلوم، جامعة آل البيت، 2002

ماجستير تكنولوجيا وإدارة البيئة– جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، 2010

قُدِّمَتْ هَذِهِ الأُطْرُوحَةُ اسْتِكْمَالًا لِمُتطلَّباتِ الحُصُولِ على دَرَجةِ دُكْتورَاه الفَلْسَفةِ في التَّربِيَةِ تَخَصُّصِ مَنَاهِجِ العُلومِ وأَسَاليبِ تَدْرِيسِها في جَامِعَةِ اليَرْمُوكِ، إربد، الأردن.

وافق عليها

الأستاذ الدكتور عبد الله خطايبة..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور إدريس المومني ..... مشرفاً مشاركاً

أستاذ في الكيمياء، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور وصال هاني العمري ..... عضواً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور محمود بني خلف..... عضواً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور محمد سعيد صباريني..... عضواً

أستاذ في التربية العلمية والبيئية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الأطروحة: 2021/5/31

الإهـــــــداء

إلى منارةِ العلم وسيد الخلق وحبيب الحق رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى نبع الحنان **أمي الغالية**

التي مزجت دعواتها ببريق ابتهالها فلولا رضاها ما تقدمت

وإلى والدي العزيز

الذي يخجل العطاء من عطائه ... ويعجز الثناء عن ثنائه... ويذوب العنَاء بلقائه

إلى زوجتي الغالية

زهرة حياتي وسر نجاحي ... التي ساندتني بكل طاقتها لتحقيق حلم حياتي

إلى وَلَدَيَّ (راشد وجواد)

ثمرة الحياة ومهجة القلب ... بارك الله بكما ووهبني برَّكما

إلى إخوتي وأخواتي

الذين أنرتم لي دربي وفتحتم لي الآفاق وذللتم لي الصعاب

إلى أساتذتي الكرام

إلى أصدقائي الأوفياء

لكم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا

وما توفيقي إلا باللَّه عليه توكلت وإليه أنيب

الباحث

فاروق العمري

الشكـــر والتقديـــر

اللهمّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وعلوّ مكانك، حمدًا يليق بعزّتك وجلالك، حمدًا تتمّ به الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد،

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي وأخي الكبير **الأستاذ الدكتور عبد الله خطايبة**، الجواد بعلمه وعظيم جهده وأمانة عطائه، فإني مدينٌ لدماثة خلقه، وسَعَة صدره، وتواضعه الجمّ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الأطروحة، كما أقدم الشكر **للأستاذ الدكتور إدريس المومني** الذي لم يبخل علي في تقديم النصح والمشورة وإثراء الأطروحة بالآراء الفكرية القيمة.

كما ويسرني أن أتقدم بخالص شكري ووافر تقديري إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة **الأستاذ الدكتور محمد سعيد صباريني، والأستاذ الدكتور وصال هاني العمري والأستاذ الدكتور محمود بني خلف** على تفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها وتخليصها من الأخطاء، وعلى تقديمهم كلّ نصح من شأنه الارتقاء بمستوى هذا العمل وخروجه في أفضل صورة، فبارك الله بكم جميعًا.

ولا أنسى أن أشكر زملائي طلبة الدراسات العليا الذين هيّؤوا الظروف لي، وذللوا الصعاب أمامي، فالشكر موصولٌ لكل من مدّ لي يد العون في إتمام هذا البحث وانجازه.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفّحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
المُلخَّصُ باللُّغةِ العَربِيَّةِ	ل
الفَصْلُ الأوَّل: خَلْفِيَّةُ الدّرَاسَةِ	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
أهمية الدراسة	9
حدود الدراسة ومحدداتها	10
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولًا: الإطار النظري	**13**
مفهوم التنمية المستدامة	13
الجذور التاريخية لمفهوم التنمية المستدامة	17
مجالات وأهداف التنمية المستدامة/ أجندة (2030): نحو تغيير عالمنا	23
أهداف التنمية المستدامة (2030)	26
دور التعليم العام والتعليم الجامعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة	36
ارتباط الهدف الرابع (توفير التعليم الجيد للجميع) مع باقي أهداف التنمية المستدامة	41
معوقات التنمية المستدامة 2030 في التعليم العالي	44
ثانيًا: الدراسات السابقة	**47**
أولًا: الدراسات التي تناولت أهمية التنمية المستدامة في الجامعات، وتوظيف أعضاء	47

الموضوع	الصفّحة

هيئة التدريس لها.....

ثانيًا: الدراسات التي تناولت وعي وفهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة في ضوء متغيرات الدراسة..... 50

ثالثا: الدراسات التي تناولت معوقات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الجامعات.... 65

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة 61

مجتمع الدراسة 61

عينة الدراسة..... 62

أدوات الدراسة..... 66

ثبات الأداة..... 71

إجراءات الدراسة 75

متغيرات الدراسة..... 75

المعالجة الإحصائية 77

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول..... 78

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني..... 79

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث..... 87

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع..... 90

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس 102

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة السادس..... 104

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة السابع..... 106

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثامن..... 108

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولًا: مناقشة نتائج السؤال الأول 110

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني 112

ثالثًا: مناقشة نتائج السؤال الثالث 115

الموضوع	الصفّحة
رابعًا: مناقشة نتائج السؤال الرابع	122
خامسًا: مناقشة نتائج السؤال الخامس	126
سادسًا: مناقشة نتائج السؤال السادس	129
سابعًا: مناقشة نتائج السؤال السابع	130
ثامنًا: مناقشة نتائج السؤال الثامن	132
التوصيات	134
المراجع	135
قائمة المراجع العربية.....	135
المراجع باللغة الأجنبية.....	138
الملاحق.....	144
الملخص باللغة الإنجليزية.....	174

قائمة الجداول

رقمُ	عنــوان الجدول	الصَّفحةُ
1.	مجالات وأهداف التنمية المستدامة (2030).	25
2.	غايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد والمنصف للجميع).	39
3.	العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الهدف الرابع وأهداف التنمية المستدامة الأخرى.	42
4.	توزيع عينة الدراسة حسب المجال الأول للدراسة (درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها.	63
5.	توزيع عينة الدراسة حسب المجال الثاني للدراسة (وعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها.	65
6.	توزيع عينة الدراسة حسب المجال الثالث للدراسة (فهم طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها.	66
7.	قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا لاستبانة درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 خلال تدريسهم.	69
8.	قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا لاستبانة درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030.	72
9.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).	78
10.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.	80
11.	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 تبعًا لمتغيرات: الجنس، الكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.	82
12.	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 تبعًا لفئات متغير الكلية.	84
13.	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لبُعد توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الرتبة الأكاديمية.	87
14.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030).	87
15.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصفوفة درجة وعي طلبة الكليات العلمية في	89

رقمُ	عنــوان الجدول	الصَّفحةُ
	جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للأهداف السبعة عشر، والمجالات الثلاثة الأولى.	
16.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) المتعلقة بالبيئة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، وعدد سنوات الخبرة، والتقدير الجامعي.	91
17.	نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) المتعلقة بالبيئة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية والتقدير الجامعي.	93
18.	نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية.	95
19.	نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير السنة الدراسية.	97
20.	نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي.	101
21.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030).	103
22.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لجنسهم، وسنة الدراسة، وتقديرهم الجامعي، والكلية.	104
23.	نتائج تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) لجنسهم، وسنة الدراسة، وتقديرهم الجامعي، والكلية.	105
24.	التكرارات والنسب المئوية لمساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة.	106
25.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجهات التي يجب تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً.	107
26.	التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .	108

قائمة الأشكال

رقمُ الشكل	عنــوان الشكل	الصَّفحةُ
.1	المتوسطات الحسابية للبعد "اعتباره أولوية وطنية"	118
.2	المتوسطات الحسابية للبعد "اطلاع الطالب على الهدف"	120
.3	المتوسطات الحسابية للبعد "ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية"	121
.4	الجهات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها ووظائفها من وجهة نظر الطلبة	132

قائمة الملاحق

رقمُ الملحق	عنــوان الملحق	الصَّفحةُ
.1	قائمة بأسماء مُحكّمي أدوات الدراسة.	145
.2	استبانة: قياس مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).	146
.3	استبانة: قياس مدى وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030).	153
.4	اختبار قياس درجة فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).	166
.5	خطاب موافقة جامعة اليرموك لتسهيل مهمة إجراء الدراسة .	173

المُلخَّصُ

العمري، فاروق. (2021). وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه في فلسفة التربية في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك. (الأستاذ الدكتور عبد الله محمد خطايبة مشرفًا رئيسًا والأستاذ الدكتور إدريس فالح المومني مشرفًا مشاركًا).

هدفت الدراسة استقصاء مستوى وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)، واستقصاء درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها خلال تدريسهم، وتكوّنت عينة الدراسة من (124) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس و(702) طالبًا وطالبة. واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة، واستبانة لقياس درجة وعي الطلبة بأهداف التنمية المستدامة، واختبار قياس مستوى فهمهم لها. أظهرت نتائجُ الدراسة أن وعي الطلبة بأهداف التنمية المستدامة كان مرتفعًا، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات، ولمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الثالثة، ولمتغير التقدير الجامعي لصالح التقدير "ممتاز وجيد جدًا"، بينما أظهرت النتائج أن فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة مستوى منخفضًا، وبنسبة (44.36%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة كان متوسطًا، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية الهندسة. وخلصت الدراسة إلى التوصية بأن تقوم الجامعة بتبني أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها وإستراتيجياتها، وإدماجها في العملية التعليمية من خلال برامج ومساقات دراسية متخصصة تعنى

بالتنمية المستدامة، كما أوصت بتعزيز معرفة أعضاء هيئة التدريس وممارساتهم بأهداف التنمية المستدامة وكيفية توظيفها خلال عملية تدريسهم وفي أبحاثهم العلمية.

الكلمات المفتاحية: أهداف التنمية المستدامة، طلبة الكليات العلمية، التعليم من أجل التنمية المستدامة، وعي وفهم الطلبة.

الفَصْلُ الأوَّل

خَلْفِيَّةُ الدّرَاسَةِ

مقدمة

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكًا متزايدًا بأن النموذج التنموي المتسارع والمتمثل في الثورة الصناعية والتنافس الاقتصادي بين الدول ترك أثرًا سلبيًا على النظام الأيكولوجي والإنساني بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزماتٍ إنسانيةٍ وبيئيةٍ خطيرة، مثل تفاقم الفقر والجوع، وسوء الأوضاع الصحية، وفقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات المدارية، وتلوث الماء والهواء، والتغير المناخي، والفيضانات، واستهلاك المصادر غير المتجددة؛ مما دفع منتقدي ذلك النموذج إلى البحث عن نموذج تنموي بديل مستدام يساعد على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة والحفاظ على البيئة واستدامتها من جهة أخرى، بحيث يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحق الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها، إلا أنه لا يمكن لأية أمةٍ أن تحقق ذلك بمفردها، وإنما يأتي ذلك من خلال الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ولتحقيق ذلك جاءت الأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals (MDGs) كخطة عمل رسمت الأولويات العالمية للفترة (2000–2015)، حيث تم تطبيقها لتلبي احتياجات أشد سكان العالم فقرًا، فقد تمكنت من خفض نسبة الفقر المدقع، والتخفيف من انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز والمساهمة في توفير التعليم الأساسي للجميع (تضامن، 2016)، إلا أنه وبالرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد العالمي فإنها لم تتناول العديد من المجالات والقضايا المهمة على الصعيد العالمي.

لذا جاءت أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development(2030) Goals (SDGs) كخطة عمل عالمية لتنفذ خلال الفترة (2030– 2015)، ولتكمل ما بدأته الأهداف الإنمائية للألفية بنطاق أوسع وأشمل، فبدل أن كانت ثمانية أهداف أصبحت (17) هدفًا تندرج تحتها (169) غاية، وأكثر من (200) مؤشر تتضمن أبعادًا اقتصاديةً واجتماعيةً وبيئية، باتفاق الدول الأعضاء البالغ عددها (193) دولة من بينها الأردن، تحت عنوان " تحويل عالمنا: أجندة (2030) للتنمية المستدامة"، حيث تحفز هذه الأهداف المجالات الخمس: (الناس، والرخاء، والكوكب، والسلام، والشراكة)، وأهم ما يميزها أنها خطة تشمل جميع دول وشعوب العالم (United Nation, 2020).

نتجت هذه الأهداف السبعة عشر عن عمل تشاركي استمر حوالي ثلاث سنوات، ساهم فيه إلى جانب حكومات الدول الأعضاء التي أمنت المفاوضات الرسمية ستة أطراف أساسية، وهي: مؤسسات الأمم المتحدة المكونة من (60) هيئة ومنظمة أممية، والمجتمع المدني من خلال (11) استشارة عالمية و(100) استشارة وطنية في أكثر من (60) دولة، ومسح عالمي شمل أكثر من ثمانية ملايين شخصًا عبر العالم، والمتمثل بعالم الأعمال والصناعة، والوسط العلمي والجامعي والسياسيين (United Nation, 2020).

لقد أكدت وثيقة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة بوضوح، ضرورة مشاركة جميع مؤسسات الدولة بقطاعاتها المختلفة في تطبيق ومتابعة الأنشطة المرتبطة بالأجندة الكونية الجديدة، فعندما تقوم الحكومات بتطوير خطط العمل القومية المتعلقة بتلك الأهداف فإنها ستتعاون مع جميع المؤسسات والمنظمات والهيئات والجامعات والأكاديميين والأفراد في تنفيذها ومتابعتها، فهي مسؤولية مجتمعية وطنية يقع على عاتق الجميع الإسهام في تحقيقها (تضامن، 2016).

وتمارس مؤسسات التعليم العالي والجامعات بشكل خاص دورًا رائدًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تقوم الجامعات من خلال طبيعتها الوظيفية بالعديد من الأنشطة المتعلقة بمجالات التنمية المستدامة كتدريس مختلف أنواع العلوم، والبحث العلمي، والمشاركة الاجتماعية، وكذلك النشاطات والفعاليات الجامعية، ذلك أن الجامعة تقوم بإعداد خريجين ذوي مؤهلات عالية بوسعهم إشباع حاجات النشاط البشري، كما توفر فرصًا للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة (الاستدامة)، كما تسهم في تقدم المعارف وإثرائها ونشرها عبر البحوث، إضافة إلى كونها توفر للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (Zamora-Polo, Sánchez-Martín, Corrales-Serrano & Espejo-Antúnez, 2019). لذا فإن منحها دورًا في «تحويل عالمنا: أجندة 2030 للتنمية المستدامة» يعني تسريع هذه العملية، وزيادة زخمها، وتطويرها بما يخدم مجتمعاتنا؛ لأن قدرتها على قيادة التقدم كبيرة، ويمكن أن توفر أداة رقابية واعية للتقدم المحرزَ في البرامج التنموية (كاظم، 2016).

وحسب ما أشار إليه كستن وفان دن بلت ودبني زروس وثوايتس وهاوكس (Kestin, van den Belt, Denby, Ross, Thwaites & Hawkes, 2017)، تفيد عملية المشاركة في أهداف التنمية المستدامة الجامعات بشكل كبير من خلال مساعدتها في إظهار تأثير وفاعلية الجامعة في التركيز على التعليم المتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وبناء شراكات جديدة، والوصول إلى مصادر تمويل جديدة، ومن خلال طبيعة عمل الجامعات وتنوع مجالاتها فإنها تدعم تنفيذ كل واحدة من أهداف التنمية المستدامة من خلال الغايات التي تندرج تحتها.

تسعى الجامعات إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مساهمتهافي المحاور الآتية (Kestin et al, 2017):

أولًا: العملية التعليمية

من خلال تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات والحوافز لفهم أهداف التنمية المستدامة وزيادة الوعي بها (التعليم من أجل التنمية المستدامة على نطاق واسع)، وتوفير الخبرة الأكاديمية والمهنية المتعمقة لتنفيذ الحلول بمختلف التخصصات، وتوفير التعليم المتاح للجميع وتقديم المنح الدراسية، وتوفير بناء القدرات للطلبة والمهنيين في المناطق النائية، بالإضافة إلى تمكين وتهيئة الشباب.

ثانيًا: البحث العلمي

من خلال توفير المعرفة الضرورية، قواعد البيانات، الحلول، التقنيات والابتكارات لدعم وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل المجتمع العالمي من خلال التخصصات المختلفة، وتوفير بناء القدرات للبلدان النامية في إجراء البحوث واستخدامها والتعاون مع الشركات المبتكرة لتنفيذ حلول التنمية المستدامة وتحسين التنوع في البحوث وتدريب الطلبة على إجراء البحوث في مجال التنمية المستدامة.

ثالثًا: سياسة وإدارة الجامعة

تنفيذ مبادئ أهداف التنمية المستدامة من خلال هياكل الإدارة والسياسات والقرارات التشغيلية، مثل تلك المتعلقة بالتوظيف، والتمويل، وخدمات الحرم الجامعي، وخدمات الدعم والمرافق، والمشتريات، والموارد البشرية.

رابعًا: القيادة الخارجية

من خلال تعزيز مشاركة الجمهور وتمكينه من المساهمة في معالجة أهداف التنمية المستدامة، وتشجيع الحوار والعمل بين القطاعات المختلفة، والمساعدة في تصميم سياسات قائمة على أهداف التنمية المستدامة، وإظهار التزام الجامعة بأهداف التنمية المستدامة.

وفي الأردن تعد الجامعات مكان إشعاع ثقافي بالموارد البشرية في كل مجال من مجالات التعليم المتنوعة، حيث تسعى الجامعات إلى إنتاج جيل من الخريجين المؤهلين علميًا وعمليًا من أجل الإسهام في الرقي بالوطن إلى أعلى المستويات، ولتحقيق ذلك فلا بد للتعليم الجامعي أن يواكب التوجه العالمي المتعلق بالتنمية المستدامة، ويعمل على إكساب طلبته المعرفة والمهارات والقيم الداعمة لها، وذلك لتمكينهم من المشاركة مستقبلًا في التنمية المحلية، وتحسين جودة الحياة، والحفاظ على الصحة والتعليم، ومكافحة الفقر والجوع، وحماية البيئة والمصادر الطبيعية وغيرها، كما يقع على عاتقه زيادة الوعي والتثقيف بأهداف التنمية المستدامة بمختلف غاياتها ومجالاتها، مما يسهم في تعزيز الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة عليها (إبراهيم، 2018). وتستطيع الجامعات أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توجيه المناهج الجامعية وربطها بأهداف التنمية المستدامة، وتمكين الطلبة من المشاركة بالنشاطات والبرامج والمبادرات المختلفة، وإطلاعهم على الخبرات والتجارب العالمية المتنوعة، بحيث يحقق التعليم الجامعي ما يهدف إليه من إعداد جيل من القادة المستقبليين، وصناع القرار القادرين على توظيف أهداف التنمية المستدامة في أعمالهم المستقبلية والقادرين على أداء أدوارهم في الحياة العملية (Glover, Jones, Claricoates, Morgan & Peters, 2013).

ولتحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، يرى كلوغستون وكالدر (Clugston & Calder, 1999) أن على الجامعات أن تبني أهدافًا واضحة تعبر عن فلسفة وإلتزام المؤسسة التعليمية، وأن تعمل على دمج مفهوم الاستدامة في التخصصات الدراسية كافة، وخاصة الكليات العلمية، والتي تتصل بشكل مباشر مع العديد من أهداف التنمية المستدامة التي تركز في مواضيعها على الغذاء، والصحة، والطاقة، وتوفير المياه، والحفاظ على البيئة، والتنوع الحيوي، والتغير المناخي وغيرها، مع ضرورة دمج أهداف التنمية المستدامة في البحث العلمي لدى الطلبة

وأعضاء الهيئة التدريسية، والعمل على إحداث تطور في المنحى الأكاديمي الحالي نحو دور جديد للجامعة يركز على النظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والتركيز على موضوع التنمية المستدامة بالمنح والتعليم والأنشطة المجتمعية، كما يجب أن تتبنى في نشاطاتها ممارسات وسياسات الاستدامة مثل يوم الأرض ويوم المياه العالمي وأن تتواصل مع الشركات المحلية والعالمية وأن يكون لديها تعاون دولي في حل المشكلات البيئية العالمية.

ويأتي دور أعضاء الهيئة التدريسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدورهم الأساس في تعليم الطلبة وبناء قدراتهم وتثقيفهم وتأهيلهم بدمج المناهج الجامعية مع متطلبات العصر وتغيراته، كما يتحتم عليهم استبدال الأسلوب التقليدي في التدريس الجامعي المعتمد على (التلقين)، فالطالب يتلقى المعلومة من دون أن يمارسها، ويقرأ النظرية من غير أن يطبقها، وفي معظم الأحيان يتم تقييم الطالب في مراحل التعليم الجامعي المختلفة على ما يجري تحصيله من مادة علمية نظرية بالرغم من أنها ليست المعيار الأساس للاستدامة في الحياة العملية، كما يكمن دور الهيئة التدريسية في تحسين مستوى البحث العلمي في الجامعات؛ مما له الأثر بدرجة كبيرة على نشاطاتهم البحثية، وعلى علاقتهم بطلبتهم، وإسهامهم في تحقيق متطلبات الاستدامة (بديوي ومجاهد، 2010).

مما سبق يتضح مدى الاهتمام بدور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن خلال اطلاع الباحث على الخطط الإستراتيجية لبعض الجامعات الأردنية، ومن ضمنها جامعة اليرموك، فإنها لم تتطرق بشكل مباشر للحديث عن أهداف التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها، بالرغم من أنها تحتوي بين طياتها العديد من الجوانب التي حددتها الجامعة من خلال أهدافها الرئيسة التي تتواءم بشكل مباشر مع أهداف التنمية المستدامة وتحقق العديد من غاياتها سواء على المستوى الإداري للجامعة أو على المستوى التعليمي أو التواصل مع المجتمع المحلي.

ومن هنا جاءت الدراسة لتقصي درجة وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)، ودرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لها في أثناء تدريسهم، كما تسعى هذه الدراسة للكشف عن أهم الطرائق التي تقوم بها الجامعة للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولتبين أهم المعوقات التي تحد من مساهمة الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد قضايا التنمية المستدامة من أهم القضايا الأساسية ذات الاهتمام العالمي في الأعوام الأخيرة الماضية، خاصة بعد الاتفاق الذي وقع في الأمم المتحدة في العام (2015) حيث أجمع أكثر من (193) من قادة العالم لإنجاح مبادرة التنمية المستدامة (2030) ومن بينهم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، وحمل هذا الاتفاق إلزامًا عالميًا على أعلى المستويات لمواجهة المشاكل الملحة التي يواجهها العالم، وما قد يواجهه خلال القرن الحادي والعشرين.

وفي الأردن كما هو حال باقي الدول، تعمل الحكومات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التشارك مع مختلف القطاعات والهيئات والمؤسسات، وتؤدي الجامعات دورًا حيويًا كأداة إنمائية، قوية وركنًا أساسيًا من أركان الدولة تغذيه بالكفاءات العلمية والأبحاث العلمية في جوانب العلم المختلفة، ومن جانب آخر ترفد المجتمعات المحلية بالطاقات الشبابية المؤهلة التي تسهم في تنمية المجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالجامعات بما تملكه من خصائص متنوعة تعد شريكًا أساساً للحكومات والمنظمات غير الحكومية في تنفيذ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن خلال عمل الباحث كمختص في مجال الدراسات البيئية في الجمعية العلمية الملكية، واطلاعه على الاهتمام العالمي والوطني بالتنمية المستدامة وطرائق تنفيذها من خلال المؤسسات الوطنية المختلفة، وشعوره بضرورة توعية طلبة الجامعات بأهداف التنمية المستدامة ودورهم المستقبلي في تحقيقها، جاءت الدراسة لتقصي درجة مساهمة جامعة اليرموك كمثال على الجامعات الأردنية في التوعية بأهداف التنمية المستدامة، وتهيئة الجيل الجديد على التفاعل مع باقي المؤسسات والقطاعات في تبني أهداف التنمية المستدامة، والنجاح في تنفيذها ضمن الخطة التي تم التوافق عليها عالميًا. ومن خلال اطلاع الباحث، فإن الدراسات المتعلقة بفهم ووعي طلبة الجامعات في تحقيق وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (2030) قليلة جدًا وخصوصًا على مستوى الوطن العربي والمستوى المحلي، ما شجع القيام بهذه الدراسة، كما أظهرت الدراسات السابقة إمكانية الرقي بدور الجامعة إلى مستويات عالمية، كالمشاركة في تصنيف التايمز Times Higher Education (THE) والمعتمد على تبنيها لأهداف التنمية المستدامة من خلال إستراتيجياتها وخططها المستقبلية، والتوجه نحو التعليم المبني على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتهدف الدراسة للتعرف إلى وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها أثناء تدريسهم. وتحدد الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما درجة وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها في أثناء تدريسهم ؟**

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية؟

السؤال الثالث: ما درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والتقدير الجامعي والسنة الدراسية؟

السؤال الخامس: ما مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

السؤال السادس: هل يختلف مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والتقدير الجامعي والسنة الدراسية ؟

السؤال السابع: ما الطرائق التي تقوم بها جامعة اليرموك للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة ؟

السؤال الثامن: ما المعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

أولًا: الأهمية النظرية

جاءت الدراسة لتأطير الإطار النظري لمحاور التنمية المستدامة ودور الجامعات من خلال نشاطاتها ووظائفها المختلفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، ومن المؤمَّل أن تسهم هذه

الدراسة في إثراء الأدب النظري وسد النقص في الدراسات العربية بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص، حيث لم يأخذ الموضوع حقه بشكل مناسب في الدراسات والبحوث العربية في حدود علم الباحث.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال نتائجها من وعي وفهم لطلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)، ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها في أثناء تدريسهم، كما تظهر الدراسة أهم الاستراتيجيات التي تمارسها الجامعات، سواءٌ بمحيطها الداخلي أو الخارجي في دعم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وستلقي الضوء على أهم المعوقات أمام تطبيق أهداف التنمية المستدامة في الجامعة؛ مما سيساعد في وضع حلول ومقترحات وتوصيات للدور الذي يمكن أن تؤديه، بالإضافة إلى لفت الانتباه لمتخذي القرار للدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به الجامعة كشريك حقيقي ودائم في التنمية إذا ما تم تبنيها ضمن خططها الإستراتيجية، وبما ستفتحه من آفاق للباحثين والمهتمين لدراسة أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، والاستفادة من الأدوات والدراسات السابقة التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة قياس وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لجميع أهداف التنمية المستدامة (2030)، ودرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لها في أثناء تدريسهم.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة اليرموك في مدينة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الكليات العلمية في جامعة اليرموك.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي (2020-2021).

المحددات

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالآتي:

- دقة إجابات الطلبة على أدوات الدراسة المستخدمة، ومدى جديتهم أيضًا في الإجابة.
- ثبات أدوات الدراسة وصدقها.
- درجة تمثيل العينة للمجتمع.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

أهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDG's):

يقصد بها الأهداف الإنمائية السبعة عشر الواردة في وثيقة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والتي تم البدء في تنفيذها في العام (2016) ولمدة خمسة عشر عامًا لتنتهي بحلول العام (2030)، والتي جاءت بعنوان خطة " تحويل عالمنا: أجندة (2030) للتنمية المستدامة".

طلبة الكليات العلمية: هم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك المنتظمين في الدراسة، وضمن الكليات العلمية المختلفة هي: (الطب، والهندسة، والصيدلة، والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات، وعلم

الحاسوب) للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، ممن هم على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2020).

الوعي Awareness: يعرف الوعي بأهداف التنمية المستدامة (2030) إجرائيًا: أنه الدرجة التي اطلع بها طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك على أهداف التنمية المستدامة (2030)، ومدى أهميتها عندهم وممارستهم لها وضرورة تبنيها، والذي تم قياسه من خلال متوسطات إجابات الطلبة على الاستبانة (الأداة) التي أعدت لهذه الدراسة.

الفهم Understanding: يعرف فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة (2030) إجرائيًا: أنه مستوى المعرفة المتحققة لدى الطلبة بأهداف التنمية المستدامة (2030) والذي تم قياسه من خلال متوسطات إجابات الطلبة على الاختبار(الأداة) الذي أعد لهذه الدراسة.

درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة (2030): يعرف إجرائيًا بأنه درجة إدماج أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة (2030) في أثناء تدريسهم، والذي تم قياسه من خلال متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة (الأداة) التي أعدت لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ويقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الإطار النظري، ويتكون من أربعة محاور، يتناول المحور الأول مفهوم التنمية المستدامة، نشأتها وأصولها، ويتناول المحور الثاني مجالات وأهداف التنمية المستدامة، بينما يتناول المحور الثالث التعليم من أجل التنمية المستدامة، أما المحور الرابع فيتناول معوقات تطبيق أهداف التنمية المستدامة في الجامعات.

القسم الثاني: الدراسات السابقة، ويتناول الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية.

أولًا: الإطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة

تزايد الاهتمام عالميًا بموضوع التنمية المستدامة وما له من أهمية كبيرة في معالجة العديد من القضايا التي تؤرق العالم، كالفقر والجوع وظاهرة التغير المناخي واستنزاف الغابات وغيرها، حيث تسعى جاهدة للحد من تأثيراتها ووقف تسارعها. وعليه جاءت خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (2030) بما تحملها من أهدافها السبعة عشر لتساعد العالم بالتفكير بقالب واحد تسير عليه جميع الدول المشاركة في هذه الخطة، مؤكدة على مبدأ المشاركة والعمل الجماعي من أجل صالح الناس والكوكب، ولتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية، وهي البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد البيئي.

ويرجع أصل مصطلح الاستدامة Sustainable إلى علم الإيكولوجي Ecology حيث تم استخدامها كوصف لعملية التطور في النظم الديناميكية التي تتعرض إلى تغيرات كبيرة في أبعادها وخصائصها ومكوناتها نتيجة نشاطاتها المتجددة، أما تنمويًا، فقد استخدم للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الإيكولوجي Ecology وعلم الاقتصاد Economy المشتقان من أصل إغريقي، فالجذر Eco يعني باللغة العربية البيت أو المنزل، بينما يعني المصطلح Ecology دراسة مكونات البيت، وأما المصطلح Economy فيعني إدارة مكونات البيت، وبصورة أوضح وأشمل، فإذا اعتبرنا أن الكرة الأرضية هي البيت، فإن الاستدامة بدمجها للمصطلحين السابقين تتناول دراسة مكونات وعناصر الكرة الأرضية من جانب، وكيفية إدارتها من جانب آخر(غنيم وأبو زنط، 2005).

أما في اللغة العربية، وبالرجوع إلى معجم اللغة العربية المعاصرة، فقد جاء الفعل استدام من الجذر (دوم) بمعنى ثبت واستقر وبقي، ودام على الأمر أي واظب عليه، وبالتالي يشير إلى طلب الاستمرار في الأمر والمحافظة عليه (عمر، 2008: 789)، واستدام الشَّيءُ أي استمرَّ، وثبت ودام، ونقول استدام الشَّيءَ أي طلب استمرارَه، كقولنا استدام لابنه الخيرَ (عمر، 2008: 789)، وجاءت كلمة التنمية من أصل الفعل (نمَى)، نمَّى ينمِّي، تنميةً ونمَّى إنتاجَه أي زادَه وكثَّره ورفع معدَّله (عمر، 2008: 2289). فالتنمية المستدامة هي زيادة الإنتاج ورفع معدله بشكل يحفظ له الثبات والاستمرار.

وقد تتعدد تعريفات التنمية المستدامة، حيث تم تعريفها من عدة باحثين كل حسب مجاله وتخصصه، إلا أن مفهوم التنمية المستدامة ورد أول مرة في تقرير مؤتمر بروتنلاند، حيث تم تعريفها على أنها: "تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم"(الأمم المتحدة ، 1987: 39).

وقد تم تعريفها في مؤتمر قمة الأرض عام (1992) الذي نظمته الأمم المتحدة بأنها "تحسين نوعية الحياة مع العيش ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة (Munasinghe, 1992: 9). وهذا التعريف أوسع من التعريف المقدم من لجنة بروتنلاند، حيث يشمل هذا التعريف عناصر مهمة مثل تحسين نوعية الحياة والقدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة، كما يظهر في هذا التعريف عبارة (تحسين نوعية الحياة) والتي تعد أكثر طموحًا من (الوفاء بالاحتياجات) التي وردت في تعريف لجنه بروتنلاند. ويمكن أن يشير مفهوم تحسين نوعية الحياة إلى أنه موازٍ للوفاء بالكماليات، ويمكن اعتبار نوعية الحياة على أنه المستوى المطلوب لتحقيق احتياجات الناس (الجيوسي، 2013).

أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organisation of Economical Coopearation and Development (OECD) فتعرفها بأنها "التنمية التي تضمن إدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل تعظيم رفاهية الإنسان في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها" (OECD, 2002).

ووفقًا لموسترت (Mostert, 1998) فيمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها "الإبقاء على إمدادات رأس المال الطبيعي" مع ضرورة أن تفي التنمية المستدامة بعض الشروط كأن لا يجوز أن يتجاوز استخدام المصادر المتجددة، مثل المياه، معدل التجديد في المصادر المائية، ووجوب ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة، مثل النفط، بطريقة لا يتم استنفاذها قبل توفير مصادر بديلة، والمحافظة على العمليات والبنى التحتية البيئية الأساسية، والقدرة الاستيعابية للنظم الداعمة والمحافظة على سلامة النظام.

وعرف طيب (2007: 46) التنمية المستدامة بأنها "النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع العربي بأسلوب حضاري يضمن طيب العيش للناس، ويشمل: التنمية المطردة للثروة البشرية والشراكة العربية على أسس المعرفة والإرث العربي الثقافي والحضاري، والترقية المتواصلة للأوضاع الاقتصادية على أساس المعرفة والابتكار والتطوير واستغلال القدرات المحلية والاستثمار العربي والاقتصاد في استخدام الثروات الطبيعية مع ترشيد الاستهلاك وحفظ التوازن بين التعمير والبيئة وبين الكم والكيف".

وقد عرفتها الحاج (2017: 105) بأنها "العدل في تلبية حاجات الشعوب في الجيل الحالي والعدل في تلبية حاجات أجيال المستقبل، وتحقيق التوازن بين التنمية وصيانة البيئة، أي إن الأجيال الحاضرة يجب أن لا تستخدم البيئة والموارد الطبيعية وكأنها المالك الوحيد لها".

ويعرفها الكرد (2018: 5) بأنها "عملية مستمرة في مجال التنمية الاقتصادية والعلمية والاجتماعية تساعد احتياجات الإنسان الحالي دون المساس بحاجاته مستقبلا".

كماعرفتها النجار (2019: 57) بأنها "التنمية التي تجعلنا نستفيد من الموارد البيئية المتاحة دون إحداث خلل في النظام البيئي والتوازن البيولوجي لها ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد، وهذه الاستفادة لا نستطيع تحقيقها إلا بتحقيق تنمية الوعي بالمشكلات البيئية وتحسين الممارسات المستدامة والصديقة للبيئة؛ وذلك لتحسين نوعية الحياة في الحاضر والمستقبل."

ومن منظور إسلامي، نرجع إلى ما أوصى به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الدلالة إلى ما ينسجم مع مصطلح التنمية المستدامة، حيث قال: "إنْ قامَتِ السَّاعةُ وفي يدِ أحدِكُم فَسيلةٌ

فإنِ استَطاعَ أن لا تَقومَ حتَّى يغرِسَها فلْيغرِسْها" (الشيباني، 12512: 20)، و "ما من رجل يغرس غرسًا إلا كتب الله له من الأجر قَدْرَ ما يخرج من ثمر ذلك الغرس" (ابن حنبل، 4251: 7).

الجذور التاريخية لمفهوم التنمية المستدامة

انتشر مفهوم التنمية المستدامة بسرعة كبيرة في جميع أنحاء العالم في نهايات القرن الماضي، وتطور المفهوم أكثر مع بدايات هذا القرن، حيث إنه بين عامي (1972 – 2002) عقدت الأمم المتحدة العديد من المؤتمرات الدولية التي تناولت فيها موضوع التنمية المستدامة للتعريف به ولوضع السياسات والإستراتيجيات اللازمة لتحقيقه، وكان أشهرها مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والإنسان في ستوكهولم عام 1972، ومؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية والذي عقد في ريو دجانيرو عام 1992، كما تم عقد "قمة الألفية" في مدينة نيويورك في العام 2000، ومؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة في جوهانسبورغ في العام 2002، ويدل تتابع هذه المؤتمرات على الاهتمام العالمي لمفهوم التنمية المستدامة وتطوره، وتغيير النظرة في العلاقة بين الإنسان والمحيط الذي يعيش ويمارس نشاطاته فيه. وفي هذا الباب سيتم مناقشة المراحل الرئيسة لتطور النظرة العامة لمفهوم التنمية المستدامة والإشارة إلى أهم محطات التطور التاريخي له.

ويشير الأدب التربوي البيئي إلى المراحل الرئيسة لتطور ممفهوم التنمية المستدامة، فقد تبين أن هناك أربع مراحل رئيسة لتطور مفهوم التنمية المستدامة في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى بداية ظهور مفهوم التنمية المستدامة، وهذه المراحل حسب (غنيم وأبو زنط، 2005) هي:

المرحلة الأولى: التنمية رديفًا للنمو الاقتصادي

اعتمدت هذه المرحلة التي امتدت تقريبًا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف العقد السادس من القرن العشرين على الصناعة كوسيلة أساسية لتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة وسريعة، إلا أن فشل هذه الطريقة في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية، جعل بعض الدول تتبع إستراتيجيات جديدة، مثل: إستراتيجية المعونات الخارجية، والتجارة من خلال زيادة الصادرات، إلا أن مفهوم التنمية اقتصر على جوانب النمو الاقتصادي فقط.

المرحلة الثانية: التنمية وفكرة النمو والتوزيع

شملت هذه المرحلة تقريبًا الفترة من نهاية الستينيات وحتى منتصف العقد السابع من القرن العشرين، حيث تطور مفهوم التنمية فيها ليضيف إلى البعد الاقتصادي أبعادًا اجتماعية، فقد ركزت التنمية على معالجة مشاكل الفقر والبطالة واللامساواة من خلال تطبيق إستراتيجيات الحاجات الأساسية والمشاركة الشعبية في إعداد خطط التنمية وتنفيذها ومتابعتها، وتوسعت عملية التنمية لتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة هي: إشباع الحاجات الأساسية، واحترام الذات، وحرية الاختيار.

المرحلة الثالثة: التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة / المتكاملة

غطت هذه المرحلة تقريبًا الفترة من منتصف السبعينيات إلى منتصف العقد الثامن من القرن العشرين، وظهر فيها مفهوم التنمية الشاملة، التي تهتم بجميع جوانب المجتمع والحياة، وركزت أهدافها على التوازن بين تلبية حاجات السكان من جانب وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي المطلوب من جانب آخر، ولكن الإستراتيجيات التي تم اتباعها في هذه المرحلة تمثلت في معالجة بعض الجوانب بشكل مستقل عن الجوانب الأخرى، حيث سببت بعض الحلول المقترحة مشاكل في

جوانب أخرى، فقد كان ينقصها التفكير الشامل المتكامل الذي يجعلها تحقق الأهداف المنشودة في كثير من المجتمعات.

المرحلة الرابعة: التنمية المستدامة Sustainable Development

منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي ظهرت العديد من المشكلات البيئية الخطيرة على مستوى العالم بشكل يهدد الحياة فوق كوكب الأرض، حيث كان ذلك نتيجة إهمال أشكال التنمية السابقة للجوانب البيئية طوال العقود الماضية إضافة إلى تفاقم مشكلات اجتماعية واقتصادية في العديد من الدول كالفقر والجوع وانتشار الأمراض وغيرها، فكان من الضروري البحث عن فلسفة تنموية بإطار أوسع تساعد في التغلب على هذه المشكلات، وتمخضت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف باسم التنمية المستدامة، وكان هذا المفهوم قد تبلور أول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي يحمل عنوان مستقبلنا المشترك Our Common Future ونشر أول مرة عام (1987). وكان له الأثر أن توحدت الجهود بين العديد من الدول لإيجاد نظرة شمولية على مستوى العالم يتم من خلالها التركيز على أهم المشكلات العالمية التي تشمل الأبعاد الثلاثة: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي والتركيز على الشراكة العالمية لمعالجتها.

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة والنظرة العامة لتطور مفهوم التنمية المستدامة، أن الكثير من الباحثين يحصر ولادة مفهوم التنمية المستدامة لوجود مشكلات بيئية فقط ظهرت نتيجة الثورة الصناعية، ومع أن هذا الطرح يعتبر صحيحًا إلى حد ما، إلا أنه يغفل جوانب أخرى كان لها الأثر الكبير في نشوء هذا المفهوم، فقد كشف هذا المفهوم عن خلل كبير في السياسات والإستراتيجيات التنموية المطبقة في معظم الدول وفي جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية التي كان لها أثر في ظهور مشكلات رئيسية كالفقر والجوع والبطالة وانتشار الأمراض،

وعدم المساواة، وقضايا حقوق الإنسان وغيرها، وهذا ما أكدته (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة، 1989) في تقريرها مستقبلنا المشترك حيث أشارت إلى أن الكثير من اتجاهات التنمية الحالية تؤدي إلى إفقار أعداد متزايدة من البشر، وتجعلهم أكثر عرضة للأذى، بينما تؤدي في الوقت نفسه إلى تدهور البيئة. فالقضية ليست مجرد وجود مشكلات بيئية فقط، وإنما قضايا عديدة مرتبطة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية في جميع مناطق العالم، فكل دولة تستطيع أن تحدد مشكلاتها وتحدياتها الأساسية وتعمل على معالجتها وهذا من أحد الركائز الأساسية في أجندة (2030)، فعلى الرغم من أنها وضعت إطاراً عاماً لكل دول العالم لتعالج القضايا العالمية التي تم الاتفاق عليها من جميع الدول المشاركة بإطار واحد من خلال أهدافها السبعة عشر، إلا أنها أعطت الخيار لكل دولة أن تتبنى الأهداف والغايات التي تناسبها وتعمل على تحقيقها ضمن إطار أجندة (2030) (united Nation, 2020).

ويشير الأدب التربوي البيئي إلى أن مفهوم التنمية المستدامة نشأ بشكل متدرج وعبر مراحل مختلفة، تطور فيها المفهوم وأبعاده وأهدافه ونطاقه، (العايب، 2011؛ عبدالغني، 2020؛ تقرير الأمم المتحدة، 2003؛ الأمم المتحدة، 2015). ففي عام (1972)، قدم نادي روما كتاب بعنوان "حدود النمو"، تكلم فيه حول تطور المجتمع البشري وعلاقة ذلك باستغلال الموارد الاقتصادية، والذي تضمن نموذجًا رياضيًا لدراسة خمسة متغيرات أساسية وهي استنزاف الموارد الطبيعية، والنمو السكاني، والتصنيع، وسوء التغذية، وتدهور البيئة، والتطورات المستقبلية لهذه المتغيرات وأثرها على البيئة لمدة ثلاثين سنة من عام (2003-1973).

وفي عام (1972)، عقدت قمة الأمم المتحدة حول البيئة في ستكهولم وبحضور (119) دولة و(19) ممثلًا من المنظمات الدولية، ويعتبر أول مؤتمر مكرس لمناقشة قضايا البيئة، والذي

نتج عنه "برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP"، وتم خلالها عرض مجموعة من القرارات الخاصة بالتنمية الاقتصادية وضرورة ترابطها مع البيئة، كما طالبت الدول النامية بحقها وأولويتها في التنمية، وبالتالي ضرورة تضييق الفجوة ما بين الدول الغنية والفقيرة".

وفي عام (1983)، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة "اللجنة العالمية للبيئة والتنمية" والتي عرفت في وقت لاحق باسم "لجنة برونتلاند"، وفي عام (1987) قامت اللجنة بنشر تقريرها تحت عنوان "مستقبلنا المشترك"، وتم بلورة تعريف دقيق للتنمية المستدامة، وأكد التقرير على أنه لا يمكننا الاستمرار في التنمية بهذا الشكل ما لم تكن التنمية قابلة للاستمرار ومن دون ضرر بيئي.

وفي عام (1992)، عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والذي عرف باسم "قمة الأرض" في ريو دي جانيرو بالبرازيل، والذي اعتبر حدثًا تاريخيًا، وكانت أهم نتائجه "إعلان ريو"، و"وثيقة الأجندة 21 " والتي تحدد المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكيفية تحقيق التنمية المستدامة كبديل تنموي للبشرية لمواجهة احتياجات وتحديات القرن الحادي والعشرين، و"اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة".

وفي عام (1997)، عقد مؤتمر كيوتو والمعني بتغير المناخ، والذي اتفقت فيه البلدان المتقدمة على أهداف محددة لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، والتحكم في كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وزيادة استخدام نظم الطاقة المتجددة، والذي عرف فيما بعد بإسم "برتوكول كيوتو".

وفي عام (2000)، تم عقد "قمة الألفية" في مدينة نيويورك، والتي اتفق فيها زعماء العالم على الأهداف الإنمائية للألفية، واعتبر عام (2015) وإطاراً زمنيًّا لتحقيقها بينما استخدم عام (1990) كنقطة مرجعية لها، حضر قادة دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة وعددهم (191)

دولة، ومشاركة أكثر من (23) منظمة دولية، واتفقوا على ما أطلق عليه الأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals(MDGs) والتي تتألف من ثمانية أهداف، و(21) غاية، و(60) مؤشرًا لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. وشملت المرامي التنموية الثمانية للألفية القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض، وكفالة الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

وفي عام (2002)، عقد "مؤتمر القمه العالمي للتنمية المستدامة" في جوهانسبورغ، وقد طورت هذه القمة مفهوم التنمية المستدامة لمفهوم أكثر إنتاجية لاستكشاف العلاقة ما بين التنمية الاقتصادية ونوعية البيئة، كما جاءت لملء بعض الثغرات في "وثيقة الأجندة 21، والأهداف الإنمائية للألفية".

وفي عام (2009)، عقد المؤتمر الأول "لمبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة" من قبل الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي – مون في مدينة نيويورك، وفي وقت لاحق تم عقد الحوارات العالمية كل سنتين، بدءًا من الحوار العالمي سنة (2010) في مدينة شيامن في الصين.

أما في عام (2015)، فقد اعتمدت قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة قرارًا بعنوان "تحويل عالمنا: جدول أعمال (2030) للتنمية المستدامة"، يشتمل على (17) هدفًا للتنمية المستدامة و(169) غاية، والذي هدف إلى تسديد خُطا الإنسانية على طريق الاستدامة، وذلك بفضل جهود استمرت ثلاث سنوات، شاركت فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال تنظيم عمليات مسح وطنية شملت الملايين من الأشخاص، وشاركت فيها جميع الأطراف الفاعلة من شتى مناطق

العالم، ومن أبرز ما يميز خطة التنمية المستدامة لعام (2030) بُعدها العالمي وعدم قابليتها للتجزئة، فهي تستهدف البلدان كافة، وعلى جميع البلدان اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

مجالات وأهداف التنمية المستدامة/ أجندة (2030): نحو تغيير عالمنا

جاءت أهداف التنمية المستدامة (3020) Sustainable Development Goals (SDGs) كخطة عمل عالمية ليتم تنفيذها خلال الفترة (2015– 2030)، تتضمن (17) هدفًا تندرج تحتها (169) غاية، وأكثر من (200) مؤشر تتضمن أبعادًا اقتصاديةً واجتماعيةً وبيئية، حيث أجمعت عليها (193) دولة من بينها الأردن، تحت عنوان "تحويل عالمنا: جدول أعمال (2030) للتنمية المستدامة". وتقع هذه الأهداف ضمن المجالات الخمسة التالية: الناس، والرخاء، والكوكب، والسلام، والشراكة (United Nation, 2020).

وتحفز أهداف وغايات التنمية المستدامة العمل الذي تنتهجه الدول والحكومات لتحقيق تلك الأهداف والغايات في مجالات ذات أهمية جوهرية للبشرية ولكوكب الأرض، وحسب الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 (United Nation, 2015)، تتمثل المجالات فيما يلي:

1. **الناس:** فأهداف التنمية المستدامة تؤكد على إنهاء الفقر والجوع، بجميع صورهما وأبعادهما، وبطرق تكفل لجميع البشر تفعيل طاقاتهم الكامنة في إطار من الكرامة والمساواة، وفي ظل مناخ صحي .
2. **الكوكب:** تصمم أهداف التنمية المستدامة على حماية كوكب الأرض من التدهور، بطرق منها: توخي الاستدامة في الاستهلاك والانتاج، وإدارة موارد الكوكب الطبيعية

بصورة مستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، حتى يمكن له دعم احتياجات الأجيال الحالية والقادمة.

3. **الازدهار:** تؤكد أهداف التنمية المستدامة على ضرورة أن يتمتع جميع الناس بحياة يسودها الرخاء وتلبي طموحاتهم، وأن يتحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في انسجام مع الطبيعة.
4. **السلام:** من الركائز الأساسية لأهداف التنمية المستدامة التشجيع على قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل، ويجد فيها الجميع متسعا لهم، وتكوين مجتمعات تخلو من الخوف ومن العنف. فلا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون سلام، ولا إرساء السلام دون تنمية مستدامة .
5. **الشراكة:** وضع الإستراتيجيات اللازمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة (2030) من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، وتوفير روح من التضامن العالمي المعزز، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات الدول النامية والفئات الأشد فقرًا والأكثر ضعفا، وبمشاركة من جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الشعوب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه بنجاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بهذه المجالات، ستتحسن حياة الجميع، وسيتحول عالمنا إلى الأفضل. ويوضح الجدول (1) كل مجال من هذه المجالات وما يندرج تحته من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. منظمة الأمم المتحدة، 2020).

الجدول (1): *مجالات وأهداف التنمية المستدامة (2030)

المجال	المكون الأساس	أهداف التنمية المستدامة (2030)
الناس (البشر)	يتمثل بإنهاء الفقر والجوع بجميع صورهما، وضمان الكرامة والمساواة	الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار. الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.
الكوكب	يتمثل بحماية الموارد الطبيعية لكوكبنا والمناخ للأجيال الحالية والقادمة	الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها باستدامة للجميع. الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيير المناخ وآثاره. الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
السلام	تشجيع قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل تخلو من الخوف ومن العنف	الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعاتٍ مسالمةٍ لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة، وشاملة للجميع على جميع المستويات.
الرخاء، والسعادة	تمكين جميع الناس من حياة مزدهرة تلبي طموحاتهم وبانسجام تام مع الطبيعة	الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع. الهدف التاسع: إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار. الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
التشاركية	تنشيط الشراكة العالمية وتعزيز روح التضامن العالمي من أجل التنمية المستدامة	الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

* (منظمة الأمم المتحدة ، 2020).

أهداف التنمية المستدامة (2030)

لا تعتبر أهداف التنمية المستدامة ملزمة قانونًا، إلا أنه من المتوقع أن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتضع أطرًا وطنية لتحقيقها، ولذا فالدول هي التي تحدد الأهداف التي تتواءم مع رؤيتها وظروفها، وتتحمل المسؤولية الرئيسة عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه، بحيث تسهم المتابعة والاستعراض على الصعيد الوطني إلى التحليلات التي تجري على الصعيد الإقليمي، وبما يساعد في المتابعة والمراجعة على الصعيد العالمي. وتشمل هذه الأهداف (الأمم المتحدة، 2017؛ اليونسكو، 2017؛ إبراهيم، 2018؛ عبدالقادر، 2014؛ عبدالغني، 2020)، وفي الموقع الإلكتروني الخاص بالأثر الأكاديمي لبرامج الأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة.

الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

حدد البنك الدولي في العام (2015) خط الفقر بأنه 1.90 دولار أمريكي في اليوم، هذا هو التعريف الذي يشكل الأساس للأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة. يتمثل جوهر التنمية المستدامة في تزويد المجتمعات في جميع أنحاء العالم بالدعم اللازم لتحرير أنفسهم من الفقر بجميع أشكاله، وذلك من خلال استرتيجيات وبرامج متنوعة، تشمل تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية، وتوفير العمالة اللائقة، وبناء قدرة الفقراء بالشكل الذي يساعدهم على الصمود. ولا ينظر للفقر بأنه مجرد الافتقار إلى الدخل والموارد التي تضمن مصدر رزق مستدام، بل إنه يشمل الجوع وسوء التغذية، وعدم إمكانية الحصول على التعليم وغيره من الخدمات الأساسية، والتمييز الاجتماعي، والتهميش علاوة على عدم المشاركة في اتخاذ القرارات.

الهدف 2: القضاء التام على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

يسعى هذا الهدف إلى تلبية حاجة الإنسان الأساسية من الحصول على غذاء صحي، والوسائل التي يمكن من خلالها تأمين هذه الحاجة على نحو مستدام للجميع. إن معالجة الجوع لا يمكن أن تتحقق من خلال زيادة الإنتاج الغذائي وحده. فإدارة الأسواق بشكل جيد، وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والوصول المتساوي إلى التكنولوجيا والأراضي، لها دورها في خلق قطاع زراعي نشط ومنتج يبني الأمن الغذائي.

ولا بد من إعادة التفكير في كيفية تنمية الغذاء ومشاطرته واستهلاكه، بمواجهة التدهور السريع الذي تتعرض له التربة والمياه العذبة والمحيطات والغابات، والتنوع البيولوجي، وتشجيع المزارعين وتوعيتهم بطرق الزراعة الحديثة، وتزويدهم بالتكنولوجيا المناسبة، وذلك لجعلهم قادرين على تغطية نفقاتهم وتوفير مصادر دخل لائقة؛ مما يوقف عملية الهجرة إلى المدن بحثًا عن فرص أخرى غير الزراعة.

الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

ويشمل هذا الهدف جميع الأولويات الرئيسية في مجال الصحة، ويدعو إلى تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل، وإنهاء الأمراض المعدية؛ والحد من الأمراض غير المعدية وغيرها من المخاطر الصحية، وضمان حصول الجميع على أدوية ولقاحات آمنة وفعالة وجيدة، وبأسعار معقولة، فضلا عن توفير التغطية الصحية لهم. حيث يمكن محاربتها من خلال المعالجة الوقائية، والتعليم، وحملات التحصين، والرعاية الجنسية والإنجابية. ومن مقاصد هذا الهدف إنهاء وباء الإيدز، والسل الرئوي، والملاريا والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام (2030).

الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

يرمي هذا الهدف إلى ضمان حصول جميع الناس على التعليم الجيد وإتاحة الفرص للتعلم مدى الحياة. ويتجاوز هذا الهدف مجرد الالتحاق بالمدارس، فينظر إلى مستويات الكفاءة في التعليم، وتوافر المدرسين المدربين والمرافق المدرسية الكافية، والرقي بنتائج التعليم.

يشكل التعليم الجيد الأساس الذي يرتكز عليه تحسين حياة الناس، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة. وقد أُحرز تقدم جوهري صوب زيادة إمكانية الحصول على التعليم بكل مراحله، وزيادة معدلات الالتحاق بالدراسة، خصوصًا بالنسبة للنساء والفتيات. وقد تحسنت بقدر هائل مهارات القراءة والكتابة، إلا أن ثمة حاجة إلى بذل جهود فاعلة كفيلة بتحقيق قفزات في إنجاز الأهداف العالمية المحددة للتعليم. فعلى سبيل المثال، حقق العالم التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي، ولكن عدد البلدان التي تمكنت من تحقيق ذلك الهدف بجميع مراحل التعليم لم يزل قليلا.

الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

رغم أن العالم قد أحرز تقدما في المساواة بين الجنسين بموجب الأهداف الإنمائية للألفية (بما يشمل التكافؤ في الحصول على التعليم الابتدائي بين البنات والبنين)، فإنه لا يزال عدم المساواة بين الجنسين قائمًا في جميع أنحاء العالم؛ مما يحرم النساء والفتيات من حقوقهن الأساسية ومن فرصهن، إضافة إلى ما يتعرضن له من التمييز والعنف في كل بقعة من بقاع العالم. وسيتطلب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات جهودا أكثر، بما في ذلك مجال توفير الأطر القانونية اللازمة للتصدي للتمييز القائم على نوع الجنس، والمتأصل في كثير من الأحيان، والذي ينجم غالباً عن المواقف الذكورية التسلطية والمعايير الاجتماعية المرتبطة بها.

إن المساواة بين الجنسين تعتبر حقا أساسيًا من حقوق الإنسان، ومن الأسس الضرورية اللازمة لإحلال السلام والرخاء والاستدامة في العالم، كما أن توفير الفرص أمام النساء والفتيات في الحصول على التعليم، والرعاية الصحية، والعمل اللائق، والتمثيل في العمليات السياسية والاقتصادية واتخاذ القرارات سيكون بمثابة وقود للاقتصادات المستدامة وسيفيد المجتمعات والإنسانية جمعاء.

الهدف6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

يتناول هذا الهدف عملية التصدي للتحديات المتعلقة بتوفر مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان، فضلًا عن النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه. وإذا لم تحقق معايير الجودة والاستدامة في الموارد المائية والصرف الصحي، فإن إحراز التقدم سيتعطل في العديد من المجالات الأخرى لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الصحة والتعليم والحد من الفقر.

إن توافر مياه نقية للجميع هو جزء أساسي من حقوق الإنسان، ورغم وجود مياه عذبة كافية على كوكب الأرض إلا أن سوء البرامج الاقتصادية وضعف البنية التحتية تسبب في موت ملايين من البشر سنويًا، معظمهم من الأطفال جراء أمراض مرتبطة بقصور إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. إضافة إلى ما تسببه من عوامل تؤثر سلبًا على الأمن الغذائي واختيارات سبل المعيشة وفرص التعليم بالنسبة للأسر الفقيرة في مختلف أنحاء العالم.

الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

تعتبر الطاقة المستدامة فرصة لتطوير الحياة، والاقتصاد والكون. وتقود الأمم المتحدة مبادرة الطاقة للجميع لضمان توفر خدمات الطاقة الحديثة، وزيادة فاعلية استخدام الموارد المتجددة

على مستوى العالم. ويركز هذا الهدف على حصول الجميع على خدمات الطاقة بأسعار معقولة وموثوقة ومستدامة؛ وذلك بتوسيع فرص الحصول على الكهرباء والوقود والتكنولوجيات النظيفة، وهناك حاجة ماسة إلى وضع الإستراتيجيات المناسبة، وتوفير التمويل اللازم الذي يساعد البلدان لتبني تكنولوجيات جديدة على نطاق أكبر، والذي سينعكس على تعزيز الاقتصاد، وتوفير فرص العمل، وزيادة الدخل، ومواجهة تغير المناخ.

الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

يعتبر النمو الاقتصادي هو المحرك الرئيس للتنمية المستدامة. وعندما يكون هذا النمو مستداما وشاملا، يمكن لعدد أكبر من الناس أن يفلتوا من دائرة الفقر والبطالة مع زيادة فرص العمالة الكاملة والمنتجة. ومن أجل تمكين الأجيال المقبلة من الاستفادة من النمو الاقتصادي الحالي، ينبغي أن يكون هذا النمو سليما بيئيا، وليس نتيجة للاستغلال غير المستدام للموارد.

وتؤكد الأمم المتحدة على معاودة التفكير فيما ننتهجه من سياسات اقتصادية غير مستدامة ستؤدي إلى أثر اجتماعي سلبي، كالفقر والجوع وانعدام الأمن وانتشار الجرائم.

الهدف 9: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار

تشكل البنية التحتية والتصنيع والابتكار ثلاثة محركات للنمو الاقتصادي. وعملية تحفيزها ستنعش النمو الاقتصادي الذي سيساهم في تحقيق التنمية المستدامة، فالاستثمار في البنية الأساسية (النقل، والري، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) يمكن المجتمعات ويعزز النمو في الإنتاجية والدخل ويحسن النتائج الصحية والتعليمية، كما أن التنمية الصناعية المستدامة

والتطور التقني يعتبران مصدرًا هامًا لزيادة الموارد وتوفير الطاقة، والذي ينعكس على زيادة الدخل، وتحسين مستوى حياة الناس، وإيجاد الحلول التقنية لإقامة الصناعات الصديقة للبيئة.

الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

يسعى هذا الهدف إلى تبني سياسات شاملة للحد من انعدام المساواة بين البلدان، وضمان الهجرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة، ومساهمة البلدان النامية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية الدولية. أما داخل البلدان، فإن تحقيق النمو الاقتصادي لا يعتبر كافيًا إذا كان ذلك النمو غير شامل للجميع، ولا يولي الاهتمام باحتياجات الفئات السكانية المستضعفة والمهمشة، ولا يقع تحت مظلة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

شهد العالم نمواً حضاريًّا بوتيرة لم يسبق لها مثيل. وفي عام (2015)، كان يعيش في المدن ما يقرب من أربعة بلايين إنسان، أي أكثر من نصف سكان العالم. ومع ذلك، وفي حين أن المدن هي حاضنة الابتكار ومراكز التجارة والثقافة والعلم والإنتاجية والتنمية الاجتماعية، وهي التي تساعد على تعزيز العمالة والنمو الاقتصادي، فإن التوسع الحضري السريع جلب معه تحديات هائلة، بما في ذلك السكن غير الملائم، وزيادة تلوث الهواء، وتدهور البنية التحتية. ويسعى هذا الهدف إلى التغلب على التحديات التي تواجه المدن بطرق تتيح لها مواصلة الانتعاش والنمو والحصول على الخدمات الأساسية والطاقة والسكن المناسب، وذلك بتحسين استخدام الموارد، وتخفيض أنواع التلوث المختلفة.

الهدف 12: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

تتيح أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة إمكانية الاستخدام الأمثل للموارد والطاقة، ويسعى هذا الهدف إلى فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد، وتقليل أثر استخدام المواد الكيميائية والنفايات الخطرة على البشر والبيئة، وللوصول إلى عملية الاستهلاك والإنتاج المستدامة، لا بد من مساهمة العديد من الجهات العاملة في سلسلة الإمداد، بدءًا من المنتج وحتى المستهلك الأخير، كأصحاب الأعمال، والمسؤولين عن رسم السياسات، والباحثين، والعلماء، وتجار التجزئة، ووسائط الإعلام، ووكالات التعاون الإنمائي، ولإنجاز خطط التنمية الشاملة لا بد من توعية وتثقيف المستهلكين بأنماط الاستهلاك المستدامة.

الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره

يعد التغير المناخي تحديًا عالميًا صعبًا لا يحترم الحدود الدولية. وتؤثر انبعاثات الغازات الدفيئة، والمنبثق أغلبها من الدول الصناعية، على جميع الأماكن وعلى جميع الناس، وهذا يتطلب ترتيبًا وتعاونًا على المستوى الدولي لمواجهته، والتخفيف من آثاره، وخصوصا على الدول النامية.

لقد لمست المجتمعات بعض التغيرات المناخية الهامة التي يتعرض لها كوكب الأرض، وزاد وعيهم بها من خلال ما شاهدوه من تغيير في أنماط الطقس، وارتفاع مناسيب البحار، وتغيرات درجات الحرارة، فقد سجل كوكب الأرض في عام (2016) رقماً قياسيًا في ارتفاع درجات الحرارة بنحو (1.1) درجة مئوية فوق مستوى الفترة قبل الصناعية. ويعود السبب الرئيس للتغيرات المناخية إلى زيادة انبعاثات الغازات الناشئة عن الأنشطة البشرية والتي بلغت أعلى مستوى لها في التاريخ. وينشأ عن تغير المناخ، الناتج عن النمو الاقتصادي والصناعي والسكاني،

تأثيرات واسعة النطاق في النظم البشرية والطبيعية بكل دول العالم، إلا أن الفقراء والمجتمعات الأكثر ضعفًا سوف يكونوا من أكثر الفئات تأثرًا به.

وفي مواجهة التغير المناخي، استطاع العالم تحقيق قفزات في مجال الاقتصادات النظيفة، وزاد اتجاه الدول نحو الاستثمار في الطاقة المتجددة، وسن بعض القوانين التي تقلل من الانبعاثات الحرارية؛ الأمر الذي سيساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

تغطي المحيطات ما يقرب من ثلاثة أرباع الكوكب، وهي تضم أكبر نظام بيئي على الأرض. وتساعد المحيطات بخصائصها المختلفة كدرجة حرارتها والكيمياء الخاصة بها وتياراتها في توازن النظم العالمية التي تجعل كوكب الأرض صالحًا للعيش، فمياه الأمطار ومياه الشرب، والأكسجين الذي نتنفس، وطقسنا ومناخنا وسواحلنا، وقدر كبير من غذائنا، توفرها البحار والمحيطات وتنظمها جميعًا. إن الآثار السلبية المتزايدة المترتبة عن تغير المناخ، كتحمض المحيطات، وعن الصيد المفرط، والتلوث البحري، تعرض المحيطات للخطر، ومن هنا جاء التركيز على إدارة وحماية هذا النظام للحفاظ عليها ولتأمين مستقبل مستدام للأجيال اللاحقة.

الهدف 15: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

تغطي الغابات مساحة 30 بالمائة من سطح الأرض، وعلاوة على أنها توفر الأمن الغذائي والمأوى؛ فإنها عنصر مهم من عناصر مكافحة تغير المناخ، وحماية التنوع البيئي. ويُفقد سنويا

13 مليون هكتار من الغابات، في الوقت الذي أفضى فيه التدهور الدائم في الأراضي الجافة إلى تصحر 3.6 بليون هكتار. كما أن إزالة الغابات والتصحر –الناشئين عن الأنشطة البشرية وتغير المناخ – يشكلان تحديين رئيسيين أمام التنمية المستدامة، حيث يؤثران في حياة ومصادر رزق ملايين الناس في سياق الحرب ضد الفقر. ويركز هذا الهدف على الحفاظ على الغابات والتنوع الحيوي النباتي والحيواني، ومكافحة التصحر، ووضع الساسات اللازمة لاستخدامها على نحو مستدام.

الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

تعتبر قضايا السلام والعدالة والمؤسسات الفعالة والخاضعة للمساءلة والشاملة للجميع أساسًا جوهريا بالنسبة للتنمية المستدامة، ولا يزال التقدم المحرز في تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة للجميع متفاوتًا فيما بين البلدان وداخلها؛ فبينما تتمتع بعض الدول بمستوى عال من السلام، والأمن والازدهار، يعيش بعضها الآخر في دوامة تبدو غير متناهية من الصراع والعنف الذي أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، وإلى إخراج الملايين من الناس من ديارهم، إضافة إلى ما يتركه انعدام حكم القانون من آثار على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وانتشار الظلم والعنف والجريمة والاستغلال والتعذيب.

ومن هنا جاء هذا الهدف من أهداف التنمية المستدامة لتهيئة المجتمعات السلمية وإتاحة العدالة للجميع، وبناء مؤسسات مساءلة فاعلة على كافة المستويات. بقصد التقليل الملموس لكافة

أشكال العنف، والعمل مع الحكومات والمجتمعات على إيجاد الحلول النهائية للصراعات وانعدام الأمن.

الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة

هناك حاجة إلى التزام أقوى بالشراكة والتعاون. وسيتطلب تحقيق الأهداف وضع سياسات متماسكة، وإقامة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة على جميع المستويات ولدى جميع الأطراف الفاعلة، وإعادة تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. ويعتبر تحقيق الغايات المتعلقة بوسائل التنفيذ أمرا أساسيًا لتحقيق خطة عام (2030).

يتطلب عقد شراكات بين دول العالم وضع سياسات متماسكة، وإقامة بيئة مناسبة تشجع على التفاعل والشراكات بين جميع الأطراف، وعلى جميع المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية والمحلية. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة فمن الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة لتحفيز التعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام والتوجه نحو الاستثمارات طويلة الأمد في القطاعات ذات الأولوية كالتعليم والصحة والطاقة المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصًا في البلدان النامية، كما على القطاع العام والحكومات أن تقوم بدورها في تحديد أولوياتها وضمان توفير البيئة المناسبة لتنفيذ الخطط والبرامج، علاوة على أن تكفل عمليات المراقبة الإدارية المالية للبرامج.

دور التعليم العام والتعليم الجامعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ففي مجال التعليم العام من أجل التنمية المستدامة فإن التعليم يُعد أداة رئيسة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وتكمن مسؤولية التعليم اليوم أكثر من أي وقت مضى في مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته، وفي تعزيز القيم والمهارات القادرة على تحقيق النمو المستدام الشامل للجميع.

ويقود مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة مسارًا جديدًا للتعليم والتعلم، فهو يهدف إلى نوعية التعليم ومنحه للجميع بلا استثناء (UNESCO, 2015). ويستند إلى القيم والمبادئ والممارسات الضرورية لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بصورة أكثر فاعلية، ويساعد المجتمعات على التصدي للعديد من القضايا والمشكلات: مثل قضايا الماء، والطاقة، وتغير المناخ والمشاكل الصحية، ومشكلة الفقر والأمن الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، والمشاكل الاجتماعية وانعدام الأمن، والتخفيف من آثار الكوارث وأخطارها، إضافة إلى دوره الأساسي في تنمية فكر اقتصادي جديد، كما أنه يساعد على خلق مجتمعات سوية قادرة على التكيف والاستدامة، ويطور النظم التعليمية والتدريبية ونوعيتها ومغزاها وهدفها ويجعل أوساط التعليم الرسمي وغير الرسمي وكل قطاعات المجتمع تشارك في عملية التعلم مدى الحياة، ويركز التعليم من أجل التنمية المستدامة على قيم التسامح والعدالة والإنصاف والاكتفاء والمسؤولية، ويعزز المساواة بين الجنسين، وإقامة مجتمعات عادلة ومسالمة، ويؤكد على أهمية مبادئ السلامة والنزاهة والديمقراطية (براهيمي وسنوسي، 2018).

ويقوم التعليم من أجل التنمية المستدامة على مبادئ تدعم حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، والتصدي لأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، ويشدد على

الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع والتنوع الثقافي بدءًا من المستوى المحلي وحتى المستوى العالمي، ويضع في الحسبان الماضي والحاضر والمستقبل(براهيمي وسنوسي، 2018).

ويتطلب هذا إحداث تغيير جذري في طريقة الأفراد وتصرفاتهم، ويتعين أن يسهم جميع الأفراد في إحداث التغيير الضروري لتحقيق الاستدامة، والذي يتطلب مدهم من خلال العملية التعليمية بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكنهم من المساهمة في التنمية المستدامة، ويشجعهم على المشاركة في العمليات الاجتماعية والسياسية، ويساعدهم في إعادة النظر بتصرفاتهم والإحاطة بواقعها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي في الوقت الحالي وفي المستقبل على الصعيدين المحلي والعالمي، ويمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف بمسؤولية بشكل يضمن سلامة البيئة والاستدامة الاقتصادية وعدالة المجتمع، وذلك لصالح الأجيال الحالية والمقبلة (Rieckmann, 2017) .

ولا بد من النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه جزءًا لا يتجزأ من التعليم الجيد، وأحد المكونات الأساسية للتعلم مدى الحياة، وعلى جميع المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم المختلفة التركيز على معالجة قضايا التنمية المستدامة ودعم تنمية الكفاءات المتصلة بالاستدامة بوصفهما جزءاً من مسؤولياتها (Nazar, Chaudhry, Ali & Faheem, 2018).

ويتسم التعليم من أجل التنمية المستدامة بكونه تعليمًا شاملاُ وكفيلاُ بإحداث التغييير الجذري المنشود، كما أنه يُعنى بمضامين التعلم ونتائجه، وبالأساليب التربوية وبيئة التعلم، وبالتالي فإنه لا يكتفي بإدراج بعض المضامين المتصلة بتغير المناخ والفقر وأنماط الاستهلاك المستدامة في المناهج الدراسية فحسب، بل يوفر أيضاً بيئات تعليم وتعلم تفاعلية تركز على المتعلم، حيث يتطلب هذا التعليم الانتقال من نهج قائم على التعليم إلى نهج قائم على التعلم، واتباع أساليب

تربوية تعتمد منحى عمليًا تكون كفيلة بإحداث التغيير المنشود وتدعم أنشطة التعلم الذاتي والمشاركة والتعاون وحل المشكلات والأنشطة المشتركة بين التخصصات وفي الجامعة ككل، كما تربط بين برامج التعلم النظامي وغير النظامي، وتعتبر هذه الأساليب التربوية هي وحدها الكفيلة بتنمية الكفاءات الرئيسية الضرورية لترويج التنمية المستدامة (Rieckmann, 2017).

وبالنظر إلى أهمية التعليم في حياتنا، فقد قامت منظمة الأمم المتحدة بتحديد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ليكون (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) والذي يندرج تحته سبع غايات أساسية والمشار إليها بالجدول (2)، بحيث تقوم الدول ببناء خططها المستقبلية في محاولة تحقيقها ضمن إمكانياتها وظروفها، وتوضح الغاية السابعة أهمية التركيز على إكساب جميع المتعلمين المعارفَ والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بحلول العام (2030)، هذا ويتقاطع التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر مع باقي الأهداف، حيث يساهم التعليم في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة الستة عشر الأخرى، والذي يتيح للأفراد المشاركة في التغيير على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما أنه يسعى إلى تحقيق نتائج تعلم في الحقول المعرفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية التي تمكن الأفراد من التعامل مع التحديات التي يطرحها كل واحد من أهداف التنمية المستدامة؛ مما يسهل تحقيقها (UNESCO, 2017).

الجدول (2): *غايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد والمنصف للجميع)

الغاية الأولى	ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030.
الغاية الثانية	ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030.
الغاية الثالثة	ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030.
الغاية الرابعة	الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030.
الغاية الخامسة	القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، بحلول عام 2030.
الغاية السادسة	ضمان أن يلم جميع الشباب و نسبة كبيرة من الكبار، رجالا ونساء على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030.
الغاية السابعة	ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين بحلول عام 2030 المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة بحلول العام 2030.

* (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،2017)

أما في مجال التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة، تقوم الجامعات بدور أساسي في تأهيل الأجيال القادمة وإعدادهم للمشاركة بتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة أنها تستهدف الفئات العمرية الأكثر نضوجًا واهتماماً ضمن تخصصات متعددة لكل منها دوره في تحقيق التنمية المستدامة. حيث تقوم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتطوير التعليم وتحسينه في جميع مستوياته، وإعداد خريجين ذوي كفاءات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على إشباع حاجات مجالات النشاط البشري كافة، كما توفر فرصاً للتعليم العالي والتعلّم مدى الحياة، وتسهم في تطوير المعارف وإغنائها ونشرها من خلال البحوث، كما تقدم للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك كجزء من الخدمات

التي تقدمها لمجتمعاتها المحلية، وتساعد أيضاً على تعزيز ونشر الثقافات الوطنية والإقليمية والدولية في سياق من التعدد والتنوع الثقافي، وتساعد في حماية القيم المجتمعية والارتقاء بها عن طريق تدريب الشباب في مجال القيم التي تشكل أساس المواطنة الديمقراطية (براهيمي وسنوسي، 2018).

كما يجب على الجامعات إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن خططها الإستراتيجية وانعكاسها على المناهج الدراسية والنشاطات والفعاليات التي تنظمها، وتهيئة أعضاء هيئة التدريس لتبني وتوظيف أهداف التنمية المستدامة خلال عملية التدريس (Ryan & Tilbury, 2013). وتتمثل الأدوار التي يجب أن تقوم بها الجامعات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة حسب (الحوت والشاذلي، 2007; Glover, ; Pace, 2016; Di Collalto, 2014; Jones, Claricoates, Morgan & Peters, 2013). بالآتي: تعليم وإعداد أجيال من الخريجين حاملي المؤهلات العلمية المختلفة، والمسلحين علميًا من أجل الإسهام في سوق العمل بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وإعداد وتأهيل الباحثين الملمين بمهارات البحث العلمي، والتي تمكنهم من إجراء البحوث العلمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال وتأهيل الأجيال القادرة على توعية المجتمع المحلي بأهمية التنمية المستدامة ومدى انعكاسها على الأجيال المتعاقبة، وترسيخ ثقافة الاستدامة لدى الطلبة بحيث يكونون راغبين وقادرين على أداء أدوارهم في المستقبل، وتحديد المعارف والمهارات والكفاءات الخاصة بالتنمية المستدامة التي تسعى الجامعة لاكسابها للطلبة، وتحديد خطط البرامج التي سيتم تدريسها خلال سنوات الدراسة، ويمكن تقسيم العلاقات البيئية والاقتصادية والاجتماعية إلى مكونات فرعية ممكن أن يتم تغطيتها خلال فترات الدراسة، ومراجعة نتائج التعليم للتعرف على تحقق نتائج الاستدامة المتوقعة، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير وتحديث المناهج الدراسية بما يتواءم مع التنمية

المستدامة، والتعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص لبدء برامج تعليم وتدريب العاملين في الإنتاج على التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا النظيفة، والتعاون مع منظمات المجتمع المحلي في التوعية بأهمية التنمية المستدامة وتحفيز أفراد المجتمع لتبني مبادرات تتصل بالتنمية المستدامة، والعمل على إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل الحرم الجامعي، وأن تتضمن الجامعات من خلال وظائفها ومجتمعها (التعليم والبحث وهيئة التدريس والطلبة والإدارة والبنية التحتية) الإسهام في التنمية المستدامة وتحسين أوضاع المجتمع.

ارتباط الهدف الرابع (توفير التعليم الجيد للجميع) مع باقي أهداف التنمية المستدامة

تنسجم أهداف التنمية المستدامة بما ينطوي تحتها من غايات مع بعضها البعض لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وقد اختص الهدف الرابع منها بتوفير التعليم الجيد للجميع، ومما يميز هذا الهدف هو ارتباطه المباشر وغير المباشر مع باقي أهداف التنمية المستدامة. وهذا ما أكده (Lawrence, Ihebuzor & Lawrence, 2020) والذي اعتبره هدفًا أساسيًا وله دور كبير في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة الأخرى. حيث بينت نتائج الدراسة التي أجروها بأن سبعة من أهداف التنمية المستدامة لها أهداف مرتبطة مباشرة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو التعليم الجيد، بينما تم تقييم أهداف التنمية المستدامة التسعة المتبقية على أنها مرتبطة بشكل غير مباشر بالهدف الرابع. وقد تناولت هذه الدراسة هذا الهدف من مستويين: المستوى الأول: ربطه مع الأهداف ال (16) الأخرى، والمستوى الثاني: ربط الغايات المندرجة تحته مع الغايات المندرجة تحت باقي الأهداف.

بينت دراسة (Lawrence, Ihebuzor & Lawrence,2020) أن هناك (38) علاقة مباشرة و(322) علاقة غير مباشرة بين غايات الهدف الرابع وغايات أهداف التنمية المستدامة

الستة عشر المتبقية. تؤكد هذه النتائج أن أهداف التنمية المستدامة مترابطة (علاقات مباشرة) أو مترابطة (علاقات غير مباشرة) في كثير من النواحي، ومن وجهة نظر الباحث، فإنه لتعظيم الاستفادة من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، يجب أن تُعطى الأولوية للأهداف التي لديها القدرة على الاندماج أكثر مع باقي الأهداف حتى تكون الآثار مضاعفة وإيجابية ومتأصلة، والجدول (3) يبين درجات الترابط المشار إليها بالدراسة.

الجدول (3): العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الهدف الرابع وأهداف التنمية المستدامة الأخرى

أهداف التنمية المستدامة	1	2	3	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	المجموع
علاقة مباشرة	0	0	8	0	0	0	10	0	0	0	4	9	2	0	2	3	38
علاقة غير مباشرة	50	14	46	15	16	2	40	9	20	16	15	6	6	9	25	33	322
المجموع	**50**	**14**	**54**	**15**	**16**	**2**	**50**	**9**	**20**	**16**	**19**	**15**	**8**	**9**	**27**	**36**	**360**

نظرًا لدور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات العالمية التي تعنى بشؤون التعليم أهداف التنمية المستدامة، وأخذت على عاتقها مسؤولية نشرها والمساهمة في تحقيقها، ومن أهم هذه المنظمات ما يلي: أ) اليونسكو: تعتبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) المنظمة الرئيسية في تطبيق هدف التنمية المستدامة الرابع الذي يركز على "التعليم الجيد والشامل للجميع"، وتدعم تطوير قدرات وزارات التربية والتعليم كنقطة الانطلاق الأساسية للتطبيق الشامل لهذا الهدف وعلى المستوى العالمي، وذلك باستنادها على رؤية إنسانية للتعليم والتنمية مرتكزة إلى حقوق الإنسان والكرامة والعدالة الاجتماعية والحماية والتنوع الثقافي، ويعززها مبدأ أن التعليم خدمة للصالح العام، وحق إنساني أساسي لضمان الحصول على الحقوق الأخرى، فالتعليم ضروري لتحقيق السلام والالتزامات الإنسانية والتنمية المستدامة (UNESCO, 2020). ب) شبكة الجامعة العالمية للابتكار

Global University Network for Innovation (GUNI): تم تأسيسها من قبل اليونسكو، جامعة الأمم المتحدة، وتضم أكثر من (220) عضوًا من (78) دولة من بين كراسي اليونسكو في التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث، التي تأتي في طليعة المنظمات المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اعتمدت GUNI خط عمل إستراتيجي جديدًا حول أجندة (2030) وأهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الشراكات العالمية والمعرفة والبحث. يعتمد مشروع GUNi حول أهداف التنمية المستدامة على عقد مؤتمرات GUNi الدولية حول أهداف التنمية المستدامة مثل (المؤتمر الدولي لأهداف التنمية المستدامة: الجهات الفاعلة والتنفيذ (2017)، والمؤتمر الدولي لأهداف التنمية المستدامة والتعليم العالي (2020)، وتضم فريقًا كبيرًا من الخبراء والمختصين المعني بأهداف التنمية المستدامة والتعليم العالي، كما أصدرت العديد من المنشورات والتقارير العالمية منها: "مقاربات الشراكة من أجل أهداف التنمية المستدامة، و"أهداف التنمية المستدامة: الجهات الفاعلة والتنفيذ" وتنفيذ خطة (2030) في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والاستجابات(Global University Network for Innovation, 2019)" . ج)

وجاءت منصة Sustainability Literacy Test (Sulitest.org) عبر الإنترنت والتي تهدف إلى تطوير أدوات التدريب والتقييم لزيادة التوعية بأهداف التنمية المستدامة، انتشرت Sulitest كأداة تعليمية مرجعية وخصوصًا في الجامعات، فتستخدم على نطاق واسع من قبل ما يقرب من (700) من مؤسسات التعليم العالي والمنظمات في (61) دولة، وقد استخدمه ما يقرب من (80.000) شخص لغاية الآن، وتقوم Sulitest بتطوير مجموعة متنوعة من البرامج لتوفير أدوات معترف بها دوليًا تتماشى مع إطار أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ومن ضمنها اختبار يتماشى كل سؤال من أسئلته مع واحد أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة من أجل إنشاء أكبر قاعدة بيانات حول وعي المواطنين وفهمهم للأهداف (Sustainable Development United

(Organization, 2020. د) Times Higher Education (THE)، ونظرًا لأهمية تطبيق الجامعات لأهداف التنمية المستدامة، فقد اعتمدها تصنيف Times Higher Education (THE) في تقييم الجامعات كمؤشرات محسوبة بعناية لتوفير مقارنات شاملة ومتوازنة عبر ثلاثة مجالات واسعة، هي البحث والتوعية والقيادة، بحيث يتم تقييم أداء الجامعة على البيانات التي تقدمها حول أكبر عدد من أهداف التنمية المستدامة التي أشرنا إليها سابقًا في (الجدول، 1)، ويحتوي كل هدف على سلسلة من المقاييس التي يتم الاعتماد عليها في عملية التقييم، وتستطيع الجامعات الاشتراك في هذا التقييم إذا ما وفرت البيانات المطلوبة عن الهدف السابع عشر وثلاثة أهداف أخرى على الأقل في الترتيب العام، ويتم نشر التصنيف السنوي للجامعات بالاعتماد على مجموع ما أحرزته في الأربعة أهداف التي قامت باختيارها، كما ينشر أيضًا نتائج كل هدف فردي في جداول منفصلة (Times Higher Education, 2020) .

معوقات التنمية المستدامة 2030 في التعليم العالي

تتحمل الجامعات مسؤولية مهمة في تغيير المجتمعات، وعلى وجه الخصوص، في المساهمة في تنمية إنسانية أكثر استدامة، ويمكن لمؤسسات التعليم العالي تنفيذ مفاهيم الاستدامة وترجمتها إلى ممارسات في مجالات مختلفة: كالتعليم والمناهج، والبحوث، وعمليات الحرم الجامعي ومرافقه، والتوعية المجتمعية، والإطار المؤسسي، والتقييم وإعداد التقارير، كما يمكنهم تحقيق ذلك إما من خلال تطبيق واحد أو أكثر من هذه المجالات، أو من خلال اعتماد نهج المؤسسة بأكملها، والتي يطلق عليها الجامعات المستدامة (UNESCO, 2012) .

في الواقع، تبذل العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم جهودًا متنوعة لتبني التنمية المستدامة كجزءٍ من أطرها المؤسسية من خلال اقتراح طرائق ومناهج تعليمية وتربوية جديدة،

وتشجع على التعاون مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى، وتحفز تجارب الحياة المستدامة في الحرم الجامعي وتؤكد على تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال التنمية المستدامة، وكيفية توظيفها في المساقات التعليمية، إلا أن العديد من هذه الجهود تعالج واحدًا أو اثنين فقط من مجالات الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي بدلًا من اتباع النهج الشامل والتفكير المنظومي الذي تتبناه فكرة الجامعات المستدامة في جميع وظائفها الحيوية (Ramos, Caeiro, van Hoof, Lozano, Huisingh & Ceulemans, 2015) .

قام لوزانو وآخرون (Lozano et al., 2015) بعمل مراجعة للأدبيات الاستكشافية لتحديد الممارسات والمجالات المختلفة في مؤسسات التعليم العالي نحو التنمية المستدامة، وكشفت النتائج أن معظمها يركز على التعليم (بما في ذلك المناهج وطرائق التدريس والكفاءات وتدريب الكوادر)، تليها عمليات الحرم الجامعي والإطار المؤسسي والتوعية والتقييم وإعداد التقارير. بينما كان المجال الأقل تطبيقًا هو البحث العلمي، وأكد على أن نظام مؤسسة التعليم العالي يتكون من عدة عناصر مترابطة، كالالتزام بالاستدامة من خلال دمجها في السياسات والإستراتيجيات وإظهار الالتزام بالتوقيع على إعلان أو ميثاق أو مبادرة، ووضع خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لإضفاء الطابع المؤسسي عليها، والتأكد من تنفيذ التنمية المستدامة في جميع أنحاء النظام.

ويشير بدوي ومجاهد (2010) إلى عدد من المعوقات التي تواجه استدامة التعليم العالي، منها: أ) الأسلوب الإداري التقليدي، وعدم الاقتناع بالعمل بالأسلوب والفكر الجديد لإدارة الجودة الشاملة، وهذا يعد من أهم المعوقات الإدارية للاستدامة في التعليم العالي. ب) بعد المناهج الجامعية عن متطلبات العصر، وعدم قدرتها على بناء الطالب وإكسابه القدرات والمهارات التي تساعده في المشاركة بفاعلية في التنمية المستدامة. ج) استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس الجامعي المعتمد على التلقين، فالطالب يتلقى المعلومة من دون أن يمارسها، ويقرأ النظرية من

غير أن يطبقها. د) تدني مستوى البحث العلمي في الجامعات بسبب قلة الميزانية المخصصة لإنتاج البحوث المتميزة.

يمكن أن تختلف ممارسات المناهج الدراسية على المستوى الجامعي والدراسات العليا من التغطية البسيطة لبعض قضايا الاستدامة إلى التركيز عليها من خلال وحدات دراسية وبرامج وتخصصات ذات علاقه وثيقة بالتنمية المستدامة، وعلى الرغم من وجود تطورات مثبتة وناجحة في مجال التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة على مدار الخمسة عشر عامًا الماضية، أو نحو ذلك ، لا تزال هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها أبرزها (Leal Filho, Wu, Brandli, Avila, Azeiteiro, Caeiro, & Madruga, 2017): نقص الدعم من الإدارة الجامعية، ونقص التكنولوجيا المناسبة، وقلة الوعي والاهتمام من الجامعة، وعدم وجود لجنة بيئية، وقلة المباني ذات الأداء المستدام، وقلة البحث والتطوير، ونقص المعرفة والتعليم وعدم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التدريس، ونقص التدريب والتعاون، وعدم وجود ممارسات وأنشطه تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعدم وجود دعم من المجتمع الأكاديمي، وعدم وجود حوافز للابتكارات، والافتقار إلى روح المبادرة والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وعدم وجود حوار بين الطلبة وإدارة الجامعة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

للوقوف على طبيعة الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، تم تناول العديد من الدراسات التي تناولت أهمية إدماج التنمية المستدامة في الجامعات، وفهم ووعي الطلبة لأهداف التنمية المستدامة (2030)، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها والمعوقات التي تحول دون تطبيق التنمية المستدامة في الجامعات، وذلك بالرجوع إلى الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وقواعد البيانات والشبكة العنكبوتية، وتسهيلًا للإحاطة بهذه الدراسات وربطها بموضوع الدراسة، فقد تم تصنيفها إلى عدة مجموعات، وترتيبها زمنيًا في المجموعة الواحدة من الأقدم إلى الأحدث؛ لتبيان تطور هذه الدراسات.

أولًا: الدراسات التي تناولت أهمية التنمية المستدامة في الجامعات، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها

هدفت دراسة سماليستو وليندكفست (Sammalisto & Lindhqvist, 2008) لاستقصاء تأثير إجراء تم تنفيذه واستخدامه في إحدى الجامعات السويدية لتعزيز دمج مفهوم الاستدامة في الدورات التي يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية، استندت الدراسة إلى دراسة حالة في جامعة Gavel في السويد، في عام 2005، حيث بلغت عينة الدراسة حوالي (750) من أعضاء هيئة التدريس والموظفين و (6200) طالب في كليات: (إدارة الأعمال والاقتصاد، التكنولوجيا والبيئة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الرياضيات، وعلوم الحاسوب، التربية، والعلوم الصحية). تم الطلب من أعضاء هيئة التدريس تصنيف دوراتهم بناءً على محتوى التنمية البيئية والمستدامة، باستخدام التعريفات المقدمة وسياسة البيئة والتنمية المستدامة للجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذا

الإجراء يمكن أن يحفز بالفعل أعضاء هيئة التدريس على دمج التنمية المستدامة في الأبحاث وفي مقرراتهم الدراسية.

وجاءت دراسة قبلان وأبو الرز والخصاونة والعمري (Qablan, Abu AL-Ruz, Khasawneh& Alomari, 2009) لاستقصاء مواقف أعضاء هيئة التدريس والممارسات داخل الفصل فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) باستخدام استبانة مصممة لهذا الغرض، حيث كان مجتمع الدراسة المستهدف هو جميع أعضاء هيئة التدريس في العلوم البيئية المعينين في الجامعات الحكومية في الأردن. وتكونت عينة هذه الدراسة من 65 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في العلوم البيئية في ثلاث جامعات حكومية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الأردن أظهروا مستوى معتدلًا من المواقف تجاه التعليم من أجل التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أنهم أظهروا تفضيلًا قويًا للمقاربات التربوية التي تتعارض مع المبادئ الأساسية (للتلقين)، إلا أنهم استخدموا ممارسات التدريس التي تتوقف على (التلقين).

وكانت دراسة حسين (Hussein, 2019) في نيجيريا، والتي درست تأثير مشاركة الطلبة الجامعيين في مشاريع أهداف التنمية المستدامة على قابليتهم للتوظيف في المستقبل، دراسة حالة لجامعة لاغوس، نيجيريا. حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كليات مختلفة تضمنت (كلية التربية، وكلية الإدارة، وكلية القانون، وكلية العلوم)، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة على دراية بمشاريع أهداف التنمية المستدامة، وأن مستوى مشاركتهم بها متوسطة، وأن المشاركة في مشاريع أهداف التنمية المستدامة تعمل على تحسين المهارات الحالية للطلاب الجامعيين، وتمكنهم من اكتساب مهارات عالية وتجربة واسعة.

وجاءت دراسة يعقوب وعباس (2019) في العراق بهدف الخوض بغمار الجامعة المستدامة كإطار مفاهيمي ومدى ملاءمتها وقدراتها على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية من خلال دراسة تحليلية استطلاعية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين في الكليات الخاصة والحكومية في البيئة العراقية، حيث تمثلت عينة البحث بالعينة العمدية القصدية للأساتذة الجامعيين من خمس كليات مختلفة الاختصاص تضمنت (كلية الإدارة والاقتصاد، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم، وكلية الصيدلة، وكلية الهندسة) في جامعتي بغداد والمستنصرية، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات، حيث تم تحليل (35) استبانة واعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عنها. وجاءت نتائج الدراسة بأن الجامعة المستدامة في البيئة العراقية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التشاركية مع المجتمع، ومن خلال البعد البحثي، وبرامج التعليم العالي، واستدامة بيئة الجامعة.

وجاءت دراسة جيناسامي ودانيلز (Chinnasamy & Daniels, 2019) التي تم إعدادها في مؤسسات التعليم العالي الأسكتلندية كدراسة وصفية تناقش أهمية دور أعضاء الهيئة التدريسية المهمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) في الجامعات، حيث كشفت عن الآلية التي يتم بناء مفهوم التنمية المستدامة في جامعاتهم، وما ينطوي عليه إن سنحت لهم فرصة المشاركة في بنائها. وأظهرت الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي على الرغم من عدم تقديرهم بدرجة كبيرة، فإنهم يتمتعون بالخبرة اللازمة للمساهمة في تطوير السياسات، فمن خلال تصميم المناهج الدراسية وتدريسها، يقدم أعضاء الهيئة التدريسية دورًا رئيسًا في تنفيذ الإستراتيجيات المؤسسية، والتي تعتبر مفيدة في تطوير سياسات مستدامة، وأن عدم مشاركتهم في وضع السياسات يؤثر على فهمها وقدرتهم على تنفيذها، هذا وأكدت الدراسة على أن أعضاء الهيئة

التدريسية لديهم إمكانات مهملة في تطوير أهداف التنمية المستدامة المدمجة في الخطط الإستراتيجية لجامعاتهم.

وجاءت دراسة الخيال ولبيب والسليمان وعبدالهادي (Alkhayyal, Labib, Alsulaiman & Abdelhadi, 2019) بهدف قياس مدى فهم أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات الخاصة في الرياض لمفهوم الاستدامة، تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (41) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من كليات (الهندسة، وعلوم الحاسوب، والاقتصاد، والعلوم الإنسانية)، وأظهرت النتائج أن أغلبية المشاركين لديهم فهم جيد لمفهوم الاستدامة، حيث أجاب 90٪ من أعضاء هيئة التدريس في كليات (الهندسة، والعلوم الإنسانية وإدارة الأعمال أن لديهم فهم جيد. بينما كان 70٪ فقط من أعضاء هيئة التدريس في علوم الحاسوب لديهم فهمًا جيدًا لمفهوم الاستدامة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت وعي وفهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة في ضوء متغيرات الدراسة

وأجرى أوميزور وبابارايند وباكاري واسيكون أولارينموي (Omisore, Babarinde, Bakare & Asekun-Olarinmoye, 2017) دراسة في نيجيريا، بهدف تقييم مستوى الوعي والمعرفة والمواقف تجاه أهداف التنمية المستدامة بين أفراد مجتمع الجامعة. حيث تم إجراؤها على (450) طالبًا وطالبة من جامعة ولاية أوسون في نيجيريا، بينت نتائج الدراسة أنه كان (43%) فقط من المجيبين على وعي بأهداف التنمية المستدامة و (4.2%) فقط لديهم معرفة جيدة بأهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، كان (56.3%) لهم موقف إيجابي تجاهها. خلصت الدراسة إلى أن الوعي والمواقف تجاه أهداف التنمية المستدامة كان مقبولًا. ومع ذلك، كان مستوى المعرفة منخفضًا

للغاية، وهذا له تداعيات سلبية خطيرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أوصت باتباع أساليب جديدة ذات صلة لتوعية العاملين والطلبة حول أهداف التنمية المستدامة في الجامعة، وأن تغيير المناهج الدراسية وتبني أساليب جديدة في تدريسها أمر ضروري لتحقيق التوعية المناسبة.

وقامت شبكة الاتصالات التنموية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Development Communication Network (DevCom), 2017) بإصدار تقرير عن مدى معرفة الناس بأهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على نتائج مختارة من الدراسات الاستقصائية الدولية حول أهداف التنمية المستدامة. وبينت نتائج الدراسات الاستقصائية أن ما بين (28%- 45%) من الأفراد على معرفة بالأهداف. وبينت الدراسة أنه في 24 دولة، يعرف واحد فقط من كل 100 مواطن أهداف التنمية المستدامة "جيدًا" ، بينما يقول (25%) أنهم يعرفون الاسم فقط. ووفقًا لأحدث مقياس يوروباروميتر (2017)، يعرف ما يزيد قليلًا عن 1 من كل 10 أوروبيين ما هي أهداف التنمية المستدامة.

واستقصت دراسة مسينجي وآخرون (Msengi et al., 2018) عن مستوى معرفة طلبة جامعة جنوب شرق تكساس في الولايات المتحدة ووعيهم بقضايا الاستدامة. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، حيث بلغت عينة الدراسة (73) طالبًا وطالبة. أشارت النتائج إلى أن نسبة قليلة من الطلبة يفهمون المعنى الحقيقي للاستدامة، وأشار أكثر من نصف الطلبة إلى أن قضايا الاستدامة لم يتم دمجها في المناهج الدراسية، كما أجاب (36%) من الطلبة أنهم تلقوا معلومات حول الاستدامة أثناء وجودهم داخل الحرم الجامعي، خلصت الدراسة إلى أن مستوى الفهم والوعي بقضايا التنمية المستدامة كان ضعيفًا، وأوصت بدمج قضايا التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، وإشراك الطلبة بالنشاطات والمبادرات المستدامة في الحرم الجامعي.

وهدفت دراسة جاتي ودارسونو وهيرماوان ويدهي ورحمان (Jati, Darsono, Hermawan, Yudhi & Rahman, 2019) إلى تقييم مستوى الوعي والمعرفة بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) لدى طلبة جامعة المحمدية بجيكارتا في إندونيسيا. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، حيث بلغت عينة الدراسة (200) طالبٍ وطالبة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي والمعرفة بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة كان جيدًا، حيث وجد أن (89.5%) من طلبة الجامعة على وعي بأهداف التنمية المستدامة بينما (62.5%) منهم لديهم معرفة عالية بأهداف التنمية المستدامة. كما بينت الدراسة أن (48%) من الطلبة يتمتعون بإمكانية وصول عالية إلى معلومات عن أهداف التنمية المستدامة، وأن معرفة الطلبة تتأثر فقط بإمكانية الوصول إلى المعلومات، بينما يتأثر وعي الطلبة بإمكانية الوصول إلى المعلومات بالإضافة إلى الجنس.

وهدفت دراسة زامورا–بولو وسانشز–مارتين وكورواليس–سيرانو وايسبيجو–انتونيز (Zamora–Polo, Sánchez–Martín, Corrales–Serrano & Espejo–Antúnez, 2019) التي تم إجراؤها في إسبانيا، إلى قياس مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بأهداف التنمية المستدامة، ومستوى الأهمية التي يوليها الطلبة لأهداف التنمية المستدامة. تم تطبيق الاستبانة على طلبة (كلية الهندسة، كلية التربية، كلية العلوم الصحية). وأظهرت النتائج بأن هناك معرفة منخفضة بشكل عام بأهداف التنمية المستدامة في العينة بأكملها، وأن المعلومات التي تلقوها من خلال التدريس الجامعي ووسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية كانت قليلة. ووجدت اختلافات بين طلبة الكليات المختلفة، حيث كان طلبة كلية التربية أكثر اندماجًا مع أهداف التنمية المستدامة مقارنة بباقي الطلبة..

وفي اليابان، أجرى آندو وبارز وأساري (Ando, Baars, & Asari, 2019) دراسة هدفت للتحقق من مستوى وعي ومعرفة طلاب جامعة كويوتو اليابانية بأهداف التنمية المستدامة،

حيث تم تطبيق استبانة شملت (144) طالبًا، وأظهرت النتائج أن (73.7%) منهم على علم بأهداف التنمية المستدامة وهي نسبة أكبر بكثير من معرفة الشعب الياباني بها حسب دراسات أجريت سابقا. وكشفت الدراسة أيضاً أن المصدر الأكثر شيوعًا لمعلوماتهم عن أهداف التنمية المستدامة هو الجامعة. كما بينت اختلافًا في درجة فهمهم واهتمامهم بين الأهداف السبعة عشر، وأن العديد من الطلبة يعرفون عن أهداف التنمية المستدامة، ولكن معظمهم لا يفهمونها تمامًا، ولا يعلمون عن كيفية تنفيذها، على الرغم من اعتقادهم بأن الأهداف مهمة لحياتهم اليومية.

وأجرى كل من سنثونكانوكبونج ومورفي (Sunthonkanokpong & Murphy, 2019) دراسة هدفت لتقصي وعي ومواقف وممارسة معلمي التعليم قبل الخدمة والتعليم الصناعي التايلاندي، فيما يتعلق بالاستدامة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اعتمادًا على أهداف التعلم التي قدمتها اليونسكو فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (SDGs)، حيث بلغت عينة الدراسة (390) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج درجة مرتفعة لكل من المواقف (90%) والممارسة (91%) مقارنة بالوعي (69%)، وكانت البنود الأدنى مرتبة في فئات المواقف والممارسة مرتبطة بالهدف الخامس، المساواة بين الجنسين. كما أظهر طلبة السنة الثانية عن مستويات وعي أعلى من تلك الموجودة في السنة الأولى، والثالثة، والرابعة، والخامسة. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنوع البرنامج. كما أشارت الدراسة إلى قيمة معاهد التعليم العالي وبرامج تأهيل المعلمين في تحديد قضايا الاستدامة الأكثر صلة بتخصصاتهم.

أجرى ميشيل وآخرون (Michael et al., 2019) دراسة لمعرفة وعي الطلبة ومواقفهم وممارستهم فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في ماليزيا. تم خلالها تطوير استبانة بناءً على أهداف التعلم المقدمة من اليونسكو. شارك في الدراسة (507) من الطلبة. أشارت النتائج إلى أن (239)

من الطلبة وبنسبة (40.7%) ليس لديهم معرفة كافية بالتنمية المستدامة. وكشفت النتائج أن طلبة السنة النهائية لديهم أعلى مستوى من الوعي بالاستدامة مقارنة بالسنة الأولى والثانية.

أما دراسة موجيليس (Mojilis, 2019) التي أجريت في جامعة University College Sabah Foundation (UCSF) في ماليزيا، والتي تم تصنيفها على أنها جامعة صديقة للبيئة، فقد جاءت لفحص وعي الطلبة بالتنمية المستدامة لمعرفة ما إذا كان مفهوم الحرم الجامعي الأخضر قد جعلهم أكثر وعيًا بمحيطهم. أخذت العينة من ستة برامج، واستخدمت الاستبانة لقياس مستوى وعي الطلبة بالاستدامة وفحص العلاقة بين المتغير التابع (مؤشر الوعي بالاستدامة) مع ثلاثة متغيرات مستقلة (معرفة الاستدامة، والسلوك المستدام، وتوفر المعلومات عن الاستدامة). أظهرت نتائج الدراسة أن معرفة الاستدامة وتوفر المعلومات عن الاستدامة لها الأثر الكبير في تحديد مستوى وعي الطلبة بالاستدامة. وأن الجهود المبذولة لزيادة وعي الطلبة يمكن أن تأتي من التعليم الرسمي، ومن خلال نشر المعلومات الكافية عن التنمية المستدامة.

وجاء في التقرير الصادر عن اتحاد الطلبة العالمي National Union of Students, (2019) في الولايات المتحدة، أن الوعي بأهداف التنمية المستدامة زاد بشكل ملحوظ في العام (2019) عنه في العام (2018) من (28%) إلى (34%)، حيث أجاب الطلبة بأنهم عرفوا عن أهداف التنمية المستدامة قبل الإجابة على الاستبانة المستخدمة للدراسة. كما أجاب حوالي (75%) من الطلبة الجامعيين بأن هناك دورًا قويًا للجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واعتقد (66%) أنه يجب على الأفراد أن يؤدوا دورًا نشطًا في تحقيقها، وأجاب ما نسبته (70%) من المشاركين بإنهم يريدون معرفة المزيد عن أهداف التنمية المستدامة في (2019) مقارنة ب (64%) في العام (2018)، وأن (57%) يرغبون في المشاركة بشكل أكبر في العمل الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة مقارنة ب (50%) في العام (2018).

وتقدم منظمة اختبار محو الأمية للاستدامة Sustainablity Litracy Test organisation (Sulitest) مجموعة متنوعة من الأدوات الهادفة لقياس وعي وفهم أهداف التنمية المستدامة، والتي من أهمها الاختبار العالمي الذي تنفذه المنظمة كل عام، والذي يرتبط كل سؤال فيه بواحد أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة، ليقدم وصفًا دقيقًا عن الوعي العالمي بأهداف التنمية المستدامة، وحسب تقرير السنوي للمنظمة (Sulitest, 2020) الذي نفذته في العام (2020)، شارك ما يقرب من (160) ألف شخص من مختلف دول العالم، حيث أظهرت النتائج أن (57.8%) من المستجيبين كانوا على معرفة بأهداف التنمية المستدامة. كما أظهرت تحسنًا طفيفًا مقارنة مع العام (2019) والذي بلغ (56%). وتم تحديد اختلافات كبيرة بين أهداف التنمية المستدامة ذات الأدنى وأعلى مستوى من الوعي في الدراسة، حيث كانت (44.7%) و(65.3%) على التوالي. وهذا يسلط الضوء على الحاجة إلى تطوير التثقيف والمبادرات لرفع الوعي بأهداف التنمية المستدامة،

كما استقصت دراسة الساعاتي والنكلا والنكلا (Alsaati, El-Nakla & El-Nakla, 2020) عن قياس أثر التعليم المستدام وتأثيره على مستويات وعي الطلبة بالاستدامة، وأثره على سلوكياتهم. لذلك، تم تطوير استبانة وتوزيعها بسبع جامعات في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، استهدف عينة من (500) طالبًا وطالبة ملتحقين في برامج دراسية مختلفة. أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المشاركين قد سمعوا بمصطلح "الاستدامة" من المصادر التعليمية، لكنهم يفتقرون إلى معرفة حقيقة الاستدامة، خاصة عندما يتعلق الأمر بمفاهيم إعادة التدوير أو المصادر المتجددة وتدابير استهلاك الطاقة. ولوحظ أيضًا أن غالبية الطلبة لا يشاركون في أي نوع من إعادة التدوير في أي مكان. كما أظهرت النتائج الأخرى التي تعكس سلوكيات الطلبة وأنماط حياتهم المتعلقة بالاستدامة نسبًا عالية من المشاركة في إجراءات الاستدامة والحفاظ

على الموارد. خلصت الدراسة إلى أنه من أجل تعزيز الوعي بالاستدامة بين الطلبة، يجب أن تشارك جميع الجهات مثل الجامعات، والمدارس، والحكومات، والبلديات المحلية في العملية.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت معوقات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الجامعات

أجرى شيفارد (Shephard, 2010) دراسة بعنوان دور التعليم العالي في التعليم من أجل الاستدامة. هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عدم دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الأسترالية والنيوزيلاندية، وبينت الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه الجامعات في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة هو اقتصارها على الأدوار التقليدية في التعليم، وإهمال دور المجتمع في المشاركة في السياسات التعليمية للجامعات. وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ليس لهم دور حقيقي في قيادة الطلبة نحو أنماط حياة مستدامة.

وأجرت وزارة التربية الأميركية (U.S. Department of Education, 2011) دراسة بعنوان "تقرير إجرائي عن قمة التعليم المستدام" التي عقدت في العام (2011) في واشنطن، حيث شارك في القمة قيادات من التعليم العالي، والصناعة، والتجارة، والعمل، والمنظمات غير الحكومية من أجل تكوين رؤية مشتركة، وإستراتيجيات واضحة لدور التعليم في تطوير الاقتصاد الأخضر المستدام. وأظهرت النتائج مجموعة من التحديات أهمها عدم وجود تعريف موحد لمفهوم الاستدامة، وحاجة الاستدامة للكفاءات المؤهلة لتحقيقها، بالإضافة إلى صعوبة دمج موضوع الاستدامة في المناهج الجامعية، ووجود تحدٍّ بأشكال التمويل المختلفة، ونقص في المصادر والأدوات لتضمين الاستدامة في البرامج والدرجات العلمية.

وهدفت دراسة عبدالقادر (2014) للتعرف على دور إدارة رأس المال الفكري ومتطلبات التنمية المستدامة في الجامعات في فلسطين، والتعرف على المحددات والصعوبات التي تواجه رأس

المال الفكري وعلاقتها بالتنمية المستدامة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا الاستبانه لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (38) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن تدريب رأس المال الفكري يساهم بشكل كبير وفعال في خلق أساليب تدريسية جديدة في الجامعة، وأن تنوع البرامج التعليمية في الجامعة يساهم في عملية التنمية المستدامة. كما بينت الدراسة أن إستراتيجيات الجامعة في مجال التنمية المستدامة غير واضحة، وأنها لا تستقطب العناصر البشرية ممن لديهم خبرات في مجال التخطيط الإستراتيجي للتنمية المستدامة.

وهدفت دراسة الخوالدة (2016) إلى التعرف على معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وهي: الجامعة، والجنس، والكلية، والرتبة. تكونت عينة الدراسة من (830) عضو هيئة تدريس، وبينت نتائج الدراسة أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي كانت مرتفعة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس لصالح الذكور في مجالات الإدارة الجامعية، والبحث العلمي والدرجة الكلية للمجالات، ولصالح الإناث في مجال المناهج وطرق التدريس، أما متغير الجامعة فكان لصالح الجامعات الحكومية في مجالي البحث العلمي، وأوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية، ولصالح الجامعات الخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس، وبالنسبة لمتغير الكليات فكان لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير الرتبة لصالح رتبة أستاذ.

وفي تايوان، أجرى ليال- فيلهو وآخرون (Leal-filho et al., 2017) دراسة لاستقصاء العقبات الأساسية التي تحول دون دمج التنمية المستدامة في الجامعات. حيث تم تطبيق استبانة عينة مكونة من (269) خبيرًا من عدة جامعات في جميع أنحاء العالم، وتم تحديد بعض العراقيل الرئيسة. وفقًا لنتائج هذه الدراسة، فإن جميع العقبات المدرجة في الدراسة قد تعوّق تنفيذ أهداف

التنمية المستدامة في الجامعات، وتبين أن أهم العقبات أمام التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي تكمن في الإدارة والتنظيم، يتبعها قلة الاهتمام بقضايا الاستدامة، والافتقار إلى الهياكل التنظيمية، مثل لجان البيئة.

وفي ضوء استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت وعي وفهم طلبة الجامعات لأهداف التنمية المستدامة، وأهمية دور أعضاء الهيئة التدريسية في تحقيقها، والمعوقات التي تحول دون تطبيقها في الجامعات، وتميزت الدراسات بحداثتها زمنيًا، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح عدم وجود دراسة تناولت وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات، كما يلاحظ أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، وقد استفاد الباحث منها في الدراسة الحالية، حيث استعان الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري واستعان بها في بناء أدوات الدراسة.

أما من حيث منهج الدراسة: فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي. ومن حيث أدوات الدراسة: فقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعضها استخدم الاختبارات، وبعضها استخدم الاستبانات، بينما جمعت الدراسة الحالية بين الاختبار لقياس مستوى فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة، والاستبانة لقياس درجة وعي الطلبة بأهداف التنمية المستدامة ولقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها خلال تدريسهم.

ومن حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع أكثر الدراسات السابقة من حيث الكشف عن درجة وعي وفهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيقها في

الجامعات من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وتشاركت هذه الدراسة مع سابقاتها في تناولها لأهداف التنمية المستدامة (2030)، فبعضها تناول درجة وعي الطلبة لأهداف التنمية المستدامة، ومنها ما تناول مستوى فهمهم لها، إلا أنها تميزت عن سابقاتها بأنها جمعت بين وعي وفهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة معًا، كما أنها بالإضافة إلى ذلك، تناولت درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها. ونظرًا لكون البحوث السابقة لم تتعرض لموضوع الدراسة الدقيق، حيث اعتمد بعضها على متغيرات مختلفة، فقد تميزت هذه الدراسة بالمتغيرات التي تناولتها معًا، إذ لا يوجد – في حدود علم الباحث واطلاعه– دراسات عربية أو أجنبية تناولت متغيرات الدراسة الحالية معًا، فقد اعتمدت هذه الدراسة على متغيرات السنة الدراسية، والكلية، والتقدير الجامعي، والجنس بالنسبة للطلبة، بينما تناولت متغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجنس بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس. وعلاوة على ذلك فقد تناولت هذه الدراسة المعوقات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، أن معظم الدراسات كانت تستقصي عن الوعي بأهداف التنمية المستدامة ككل، ولم تتطرق إلى كل هدف من الأهداف على حدة، بينما انتهجت هذه الدراسة قياس مستوى الوعي لكل هدف من الأهداف السبعة عشر، وهذا قد يعطي نتيجة أكثر دقة عن مستويات الوعي، كما يظهر اختلاف مستويات الوعي بأهداف التنمية المستدامة، مؤشرًا واضحًا للأهداف التي يجب أن يركز عليها أصحاب القرار عند تبني أهداف التنمية المستدامة.

ويتضح أيضًا، أن العديد من الدراسات اعتمدت في قياس فهم أهداف التنمية المستدامة على نتائج التقييم الذاتي للطلبة، أو قياس المعرفة بأهداف التنمية المستدامة من خلال أسئلة عامة، مثل السؤال عن عدد الأهداف، ومتى بدأ العمل بها، ومتى سينتهي، ومن هي الجهة المشرفة على

تنفيذها؟ متجنبين دراسة الفهم من خلال اختبار يقيس ما يملكونه من معلومات علمية وتصورات مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.

وحسب علم الباحث، لم يتم دراسة درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة (2030) في الجامعات من حيث توظيفها في المساقات التعليمية والأنشطة والمبادرات وإدماجها في البحث العلمي، وإنما تم التركيز في الدراسات السابقة على المعوقات من وجهة نظرهم وضرورة إدماجها في العملية التعليمية. وعليه، فإن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها من أوائل الدراسات التي اهتمت بدراسة مجتمعات الدراسة كلها، ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توعية الطلبة بأهمية المشاركة بأهداف التنمية المستدامة وزيادة معرفتهم بها، حيث تم السماح للطلبة بالاطلاع على نتائج إجاباتهم المتعلقة باختبار فهم أهداف التنمية المستدامة، ومعرفة الإجابات الخطأ، وعرض الإجابة الصحيحة مع بعض المعلومات ذات العلاقة. كما قد تساهم هذه الدراسة في توفير تصور واضح لإدارة الجامعة عن مستوى وعي وفهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة، والذي قد يساعدها في تبني نهج أكثر دقة في الاندماج مع أهداف التنمية المستدامة. وتتميز الدراسة بأنها أول دراسة في الأردن حسب علم الباحث تختص بتوظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة (2030)، وقياس مستوى فهم ووعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة (2030).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والمنهج المتبع فيها، وعرضًا لأدوات الدراسة وكيفية إعدادها ودلالاتها وصدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بهدف الوصول إلى الإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة القائمة على قياس مستوى وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) ودرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لها خلال تدريسهم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الأول من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك: الطب، والصيدلة، والهندسة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، ممن يحملون لقب أستاذ، وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد، والذين كانوا على رأس عملهم في العام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهم (448) عضوًا، حسب إحصائية دائرة الموارد البشرية للجامعة.

بينما تكون مجتمع الدراسة الثاني من جميع طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك: الطب، والصيدلة، والهندسة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، للسنوات الدراسية: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة والسادسة، ممن هم على مقاعد الدراسة من العام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهم (12477) طالب وطالبة، حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة

1- عينة المجتمع الأول للدراسة (أعضاء هيئة التدريس):

نظرًا للظروف التي مرت بها الأردن إثر جائحة كورونا، فقد تقرر اعتماد التعليم عن بعد كنظام تدريس في الجامعة، واستخدام المنصات التعليمية في التعليم، مما تعذر للباحث مقابلة أعضاء هيئة التدريس بشكل وجاهي، وللوصول إليهم تم تحويل أدوات الدراسة إلى نماذج (Google forms)، وإرسالها إلى أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، بعد حصوله على الموافقة الرسمية من الجامعة (الملحق 5). بالإضافة إلى قيام الباحث بعدة زيارات إلى الجامعة، وإعادة التواصل عدة مرات مع أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني للحصول على عدد أكبر من الاستجابات. وتكونت عينة الدراسة من عينة متيسرة استجابت على مقياس درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم، وبلغ عددهم (124) عضو هيئة تدريس، حيث شكلت (27.7%) من مجتمع الدراسة الأول، وتوزعت عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس، والكلية، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، الجدول(4).

الجدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجال الأول للدراسة (درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها

الجنس	العدد
ذكور	87
إناث	37
المجموع	124
الكلية	**العدد**
الطب	22
الصيدلة	15
الهندسة	38
العلوم	41
تكنولوجيا المعلومات	8
المجموع	124
الخبرة	**العدد**
أقل من 5 سنوات	39
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45
أكثر من 10 سنوات	40
المجموع	124
الرتبة الأكاديمية	**العدد**
أستاذ مساعد	62
أستاذ مشارك	44
أستاذ	18
المجموع	124

2- عينة المجتمع الثاني للدراسة (الطلبة)

نظراً للظروف التي مرت بها الجامعة إثر جائحة كورونا، فقد تقرر اعتماد التعليم عن بعد كنظام تدريس في الجامعة، واستخدام المنصات التعليمية في التعليم، مما تعذر للباحث الوصول إلى الطلبة بشكل وجاهي، وللوصول إليهم تم تحويل أدوات الدراسة إلى نماذج(Google forms)، حيث تم إرسال أدوات الدراسة إلى طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، بعد حصوله على الموافقة الرسمية من الجامعة (الملحق 5).

ونظرًا لاعتماد التعليم في الجامعة على المنصات التعليمية، وعدم قدرة الباحث على تنفيذ أداتي الدراسة على نفس الطلبة في القاعات الدراسية، فقد ارتأى الباحث أن يتم ارسال الأداتين بشكل منفصل إلى عينتين متيسرتين من الطلبة، وتكونت عينة الدراسة للمجتمع الثاني (الطلبة) من قسمين:

أ- تم الحصول على عينة متيسرة استجابت على مقياس وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة وبلغ عددهم (362) طالبًا وطالبة.

ب-تم الحصول على عينة متيسرة استجابت على اختبار فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة وبلغ عددهم (340) طالبًا وطالبة.

حيث شكل مجموعهما (5%) من مجتمع الدراسة الثاني، وتوزعت عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، كما في الجدول (5) والجدول (6).

الجدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجال الثاني للدراسة (وعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها

الجنس	العدد
ذكر	122
أنثى	218
المجموع	340
الكلية	**العدد**
الطب	63
الصيدلة	42
الهندسة	104
العلوم	109
تكنولوجيا معلومات	22
المجموع	340
السنة الدراسية	**العدد**
الأولى	63
الثانية	57
الثالثة	80
الرابعة	100
الخامسة	26
السادسة	20
المجموع	340
التقدير الجامعي	**العدد**
مقبول	16
جيد	93
جيد جدًا	135
ممتاز	96
المجموع	340

الجدول (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجال الثالث للدراسة (فهم طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة) ومتغيراتها

الجنس	العدد
ذكور	133
إناث	229
المجموع	362
الكلية	**العدد**
الطب	72
الصيدلة	33
الهندسة	80
العلوم	149
تكنولوجيا المعلومات	28
المجموع	362
السنة الدراسية	**العدد**
أولى	46
ثانية	153
ثالثة	69
رابعة	54
خامسة	24
سادسة	16
المجموع	362
التقدير الجامعي	**العدد**
مقبول	19
جيد	85
جيد جدًا	150
ممتاز	108
المجموع	362

أدوات الدراسة

هدفت الدراسة استقصاء وعي وفهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: مقياس توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) خلال تدريسهم.

أ. **بناء المقياس:** صمم هذه المقياس خصيصًا لأغراض الدراسة بهدف قياس درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) خلال تدريسهم، وقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء وتصميم هذه الاستبانة:

- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة (Qablan, et al.,2009; Alkhayyal et al.,2019; Chinnasamy & Daniels, (2019; Shephard, 2010;Leal-filho et al., 2017; U.S of Education Department, 2011 ; يعقوب وعباس، 2019; عبدالقادر، 2014)
- قام الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة ببناء أداة الدراسة "لقياس توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال تدريسهم، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (40) فقرة، توزعت على خمسة أبعاد، وعلى النحو الآتي:

البعد الأول: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال المساقات التي يدرسونها، وتضمنت 17 فقرة.

البعد الثاني: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لمخرجات التعلم الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتضمنت 8 فقرات.

البعد الثالث: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال النشاطات والفعاليات التعليمية، وتضمنت 9 فقرات.

البعد الرابع: توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي، وتضمنت 5 فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جدًا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدًا) للإجابة عن تلك الفقرات.

ب. صدق المقياس

بعد تصميم المقياس بصورتها الأولية (40 فقرة)، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (الملحق 1) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وابداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي أدرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أية ملاحظات قد يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين. وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف وإضافة بعض الفقرات ودمج بعضها وإعادة صياغة بعضها الآخر.

ج. **ثبات المقياس**

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (35) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، الجدول(7).

الجدول (7): قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا لاستبانة درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) خلال تدريسهم

	البعد	الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ ألفا
1	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	0.82
2	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	0.85
3	درجة توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي	0.79
4	درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة(2030) خلال العملية التعليمية.	0.78
	الدرجة الكلية	**0.88**

يلاحظ من النتائج في الجدول (7) أن قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا قد جاءت مناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ إذ بلغت للدرجة الكلية (0.88)، وتراوحت للأبعاد ما بين (0.78) و(0.85)، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (40 فقرة) جاهزة للتطبيق (الملحق 2).

د. تصحيح أداة الدراسة

للحكم على المتوسطات الحسابية تم استخدام المعادلة الآتية:

(أعلى قيمة في التدريج – أدنى قيم في التدريج)/3

=(5-1)/3 = 1.33

وبالتالي يكون الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

- (1.00- 2.33) منخفض
- (2.34 -3.67) متوسط
- (3.67 -5.00) مرتفع

الأداة الثانية: مقياس وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة

أ- **بناء المقياس:** صمم هذا المقياس خصيصًا لأغراض الدراسة بهدف استقصاء وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة، وقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء وتصميم هذا المقياس:

- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة (Jati et al., 2019; Ando et al., 2019; Sunthonkanokpong & Murphy, 2019; Alsaati et al., 2020; Omisore et al., 2017; Michael et al., 2019; Shephard, 2010; Leal-filho et al., 2017; U.S of Education Department, 2011 ; عبدالقادر ،2014)
- قام الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة لبناء أداة الدراسة " قياس وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة "، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (74) فقرة توزعت على جزأين بأربعة محاور، تم استخدام الجزء الأول (المحور الأول والمحور الثاني) لقياس وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة، بينما تم استخدام الجزء الثاني (المحور الثالث والمحور الرابع) للإجابة عن السؤالين السابع والثامن للدراسة.

تكون الجزء الأول والمعد لقياس مدى وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة من (68) فقرة توزعت على أربع أبعاد، على النحو الآتي:

البعد الأول: اعتبار الطالب لأهداف التنمية المستدامة كأولوية وطنية، وتضمنت (17) فقرة.

البعد الثاني: اطّلاع الطالب على أهداف التنمية المستدامة، وتضمنت (17) فقرة.

البعد الثالث: ضرورة تضمين أهداف التنمية المستدامة في المقررات الجامعية من وجهة نظر الطالب، وتضمنت (17) فقرة.

البعد الرابع: سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة، وتضمنت (17) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جدًا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدًا) للإجابة عن تلك الفقرات.

ب-صدق المقياس

بعد تصميم المقياس بصورته الأولية (74 فقرة)، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (الملحق 1) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي أدرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أية ملاحظات قد يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين. وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف وإضافة بعض الفقرات ودمج بعضها وإعادة صياغة بعضها الآخر.

ثبات المقياس

تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (30) طالبًا وطالبة، بهدف تطبيق مقياس وعي أهداف التنمية المستدامة – بعد تحكيمه- لحساب معامل الثبات، يلاحظ من بيانات الجدول(8) أن قيم الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية قد بلغت (0.86) وللأبعاد تراوحت ما بين (0.79) و(0.83) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول (8): قيم الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا لاستبانة درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)

التسلسل	البعد	الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ ألفا
1	اعتبار الطالب لأهداف التنمية المستدامة كأولوية وطنية	0.83
2	اطلاع الطالب على أهداف التنمية المستدامة	0.81
3	ضرورة تضمين أهداف التنمية المستدامة في المقررات الجامعية من وجهة نظر الطالب	0.79
4	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة	0.82
	الدرجة الكلية	0.86

وأصبحت الأداة بصورتها النهائية كما في الملحق (3).

د- تصحيح أداة الدراسة

للحكم على المتوسطات الحسابية تم استخدام المعادلة الآتية:

(أعلى قيمة في التدريج – أدنى قيم في التدريج)/3

=(5-1)/3 = 1.33

وبالتالي يكون الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

- منخفض (1.00 - 2.33)
- متوسط (2.34 -3.67)
- مرتفع (3.67 -5.00)

الأداة الثالثة: اختبار مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة

أ. **بناء الاختبار:** صمم هذا الاختبار خصيصًا لأغراض الدراسة بهدف استقصاء فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة، وقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء وتصميم هذا الاختبار:

- تم الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتنمية المستدامة مثل: (Zamora-Polo et al., 2019; Michael et al., 2019; Ando et al., 2019; Omisore et al., Msengi et al., 2018; DevCom, 2017; 2017; Alsaati et al., 2020; National Union of Students, 2019; Sulitest, 2020; Jati et al., 2019)
- قام الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة ببناء أداة الدراسة، حيث أخذت فقرات الاختبار من الاختبارات العالمية المتخصصة في مجال أهداف التنمية المستدامة والتابعة للمنظمات التالية مثل (SULITST, 2020; WHO, 2020; AFD, 2017; The Reports of the Sustainable Development Goals, 2019 & The Reports of the Sustainable Development Goals, 2020) وتم ترجمتها وتعديلها بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

تكون الاختبار في صورته الأولية من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، أعطيت كل فقرة علامة واحدة، وشملت كل فقرة هدفًا أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

ب. صدق الاختبار

بعد تصميم الاختبار بصورته الأولية (30 فقرة) ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (الملحق 1) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرات، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أية ملاحظات قد يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات التي

أجمع عليها (80 %) من المحكمين. وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر ليبقى عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية مكونًا من (25) فقرة، وقد تحقق له صدق المحتوى وصدق المحكمين.

ج. **ثبات الاختبار:** تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (30) طالبًا وطالبة، بهدف تطبيق اختبار فهم أهداف التنمية المستدامة – بعد تحكيمه– لحساب معامل الثبات، وتم حساب معامل الثبات باستخدام الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات (0.86) وهذه القيمة مقبولة إحصائيًا، وبالتالي فهي مناسبة لأغراض الدراسة. وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (25 فقرة) كما هي في الملحق (4).

د. **تصحيح الاختبار**

تم منح كل سؤال تمت الإجابة عنه بشكل صحيح درجة واحدة، بينما لم يمنح أي درجة للإجابة الخطأ. تم تصنيف أي مستجيب حقق أكثر من (70٪) من العلامة الإجمالية على أنه يتمتع بدرجة عالية من الفهم، بينما تم تصنيف أولئك الذين حصلوا على (50%–69٪) على أنهم يمتلكون فهمًا متوسطًا، وأولئك الذين سجلوا أقل من (50٪) تم تصنيفهم على أنهم يتمتعون بفهم منخفض. ومن ناحية إثرائية، سُمح للمستجيبين بالاطلاع على النتيجة الإجمالية والأسئلة التي أجابوا عنها بشكل غير صحيح، كما تم عرض الإجابة الصحيحة وبعض المعلومات المتعلقة بالفقرات بعد إرسال الإجابات مباشرة.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الإجراءات الآتية في أثناء تنفيذ الدراسة:

1. أخذ الموافقة الرسمية من رئاسة جامعة اليرموك بتطبيق الدراسة على طلبة الكليات العلمية في العام الدراسي (2021/2020).
2. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3. إعداد أدوات الدراسة وهي: اختبار فهم طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة، واستبانة وعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة، واستبانة درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم، وتم التحقق من صدقها وثباتها.
4. أخذ الموافقة الرسمية من رئاسة جامعة اليرموك بتطبيق أدوات الدراسة الكترونيًا على طلبة الكليات العلمية في العام الدراسي (2021/2020)، وذلك في تاريخ 2020/11/19، (الملحق 5).
5. بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة، تم تحليل النتائج من خلال برمجية (**SPSS**)، ومناقشة النتائج وتفسيرها والتوصل إلى التوصيات.

متغيرات الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية، وتشمل على المتغيرات التالية:

1. المتغيرات المستقلة بالنسبة للمجتمع الأول للدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية):

أ. الجنس، وله فئتان: ذكر، أنثى.

ب. نوع الكلية العلمية، وله خمس مستويات: الطب، والصيدلة، والهندسة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات.

ج. سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، اكثر من 10 سنوات.

د. الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث مستويات: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

2. المتغيرات التابعة بالنسبة للمجتمع الأول للدراسة (أعضاء الهيئة التدريسية):

أ. درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في طريقة تدرسهم.

3. المتغيرات المستقلة بالنسبة للمجتمع الثاني للدراسة (الطلبة):

أ. الجنس، وله فئتان: ذكر، أنثى.

ب. الكلية العلمية، وله خمس مستويات: الطب، والصيدلة، والهندسة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات.

ج. السنة الدراسية: وله ست مستويات: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة والسادسة.

د. التقدير الجامعي: وله أربع مستويات: ممتاز، جيد جدًا، جيد ومقبول.

4. المتغيرات التابعة بالنسبة للمجتمع الثاني للدراسة (الطلبة):

أ. درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).

ب. مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية، والوسط الحسابي، والإنحراف المعياري.
- تحليل التباين الرباعي (Four Way Anova) لقياس أثر المتغيرات الأربعة على فهم طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة.
- تحليل شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لأثر المتغيرات الخاصة بوعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة، وأثر المتغيرات الخاصة بدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لأهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الدراسة، والتي هدفت إلى استقصاء فهم ووعي طلبة الكليات العلمية لأهداف التنمية المستدامة (2030)، ودرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لها خلال تدريسهم في ضوء متغيرات الدراسة، وكانت النتائج حسب تسلسلها على النحو الآتي:

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) خلال تدريسهم؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)، والجدول(9) يبين ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)

التسلسل	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	2.84	0.90	4	متوسط
2	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية	3.81	0.63	1	مرتفع
3	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي	3.27	0.89	3	متوسط
4	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	3.45	0.92	2	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.21**	**.730**		**متوسط**

يلاحظ من نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتوظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) جاء متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.21) بانحراف معياري (0.73)، وجاء في الرتبة الأولى بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاء بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس" بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة.

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل تختلف درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية، والجدول(10) يبين ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	ذكر	87	3.21	.730
	أنثى	37	3.01	.710
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية	ذكر	87	3.33	.860
	أنثى	37	3.12	.960
توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	ذكر	87	3.33	.890
	أنثى	37	3.12	.890
توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	ذكر	87	3.60	89.0
	أنثى	37	3.09	90.0
الدرجة الكلية	ذكر	87	3.29	0.72
	أنثى	37	3.04	0.73
البعد	**التخصص**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	الطب	22	2.24	.77
	الصيدلة	15	2.47	.88
	الهندسة	38	3.21	.82
	العلوم	41	2.93	.89
	تكنولوجيا معلومات	8	2.92	.79
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية	الطب	22	3.70	.55
	الصيدلة	15	3.86	.37
	الهندسة	38	3.99	.65
	العلوم	41	3.66	.73
	تكنولوجيا معلومات	8	3.97	.41
توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	الطب	22	2.92	.89
	الصيدلة	15	3.05	.75
	الهندسة	38	3.77	.72
	العلوم	41	3.05	.87
	تكنولوجيا معلومات	8	3.39	1.12
توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	الطب	22	3.12	.98
	الصيدلة	15	3.45	.62
	الهندسة	38	3.79	.96
	العلوم	41	3.26	.85
	تكنولوجيا معلومات	8	3.70	.95
الدرجة الكلية	الطب	22	2.81	.66
	الصيدلة	15	3.01	.53
	الهندسة	38	3.57	.67
	العلوم	41	3.15	.74
	تكنولوجيا معلومات	8	3.34	.76
البعد	**الخبرة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في	أقل من 5 سنوات	39	2.87	.90

المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45	2.75	.88
	أكثر من 10 سنوات	40	2.90	.94
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	أقل من 5 سنوات	39	3.94	.70
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45	3.84	.51
	أكثر من 10 سنوات	40	3.65	.66
توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في (2030) البحث العلمي	أقل من 5 سنوات	39	3.37	.98
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45	3.30	.86
	أكثر من 10 سنوات	40	3.14	.83
توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة(2030)	أقل من 5 سنوات	39	3.46	1.04
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45	3.42	.81
	أكثر من 10 سنوات	40	3.48	.93
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	39	3.28	.79
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	45	3.19	.67
	أكثر من 10 سنوات	40	3.18	.75

البعد	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	أستاذ مساعد	62	2.82	.86
	أستاذ مشارك	44	2.69	.94
	أستاذ	18	3.25	.86
توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	أستاذ مساعد	62	3.86	.68
	أستاذ مشارك	44	3.80	.62
	أستاذ	18	3.67	.45
توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة في (2030) البحث العلمي	أستاذ مساعد	62	3.30	.91
	أستاذ مشارك	44	3.21	.94
	أستاذ	18	3.30	.67
توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة(2030)	أستاذ مساعد	62	3.33	.99
	أستاذ مشارك	44	3.45	.87
	أستاذ	18	3.89	.64
الدرجة الكلية	أستاذ مساعد	62	3.21	.74
	أستاذ مشارك	44	3.14	.75
	أستاذ	18	3.43	.62

يلاحظ من الجدول(10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين الرباعي والجدول(11) يبين ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، الكلية، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة.

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	0.787	1	0.787	1.134	0.289
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	0.424	1	0.424	1.097	0.297
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	1.533	1	1.533	2.204	0.140
	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	3.969	1	3.969	5.480	0.021
	الدرجة الكلية	1.127	1	1.127	2.431	0.122
الكلية	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	14.810	4	3.702	5.333	0.001
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	2.072	4	0.518	1.339	0.260
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	14.036	4	3.509	5.044	0.001
	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	9.166	4	2.291	3.164	0.017
	الدرجة الكلية	8.987	4	2.247	4.846	0.001
الرتبة الأكاديمية	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	3.326	2	1.663	2.395	0.096
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	0.012	2	0.006	.015	0.985
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	0.667	2	0.333	.479	0.621
	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	5.250	2	2.625	3.624	0.030
	الدرجة الكلية	1.433	2	0.717	1.546	0.218
الخبرة	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	0.616	2	0.308	.444	0.643
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	1.195	2	0.598	1.545	0.218
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	1.142	2	0.571	0.820	0.443

	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	2.468	2	1.234	1.704	0.187
	الدرجة الكلية	.993	2	0.497	1.071	0.346
الخطأ	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	79.149	114	0.694		
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	44.099	114	0.387		
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	79.310	114	0.696		
	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	82.573	114	0.724		
	الدرجة الكلية	52.850	114	0.464		
الكلي	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس	1097.249	124			
	توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.	1850.906	124			
	توظيف التعلم من أجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	1421.370	124			
	توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	1579.480	124			
	الدرجة الكلية	1347.089	124			

أولًا: متغير الجنس

يلاحظ من نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد ما عدا بُعد " توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)"، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور، كما بينت ذلك نتائج المتوسطات الحسابية في جدول(10).

ثانيًا: متغير الكلية

وبينت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد باستثناء بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية".

ثالثًا: متغير الخبرة

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها.

رابعًا: متغير الرتبة الأكاديمية

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها ماعدا بُعد " توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الكلية تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول(12) يبين ذلك.

الجدول (12): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الكلية.

البعد	الكلية(I)	الكلية(J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية(J-I)	مستوى الدلالة
توظيف أهداف التنمية المستدامة	الطب	الصيدلة	-.2234	.958
(2030) في المساقات التعليمية خلال		الهندسة	-.9657	.002
عملية التدريس		العلوم	-.6849	.053

		تكنولوجيا معلومات	-.6758	.430
	الصيدلة	الطب	.2234	.958
		الهندسة	-.7423	.081
		العلوم	-.4616	.501
		تكنولوجيا معلومات	-.4525	.819
	الهندسة	الطب	.9657	.002
		الصيدلة	.7423	.081
		العلوم	.2807	.692
		تكنولوجيا معلومات	.2899	.938
	العلوم	الطب	.6849	.053
		الصيدلة	.4616	.501
		الهندسة	-.2807	.692
		تكنولوجيا معلومات	.0091	1.000
توظيف التعلم من اجل التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي	الطب	الصيدلة	-.1538	.969
		الهندسة	-.2823	.582
		العلوم	.0430	.999
		تكنولوجيا معلومات	-.2642	.900
	الصيدلة	الطب	.1538	.969
		الهندسة	-.1285	.977
		العلوم	.1967	.894
		تكنولوجيا معلومات	-.1104	.997
	الهندسة	الطب	.2823	.582
		الصيدلة	.1285	.977
		العلوم	.3253	.045
		تكنولوجيا معلومات	.0181	1.000
	العلوم	الطب	-.0430	.999
		الصيدلة	-.1967	.894
		الهندسة	-.3253	.045
		التكنولوجيا معلومات	-.3072	.802
توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)	الطب	الصيدلة	-.1276	.995
		الهندسة	-.8418	.009
		العلوم	-.1218	.989
		تكنولوجيا معلومات	-.4646	.768
	الصيدلة	الطب	.1276	.995
		الهندسة	-.7142	.104
		العلوم	.0058	1.000
		تكنولوجيا معلومات	-.3370	.931
	الهندسة	الطب	.8418	.009

		الصيدلة	.7142	.104
		العلوم	.7200	.007
		تكنولوجيا معلومات	.3772	.852
	العلوم	الطب	.1218	.989
		الصيدلة	-.0058	1.000
		الهندسة	-.7200	.007
		تكنولوجيا معلومات	-.3428	.889
الدرجة الكلية	الطب	الصيدلة	-.3352	.846
		الهندسة	-.6713	.049
		العلوم	-.1452	.981
		تكنولوجيا معلومات	-.5818	.603
	الصيدلة	الطب	.3352	.846
		الهندسة	-.3361	.794
		العلوم	.1899	.968
		تكنولوجيا معلومات	-.2467	.979
	الهندسة	الطب	.6713	.049
		الصيدلة	.3361	.794
		العلوم	.5261	.118
		تكنولوجيا معلومات	.0895	.999
	العلوم	الطب	.1452	.981
		الصيدلة	-.1899	.968
		الهندسة	-.5261	.118
		تكنولوجيا معلومات	-.4366	.779

يلاحظ من الجدول (12) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الكلية تعزى لكلية الهندسة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها.

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية باختلاف الرتبة الأكاديمية تم استخراج اختبار شيفيه، والجدول(13) يبين ذلك.

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لبُعد توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الرتبة الأكاديمية

البعد	الرتبة الأكاديمية(I)	الرتبة الأكاديمية(J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية(J-I)	مستوى الدلالة
توظيف المهارات والقيم	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-.1196	.7760
والاتجاهات الداعمة لتحقيق		أستاذ	-.5631	0.049
أهداف التنمية المستدامة	أستاذ مشارك	استاذ مساعد	.1196	.7760
(2030)		أستاذ	-.4434	.1810

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لبُعد "توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) " تبعًا لفئات متغير الرتبة الأكاديمية، أن الفروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ" عند مقارنته مع ذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ مساعد".

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: ما درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعي اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)، والجدول(14) يبين ذلك.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)

التسلسل	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
4	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	4.10	.67	1	مرتفعة
3	ضرورة تضمينه في المقررات	3.66	.44	2	متوسطة
1	اعتباره اولية وطنية	3.60	.33	3	متوسطة
2	اطلاع الطالب على الأهداف	3.46	.42	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.71	.35		مرتفعة

يلاحظ من نتائج الجدول(14) أن درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعي اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030) جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.71) بانحراف

معياري (0.35)، وجاء بعد "سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاء بعد "اطلاع الطالب على الأهداف" بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.42) وبدرجة متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصفوفة درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للأهداف السبعة عشر، والمجالات الثلاث الأولى، والجدول(15) يبين ذلك.

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصفوفة درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للأهداف السبعة عشر، والأبعاد الثلاثة الأولى

التسلسل	الهدف	اعتباره اولية وطنية		اطلاع الطالب على الأهداف		ضرورة تضمينه في المقررات		الكلي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	القضاء على الفقر بكل اشكاله وفي كل مكان	3.86	0.79	3.45	0.99	3.81	0.84	3.71	0.87
2	القضاء على الجوع	4.16	0.82	3.57	0.98	3.87	0.83	3.87	0.88
3	الصحة الجيدة والرفاه	4.02	0.83	3.53	0.98	4.07	0.85	3.87	0.89
4	ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة	4.38	0.69	3.9	0.76	4.37	0.68	4.22	0.71
5	تحقيق المساواة بين الجنسين	3.13	1.08	3.62	0.99	3.66	1.16	3.47	1.08
6	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي	4.35	0.73	3.69	0.94	4.05	0.78	4.03	0.82
7	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسرة على جميع خدمات الطاقة	3.82	0.8	3.69	0.82	3.79	0.91	3.77	0.80
8	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام	3.82	0.73	3.41	0.86	3.49	0.85	3.57	0.80
9	إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود	3.64	0.88	3.41	0.96	3.86	0.89	3.64	0.91
10	الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها	3.01	0.74	3.02	1	3.21	0.9	3.08	0.88
11	جعل المدن البشرية والمستوطنات شاملة للجميع وامنة وقادرة على الصمود ومستدامة	3.69	0.84	3.44	0.93	3.68	0.88	3.60	0.88
12	ضمان وجود انماط استهلاك وإنتاج مستدامة	3.67	0.87	3.55	0.9	3.91	0.83	3.71	0.87
13	اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره	3.99	0.88	3.51	0.84	3.81	0.88	3.77	0.87
14	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية	2.31	1.19	3.36	0.92	2.64	1.13	2.77	1.58
15	الحياة في البر	3.41	0.76	3.57	0.85	3.49	0.85	3.49	0.82
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية	3.1	1.02	3.08	1.04	3.38	0.98	3.19	1.79
17	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة	2.89	0.97	3.18	0.88	3.01	0.9	3.03	0.92

يلاحظ من نتائج الجدول (15) أن أعلى ثلاثة متوسطات حسابية جاءت للأهداف التالية وعلى التوالي: الهدف الرابع (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة) بمتوسط حسابي (4.22)، ثم الهدف السادس (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي) بمتوسط حسابي (4.03)، ويليه كل من الهدف الثاني (القضاء على الجوع) والهدف الثالث (تمتع الجميع بأنماط عيش صحية) بمتوسط حسابي (3.87)، بينما كان أدنى ثلاثة متوسطات حسابية جاء كان على التوالي: الهدف الرابع عشر (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام) بمتوسط حسابي (2.27)، ثم الهدف السابع عشر (تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (3.03)، والهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية) بمتوسط حسابي (3.19).

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة السؤال الرابع والذي نصه: هل تختلف درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والجدول(16) يبين ذلك.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اعتباره اولية وطنية	ذكر	122	3.48	.30
	أنثى	218	3.67	.32
اطلاع الطالب على الأهداف	ذكر	122	3.44	.39
	أنثى	218	3.48	.44
ضرورة تضمينه في المقررات	ذكر	122	3.48	.44
	أنثى	218	3.76	.41
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	ذكر	122	3.69	.65
	أنثى	218	4.33	.56
الدرجة الكلية	ذكر	122	3.52	.32
	أنثى	218	3.81	.32
البعد	**الكلية**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
اعتباره اولية وطنية	الطب	63	3.60	.31
	الصيدلة	42	3.50	.29
	الهندسة	104	3.66	.36
	العلوم	109	3.56	.31
	تكنولوجيا معلومات	22	3.77	.30
اطلاع الطالب على الأهداف	الطب	63	3.37	.38
	الصيدلة	42	3.48	.38
	الهندسة	104	3.41	.38
	العلوم	109	3.56	.49
	تكنولوجيا معلومات	22	3.51	.44
ضرورة تضمينه في المقررات	الطب	63	3.69	.39
	الصيدلة	42	3.62	.31
	الهندسة	104	3.66	.45
	العلوم	109	3.62	.51
	تكنولوجيا معلومات	22	3.83	.38
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	الطب	63	4.12	.59
	الصيدلة	42	4.30	.51
	الهندسة	104	4.03	.66
	العلوم	109	4.00	.74
	تكنولوجيا معلومات	22	4.57	.55
الدرجة الكلية	الطب	63	3.69	.29
	الصيدلة	42	3.72	.24
	الهندسة	104	3.69	.33
	العلوم	109	3.68	.42
	تكنولوجيا معلومات	22	3.92	.32
البعد	**السنة الدراسية**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
اعتباره اولية وطنية	الأولى	63	3.70	.33
	الثانية	57	3.55	.34

	الثالثة	80	3.63	.30
	الرابعة	100	3.59	.31
	الخامسة	26	3.56	.39
	السادسة	20	3.18	.11
اطلاع الطالب على الأهداف	الأولى	63	3.02	.31
	الثانية	57	3.20	.23
	الثالثة	80	3.52	.34
	الرابعة	100	3.72	.35
	الخامسة	26	3.76	.28
	السادسة	20	3.93	.22
ضرورة تضمينه في المقررات	الأولى	63	3.81	.41
	الثانية	57	3.64	.48
	الثالثة	80	3.75	.40
	الرابعة	100	3.56	.43
	الخامسة	26	3.58	.46
	السادسة	20	3.11	.06
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	الأولى	63	4.32	.60
	الثانية	57	3.99	.65
	الثالثة	80	4.38	.53
	الرابعة	100	3.95	.69
	الخامسة	26	3.79	.69
	السادسة	20	3.29	.00
الدرجة الكلية	الأولى	63	3.71	.33
	الثانية	57	3.59	.34
	الثالثة	80	3.82	.28
	الرابعة	100	3.71	.38
	الخامسة	26	3.67	.37
	السادسة	20	3.38	.06
البعد	**التقدير الجامعي**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
اعتباره اولوية وطنية	مقبول	16	3.42	.32
	جيد	93	3.51	.30
	جيد جدا	135	3.64	.31
	ممتاز	96	3.67	.35
اطلاع الطالب على الأهداف	مقبول	16	3.45	.62
	جيد	93	3.64	.43
	جيد جدا	135	3.45	.41
	ممتاز	96	3.32	.34
ضرورة تضمينه في المقررات	مقبول	16	3.37	.53
	جيد	93	3.53	.43
	جيد جدا	135	3.70	.42
	ممتاز	96	3.78	.42
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة(2030)	مقبول	16	3.50	.64
	جيد	93	3.86	.70
	جيد جدا	135	4.30	.61
	ممتاز	96	4.17	.59

الدرجة الكلية	مقبول	16	3.44	.46
	جيد	93	3.64	.38
	جيد جدا	135	3.77	.32
	ممتاز	96	3.74	.31

يلاحظ من الجدول(16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين المتعدد، والجدول(17) يبين ذلك.

الجدول (17): نتائج تحليل التباين المتعدد المتغيرات لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي

مصدر التباين	البعد	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	اعتباره اولوية وطنية	1.932	1	1.932	21.035	.000
	اطلاع الطالب على الأهداف	.226	1	.226	2.425	.120
	ضرورة تضمينه في المقررات	3.825	1	3.825	23.055	.000
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	18.678	1	18.678	63.989	.000
	الدرجة الكلية	4.144	1	4.144	44.115	.000
الكلية	اعتباره اولوية وطنية	1.440	4	.360	3.919	.004
	اطلاع الطالب على الأهداف	2.130	4	.532	5.720	.000
	ضرورة تضمينه في المقررات	.719	4	.180	1.084	**.364**
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	5.462	4	1.365	4.678	.001
	الدرجة الكلية	1.149	4	.287	3.058	.017
السنة الدراسية	اعتباره اولوية وطنية	1.078	5	.216	2.347	.041
	اطلاع الطالب على الأهداف	24.709	5	4.942	53.093	.000
	ضرورة تضمينه في المقررات	2.499	5	.500	3.012	.011
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	6.927	5	1.385	4.747	.000
	الدرجة الكلية	1.529	5	.306	3.255	.007
التقدير الجامعي	اعتباره اولوية وطنية	.777	3	.259	2.819	.039
	اطلاع الطالب على الأهداف	.277	3	.092	.993	.396
	ضرورة تضمينه في المقررات	1.840	3	.613	3.697	.012
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	6.441	3	2.147	7.355	.000
	الدرجة الكلية	1.433	3	.478	5.085	.002

مصدر التباين	البعد	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الخطأ	اعتباره اولوية وطنية	29.947	326	.092		
	اطلاع الطالب على الأهداف	30.344	326	.093		
	ضرورة تضمينه في المقررات	54.082	326	.166		
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	95.156	326	.292		
	الدرجة الكلية	30.622	326	.094		
المجموع	اعتباره اولوية وطنية	4450.035	340			
	اطلاع الطالب على الأهداف	4142.127	340			
	ضرورة تضمينه في المقررات	4616.580	340			
	سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)	5877.321	340			
	الدرجة الكلية	4714.218	340			

أولًا: متغير الجنس

يلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها باستثناء بُعد "إطلاع الطالب على الأهداف"، وبالعودة إلى الجدول (16) للمتوسطات الحسابية فإن هذه الفروق هي لصالح الإناث.

ثانيًا: متغير الكلية

وفيما يخص متغير الكلية، فقد بينت نتائج الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية المتوسطات لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها باستثناء بُعد "ضرورة تضمينه في المقررات".

ثالثًا: متغير السنة الدراسية

كما ويلاحظ من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة(2030) تبعًا لمتغير السنة الدراسية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها.

رابعًا: متغير التقدير الجامعي

كما بينت نتائج الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها باستثناء بُعد "اطلاع الطالب على الأهداف".

ولمعرفة عائدية الفروق فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة تم استخراج اختبار شيفيه والجداول الآتية تبين ذلك.

أولًا: متغير الكلية

الجدول (18): نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية.

البعد	الكلية (I)	الكلية (J)	الفروق بين المتوسطات الحسابية(J-I)	مستوى الدلالة
اعتباره اولوية وطنية	الطب	الصيدلة	.0929	.669
		الهندسة	-.0594	.825
		العلوم	.0364	.966
		تكنولوجيا المعلومات	-.1729	.260
	الصيدلة	الطب	-.0929	.669
		الهندسة	-.1522	.112
		العلوم	-.0565	.902
		تكنولوجيا المعلومات	-.2657	.027
	الهندسة	الطب	.0594	.825
		الصيدلة	.1522	.112

		العلوم	.0958	.259
		تكنولوجيا المعلومات	-.1135	.637
	العلوم	الطب	-.0364	.966
		الصيدلة	.0565	.902
		الهندسة	-.0958	.259
		تكنولوجيا المعلومات	-.2093	.071
	الطب	الصيدلة	-.1103	.511
		الهندسة	-.0474	.918
		العلوم	-.1916	.004
		تكنولوجيا المعلومات	-.1423	.472
	الصيدلة	الطب	.1103	.511
		الهندسة	.0629	.866
		العلوم	-.0812	.708
اطلاع الطالب على الأهداف		تكنولوجيا المعلومات	-.0320	.997
	الهندسة	الطب	.0474	.918
		الصيدلة	-.0629	.866
		العلوم	-.1442	.020
		تكنولوجيا المعلومات	-.0949	.780
	العلوم	الطب	.1916	.004
		الصيدلة	.0812	.708
		الهندسة	.1442	.020
		تكنولوجيا المعلومات	.0492	.976
	الطب	الصيدلة	-.1765	.612
		الهندسة	.0942	.879
		العلوم	.1178	.755
		تكنولوجيا المعلومات	-.4448	.028
	الصيدلة	الطب	.1765	.612
		الهندسة	.2707	.114
		العلوم	.2943	.064
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)		تكنولوجيا المعلومات	-.2683	.470
	الهندسة	الطب	-.0942	.879
		الصيدلة	-.2707	.114
		العلوم	.0236	.999
		تكنولوجيا المعلومات	-.5390	.001
	العلوم	الطب	-.1178	.755
		الصيدلة	-.2943	.064
		الهندسة	-.0236	.999
		تكنولوجيا المعلومات	-.5626	.001

	الطب	الصيدلة	-.0319	.991
		الهندسة	.0030	1.000
		العلوم	.0080	1.000
		تكنولوجيا المعلومات	-.2264	.066
	الصيدلة	الطب	.0319	.991
		الهندسة	.0350	.983
		العلوم	.0399	.972
		تكنولوجيا المعلومات	-.1945	.216
الدرجة الكلية	الهندسة	الطب	-.0030	1.000
		الصيدلة	-.0350	.983
		العلوم	.0049	1.000
		تكنولوجيا المعلومات	-.2294	.040
	العلوم	الطب	-.0080	1.000
		الصيدلة	-.0399	.972
		الهندسة	-.0049	1.000
		تكنولوجيا المعلومات	-.2344	.032

يلاحظ من نتائج الجدول(18) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية تعزى لكلَيتي (العلوم، وتكنولوجيا المعلومات) عند مقارنتها بالكليات الأخرى، وعند مقارنة كلية العلوم مع كلية تكنولوجيا المعلومات على الدرجة الكلية، كانت الفروق لصالح كلية " تكنولوجيا المعلومات".

ثانيًا: السنة الدراسية

الجدول(19): نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير السنة الدراسية.

المتغير التابع	السنة الدراسية(I)	السنة الدراسية(J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية (I-J)	مستوى الدلالة
اعتباره أولوية وطنية	السنة الأولى	السنة الثانية	.1431	.249
		السنة الثالثة	.0670	.886
		السنة الرابعة	.1038	.459
		السنة الخامسة	.1389	.570
		السنة السادسة	.5187	.008
	السنة الثانية	السنة الأولى	-.1431	.249
		السنة الثالثة	-.0761	.835
		السنة الرابعة	-.0393	.987
		السنة الخامسة	-.0043	1.000

		السنة السادسة	.3756	.142
اطلاع الطالب على الأهداف	السنة الثالثة	السنة الأولى	-.0670	.886
		السنة الثانية	.0761	.835
		السنة الرابعة	.0368	.984
		السنة الخامسة	.0718	.954
		السنة السادسة	.4517	.032
	السنة الرابعة	السنة الأولى	-.1038	.459
		السنة الثانية	.0393	.987
		السنة الثالثة	-.0368	.984
		السنة الخامسة	.0350	.998
		السنة السادسة	.4149	.062
	السنة الخامسة	السنة الأولى	-.1389	.570
		السنة الثانية	.0043	1.000
		السنة الثالثة	-.0718	.954
		السنة الرابعة	-.0350	.998
		السنة السادسة	.3799	.179
	السنة الأولى	السنة الثانية	-.1803	.066
		السنة الثالثة	-.5039	.000
		السنة الرابعة	-.7028	.000
		السنة الخامسة	-.7426	.000
		السنة السادسة	-.9120	.000
	السنة الثانية	السنة الأولى	.1803	.066
		السنة الثالثة	-.3236	.000
		السنة الرابعة	-.5225	.000
		السنة الخامسة	-.5623	.000
		السنة السادسة	-.7317	.000
	السنة الثالثة	السنة الأولى	.5039	.000
		السنة الثانية	.3236	.000
		السنة الرابعة	-.1989	.002
		السنة الخامسة	-.2387	.037
		السنة السادسة	-.4080	.079
	السنة الرابعة	السنة الأولى	.7028	.000
		السنة الثانية	.5225	.000
		السنة الثالثة	.1989	.002
		السنة الخامسة	-.0398	.996
		السنة السادسة	-.2092	.750
	السنة الخامسة	السنة الأولى	.7426	.000
		السنة الثانية	.5623	.000
		السنة الثالثة	.2387	.037
		السنة الرابعة	.0398	.996
		السنة السادسة	-.1694	.912

	السنة	السنة الثانية	.1712	.384
	الأولى	السنة الثالثة	.0549	.986
		السنة الرابعة	.2477	.013
		السنة الخامسة	.2290	.327
		السنة السادسة	.6983	.007
	السنة الثانية	السنة الأولى	-.1712	.384
		السنة الثالثة	-.1164	.743
		السنة الرابعة	.0765	.933
		السنة الخامسة	.0578	.996
		السنة السادسة	.5270	.109
	السنة الثالثة	السنة الأولى	-.0549	.986
		السنة الثانية	.1164	.743
ضرورة تضمينه في الأهداف		السنة الرابعة	.1928	.070
		السنة الخامسة	.1741	.611
		السنة السادسة	.6434	.018
	السنة	السنة الأولى	-.2477	.013
	الرابعة	السنة الثانية	-.0765	.933
		السنة الثالثة	-.1928	.070
		السنة الخامسة	-.0187	1.000
		السنة السادسة	.4506	.227
	السنة	السنة الأولى	-.2290	.327
	الخامسة	السنة الثانية	-.0578	.996
		السنة الثالثة	-.1741	.611
		السنة الرابعة	.0187	1.000
		السنة السادسة	.4692	.266
	السنة	السنة الثانية	.3369	.043
	الأولى	السنة الثالثة	-.0584	.995
		السنة الرابعة	.3729	.002
		السنة الخامسة	.5295	.004
		السنة السادسة	1.0341	.002
	السنة الثانية	السنة الأولى	-.3369	.043
		السنة الثالثة	-.3953	.004
سلوك الطالب تجاه		السنة الرابعة	.0360	.999
أهداف التنمية المستدامة		السنة الخامسة	.1926	.810
		السنة السادسة	.6972	.111
	السنة الثالثة	السنة الأولى	.0584	.995
		السنة الثانية	.3953	.004
		السنة الرابعة	.4313	.000
		السنة الخامسة	.5879	.000
		السنة السادسة	1.0925	.000
	السنة	السنة الأولى	-.3729	.002

	الرابعة	السنة الثانية	-.0360	.999
		السنة الثالثة	-.4313	.000
		السنة الخامسة	.1566	.881
		السنة السادسة	.6612	.133
	السنة	السنة الأولى	-.5295	.004
	الخامسة	السنة الثانية	-.1926	.810
		السنة الثالثة	-.5879	.000
		السنة الرابعة	-.1566	.881
		السنة السادسة	.5046	.515
	سنة أولى	السنة الثانية	.1177	.492
		السنة الثالثة	-.1101	.475
		السنة الرابعة	.0054	1.000
		السنة الخامسة	.0387	.998
		السنة السادسة	.3348	.260
	سنة ثانية	السنة الأولى	-.1177	.492
		السنة الثالثة	-.2278	.003
		السنة الرابعة	-.1123	.416
		السنة الخامسة	-.0791	.946
		السنة السادسة	.2170	.743
	سنة ثالثة	السنة الأولى	.1101	.475
		السنة الثانية	.2278	.003
الدرجة الكلية		السنة الرابعة	.1155	.261
		السنة الخامسة	.1488	.465
		السنة السادسة	.4449	.041
	سنة رابعة	السنة الأولى	-.0054	1.000
		السنة الثانية	.1123	.416
		السنة الثالثة	-.1155	.261
		السنة الخامسة	.0333	.999
		السنة السادسة	.3294	.258
	سنة خامسة	السنة الأولى	-.0387	.998
		السنة الثانية	.0791	.946
		السنة الثالثة	-.1488	.465
		السنة الرابعة	-.0333	.999
		السنة السادسة	.2961	.475

يلاحظ من نتائج الجدول (19) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير السنة الدراسية تعزى لطلبة السنة الدراسية الأولى والثالثة لبعد "اعتباره أولوية وطنية"، وعلى بعد "ضرورة تضمينه

في المقررات الدراسية وبعد "سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة" أما بعد" اطلاع الطالب على الأهداف" فكانت الفروق لصالح السنوات "الثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة"، وعلى الدرجة الكلية كانت الفروق لصالح "السنة "الثالثة".

ثالثًا: التقدير الجامعي

الجدول (20): نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي.

المتغير التابع	التقدير الجامعي (I)	التقدير الجامعي(J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية(J–I)	مستوى الدلالة
اعتباره أولوية وطنية	مقبول	جيد	-.0886	.761
		جيد جدًا	-.2162	.065
		ممتاز	-.2468	.030
	جيد	مقبول	.0886	.761
		جيد جدًا	-.1276	.022
		ممتاز	-.1582	.005
	جيد جدًا	مقبول	.2162	.065
		جيد	.1276	.022
		ممتاز	-.0306	.903
ضرورة تضمينه في المقررات	مقبول	جيد	-.1582	.561
		جيد جدًا	-.3249	.029
		ممتاز	-.4080	.004
	جيد	مقبول	.1582	.561
		جيد جدًا	-.1667	.028
		ممتاز	-.2498	.001
	جيد جدًا	مقبول	.3249	.029
		جيد	.1667	.028
		ممتاز	-.0831	.507
سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة	مقبول	جيد	-.3635	.105
		جيد جدًا	-.8003	.000
		ممتاز	-.6711	.000
	جيد	مقبول	.3635	.105
		جيد جدًا	-.4368	.000
		ممتاز	-.3077	.002
	جيد جدًا	مقبول	.8003	.000

		جيد	.4368	.000
		ممتاز	.1291	.363
الدرجة الكلية	مقبول	جيد	-.1998	.124
		جيد جدًا	-.3338	.001
		ممتاز	-.2992	.005
	جيد	مقبول	.1998	.124
		جيد جدًا	-.1339	.016
		ممتاز	-.0994	.176
	جيد جدًا	مقبول	.3338	.001
		جيد	.1339	.016
		ممتاز	.0345	.870

يلاحظ من نتائج الجدول(20) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي تعزى لذوي التقدير الجامعي "ممتاز" و"جيد جدًا" عند مقارنة كل منهم مع التقديرات الأخرى".

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي نصه: ما مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)؟ والجدول(21) يبين ذلك.

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد اللذين اجابوا الفقرة اجابة صحيحة	النسبة المئوية	مستوى الفهم
3	0.83	0.38	299	83%	مرتفع
2	0.77	0.42	277	77%	مرتفع
9	0.77	0.42	278	77%	مرتفع
1	0.74	0.44	267	74%	مرتفع
24	0.23	0.42	259	72%	مرتفع
12	0.67	0.47	241	67%	متوسط
7	0.64	0.48	233	64%	متوسط
16	0.63	0.48	229	63%	متوسط
4	0.55	0.50	198	55%	متوسط
13	0.46	0.50	168	46%	منخفض
18	0.45	0.50	162	45%	منخفض
17	0.42	0.49	152	42%	منخفض
6	0.40	0.49	146	40%	منخفض
10	0.37	0.48	134	37%	منخفض
14	0.32	0.47	115	32%	منخفض
19	0.32	0.47	116	32%	منخفض
20	0.14	0.34	116	32%	منخفض
11	0.30	0.46	107	30%	منخفض
5	0.29	0.45	105	29%	منخفض
22	0.14	0.34	97	27%	منخفض
25	0.35	0.48	85	23%	منخفض
8	0.21	0.41	77	21%	منخفض
21	0.27	0.44	49	14%	منخفض
23	0.72	0.45	49	14%	منخفض
15	0.12	0.33	44	12%	منخفض
	11.09	**3.18**		44.36	منخفض

يعرض الجدول (21) رقم الفقرة، والنسب المئوية للإجابات الصحيحة مرتبة تنازليًا، ومستوى الفهم (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاختبار، وبحسب النتائج التي تم الحصول عليها، بلغ متوسط الدرجة الكلية (11.09) بنسبة مئوية تساوي (44،36%) وهو أقل من (50%)، مما يشير إلى تدني مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة، أما المتوسطات الحسابية

للفقرات فقد تراوحت ما بين (0.12- 0.83)، حيث كانت مستوى الفهم للفقرات التالية (Q3 ، Q2،Q9 ،Q1 ،Q24) مرتفعًا، أما الفقرات (Q12 ،Q7 ،Q16 ،Q4) كان لها مستوىً متوسطًا من الفهم، بينما كانت نتائج باقي الفقرات ذات مستوى فهم منخفض.

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة السادس والذي نصه: هل يختلف مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية، والجدول(22) يبين ذلك.

الجدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	133	11.16	3.42
إناث	229	11.10	3.16
الدرجة الكلية	362	11.12	3.25
الكلية	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الطب	72	12.03	3.38
الصيدلة	33	11.70	3.98
الهندسة	80	10.90	2.49
العلوم	149	10.63	3.21
تكنولوجيا المعلومات	28	11.32	3.73
الدرجة الكلية	362	11.12	3.25
السنة الدراسية	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الأولى	46	10.54	2.89
الثانية	153	11.08	2.94
الثالثة	69	11.23	3.54
الرابعة	54	11.24	3.87
الخامسة	24	11.88	3.64

السادسة	16	11.06	3.13
الدرجة الكلية	362	11.12	3.25
التقدير الجامعي	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مقبول	19	10.58	2.80
جيد	85	10.75	3.75
جيد جدًا	150	11.15	3.11
ممتاز	108	11.45	3.09
الدرجة الكلية	**362**	**11.12**	**3.25**

يلاحظ من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لجنسهم، وسنة الدراسة، وتقديرهم الجامعي، والكلية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين الرباعي، والجدول(23) يبين ذلك.

الجدول (23): نتائج تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	.3100	1	.3100	.0300	.8630
الكلية	91.028	4	22.757	2.184	.0700
السنة الدراسية	62.703	5	12.541	1.204	.3070
التقدير الجامعي	39.985	3	13.328	1.279	.2810
الخطأ	3625.524	348	10.418		
الكلي	**48571.000**	**362**			

يلاحظ من نتائج الجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية.

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة السابع والذي نصه: ما الطرائق التي تقوم بها جامعة اليرموك للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للطرائق التي تقوم بها جامعة اليرموك للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة، والجدول (24) يبين ذلك.

الجدول (24): التكرارات والنسب المئوية لمساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) من وجهة نظر الطلبة

التسلسل	الطرائق التي تساهم فيها الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	العدد	التكرار	النسبة المئوية
1	أنشطة والبرامج التي تقدمها للطلبة	340	173	51%
2	تدريب الكادر الجامعي وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	340	98	29%
3	تثقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والمحاضرات	340	186	55%
4	دمج أهداف التنمية المستدامة بالمناهج التعليمية	340	124	36%
5	إجراء البحوث والدراسات في مختلق القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة	340	109	32%

يلاحظ من نتائج الجدول (24) أن أعلى التكرارات والنسب المئوية للطرائق التي تساهم بها جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة كانت "تثقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والمحاضرات"، ويليها الفقرة " الأنشطة والبرامج التي تقدمها للطلبة". بينما كان أدناها ل "تدريب الكادر الجامعي وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وعلى الرغم من عدم وجود نسبة مرجعيه للطرائق التي تساهم فيها الجامعات في تحقيق أهدف التنمية المستدامة، إلا أن هذا يعطي مؤشراً لإدارة الجامعة للتركيز على بعض الطرائق التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كتدريب الكادر الجامعي، ودمج أهداف التنمية المستدامة بالمناهج التعليمية، وإجراء البحوث والدراسات في مختلق القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

ولمعرفة الجهات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها ووظائفها، فقد تم استخراج التكرارات والنسب من وجهة نظر الطلبة، والجدول (25) يبين ذلك.

الجدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجهات التي يجب تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليًا

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	الوزارات: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر ضمن قراراتها.	4.49	.88	مرتفعة
1	الشركات: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر ضمن أنشطتها التجارية.	4.38	.64	مرتفعة
3	مؤسسات البحث والتعليم: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في البحث والتعليم.	4.28	.86	مرتفعة
4	المجتمع المدني (مثل المنظمات الغير حكومية/المنظمات الغير هادفة للربح): يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في أنشطته أو حملاته.	4.21	.84	مرتفعة
6	العائلة والأصدقاء: يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في سلوكهم.	4.21	.92	مرتفعة
5	وسائل الإعلام: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في تقاريرها.	4.07	1.10	مرتفعة

يلاحظ من نتائج الجدول (25) أن الفقرة (2) والتي تنص على "الوزارات: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر ضمن قراراتها"، جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49)، وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "وسائل الإعلام: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في تقاريرها" بمتوسط حسابي (4.07)، وبدرجة مرتفعة. وهذا يعني أنه يجب أن تتكاتف جميع الجهات وبنفس الدرجة والعزيمة على ترسيخ التنمية المستدامة.

عرض نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثامن والذي نصه: ما المعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والجدول (26) يبين ذلك.

الجدول (26): التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

التسلسل	المعيق	عدد الطلبة	التكرار	النسبة المئوية	عدد اعضاء هيئه التدريس	التكرار	النسبة المئوية
1	نقص الدعم من الإدارة الجامعية	340	170	50%	124	105	84.7%
2	نقص التكنولوجيا المناسبة	340	128	37.6%	124	98	79%
3	قلة الوعي والاهتمام من الجامعة	340	110	32.4%	124	68	54.8%
4	عدم وجود لجنة بيئية	340	101	%29.7	124	87	70.2%
5	قلة المباني ذات الأداء المستدام	340	130	38.2%	124	95	76.6%
6	قلة البحث والتطوير	340	75	22.1%	124	84	67.7%
7	نقص المعرفة والتعليم وعدم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التدريس	340	98	28.8%	124	76	61.3%
8	نقص التدريب والتعاون	340	65	19.1%	124	75	%60.5
9	عدم وجود ممارسات وأنشطه تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة	340	93	27.3%	124	90	%72.7
10	عدم وجود دعم من المجتمع الأكاديمي	340	85	25%	124	62	50%
11	عدم وجود حوافز للابتكارات	340	102	30%	124	71	57.3%
12	الافتقار إلى روح المبادرة والشراكات بين القطاعين العام والخاص	340	65	19.1%	124	89	71.8%
13	عدم وجود حوار بين الطلبة وإدارة الجامعة	340	89	26.2%	124	49	39.5%

يلاحظ من نتائج الجدول (26) أن أكثر المعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة كانت "نقص الدعم من الإدارة الجامعية" بتكرار بلغ (177) وبنسبة مئوية (50%) ويليه "قلة المباني ذات الأداء المستدام" بتكرار بلغ (130) وبنسبة مئوية (38.2%)، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فقد كانت أكثر المعوقات هي "نقص الدعم من الإدارة الجامعية" بتكرار بلغ (105) وبنسبة مئوية (84.7%)، تليها "نقص التكنولوجيا المناسبة" بتكرار بلغ (98) وبنسبة مئوية (79%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تم استدلالها من تحليل بياناتها التي تم عرضها في الفصل الرابع، وفيما يلي مناقشة للنتائج التي أظهرتها الدراسة:

أولًا: مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) خلال تدريسهم؟

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال كما بينها الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة قد تراوحت ما بين (2.84– 3.81)، حيث جاء بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يليه بُعد " توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) " في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاء بُعد " توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي" في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، بينما جاء بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة ككل (3.21) وبدرجة متوسطة.

وبينت نتيجة هذه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون أهداف التنمية المستدامة بشكل مرتفع في النشاطات والفعاليات التعليمية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتماد الكليات العلمية بشكل كبير على المختبرات العلمية والهندسية والطبية، كما يوظفونها أيضا في مشاريع

التخرج والتعليم التطبيقي في الكليات الطبية والتدريب اللازم للتخرج، وخاصة في كلية الهندسة، ويتوافق هذا مع ما تؤكده جميع برامج التعليم المستدام من ضرورة الانتقال من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي، كما بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على الاتجاهات والقيم والمهارات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بدرجة متوسطة، وبشكل أكبر من التركيز على أهداف التنمية المستدامة نفسها، وقد يعزى ذلك إلى أن القيم والاتجاهات والمهارات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة ترتبط بجميع الأهداف، بينما بعض أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر قد لا تقع ضمن مجال الكليات العلمية، وبالتالي جاءت بدرجة أقل من غيرها. كما أكدت نتائج الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون أهداف التنمية المستدامة في البحث العلمي بشكل متوسط، هذا ويعتبر البحث العلمي حسب دراسة أوينز (Owens, 2017) من أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس التي يجب أن تتجاوز دورها الأساس في تقديم المعرفة المجردة، إلى تقديم الأبحاث الرائدة وتدريب الطلبة على أساسيات البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Qablan et al.,2009) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس أظهروا مستوى معتدلًا من المواقف تجاه التعليم من أجل التنمية المستدامة،

كما أكدت دراسة(Sammalisto &Lindhqvist, 2008) على أن عملية تصنيف وتوثيق أعضاء هيئة التدريس لدوراتهم وطلبات تمويل الأبحاث ودرجة ارتباطها في التنمية المستدامة يمكن أن يحفزهم بالفعل على دمج التنمية المستدامة في الأبحاث وفي مقرراتهم الدراسية. وأكدت دراسة (Chinnasamy & Daniels, 2019) على أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في بناء الخطط الإستراتيجية للجامعة من خلال الأبحاث العلمية وتصميم المناهج الدراسية وتدريسها، له دور إيجابي في تطوير سياسات مستدامة، ويجعلهم قادرين على فهمها وتنفيذها بشكل أكبر.

وعطفًا على ما تم ذكره، يرى الباحث ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم، ومنحهم الفرص الكافية من أجل الاندماج بمفاهيم التنمية المستدامة وربطها بتخصصاتهم وتوظيفها في المساقات التعليمية التي سيدرسونها، واستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تتواءم معها، وضرورة ربطها بالقضايا التي تهم المجتمع المحلي، والتركيز في أبحاثهم على الجوانب المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، وما ينعكس به ذلك على تصنيف الجامعة، والرقي بها إلى مكانة أفضل.

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل تختلف درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

أولًا: تشير نتائج الجدول (10) والجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية، وعلى جميع الأبعاد ما عدا بُعد " توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)"، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن الظروف متشابهة للنوعين (الذكور والإناث) من حيث العمل تحت مظلة واحدة، وهم ملتزمون بإستراتيجياتها ورؤيتها وأهدافها، ومن حيث البيئة التعليمية، والأدوات والمختبرات المتوفرة، وطرائق وأساليب التدريس المتعارف عليها، ومن حيث طبيعة المساقات التي يدرسونها، والدورات التي يشاركون بها، وإلتزامهم بتطبيق نفس التعليمات الصادرة عن الجامعة. إلا أن البعد" درجة توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق

أهداف التنمية المستدامة (2030)" كان دالًا لصالح الذكور، وقد يعزى ذلك لتعرض الذكور لمواقف حياتية وعملية ومهارات بدرجة أكبر من الإناث؛ نتيجة لطبيعة الحياة في مجتمعنا المحلي.

ثانيًا: بينت نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد باستثناء بُعد " توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية " إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أكبر من (0.05) لهذا البُعد.

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الكلية تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الموضح في الجدول (12)، وتبين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الكلية تعزى لكلية الهندسة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى ارتباط أهداف التنمية المستدامة بكلية الهندسة أكثر من الكليات الأخرى، حيث تتقاطع كلية الهندسة مع عدد أكبر من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة: المياه النظيفة والصرف الصحي للجميع (الهدف 6)، وتوافر مصادر الطاقة المستدامة (الهدف 7)، وإنشاء بنية تحتية قوية ومرنة (الهدف 9) ومدن صالحة للعيش (الهدف 11).

ثالثًا: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها، وقد يعزى ذلك إلى عدم

وجود اهتمام واضح من الجامعة من خلال إستراتيجياتها وأهدافها على توظيف أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية، وعدم تقديم دورات متخصصة لأعضاء الهيئة التدريسية خلال خدمتهم في الجامعة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب حداثة الموضوع، حيث إن أهداف التنمية المستدامة (2030) بدأ العمل بها في العام (2016) وهذا يفسر عدم تأثير متغير الخبرة لأعضاء هيئة التدريس على توظيف أهداف التنمية المستدامة خلال تدريسهم.

رابعًا: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)" تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها ماعدا بُعد "توظيف المهارات والقيم والاتجاهات الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة". ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية على هذا البُعد، تم استخراج اختبار شيفيه الموضح في الجدول (13)، والذي بين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ" عند مقارنته مع ذوي حملة الرتبة الأكاديمية "أستاذ مساعد". وقد يعزى هذا لزيادة اطلاع أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون رتبة أستاذ على أهداف التنمية المستدامة، وقدرتهم العالية على توظيف المهارات والقيم والاتجاهات التي اكتسبوها من خلال مشاركاتهم البحثية والمؤتمرات العلمية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

ثالثًا: مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030) ؟

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، والذي تناول جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، كما بينها الجدول (14) بأن المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030) قد تراوحت ما بين (3.46– 4.10)، وبدرجة كلية (3.71) وبدرجة مرتفعة.

حيث جاء بُعد "سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الثقافة العالية التي يتمتع بها طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك، وانسجام أهداف التنمية المستدامة مع تخصصاتهم العلمية، وهذا يعتبر جانباً إيجابيًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومؤشرًا واضحًا على قابليتهم لتبنيها فيما لو أوكلت لهم مهمات تتعلق بها خلال حياتهم العملية.

وجاءت نتائج بُعدي "ضرورة تضمينه في المقررات" و "اعتبارها أولوية وطنية" في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى اتساع المجالات التي تتعلق بأهداف التنمية المستدامة والتي تم تحديدها على أساس عالمي، حيث تحدد كل دولة الأهداف التي تتناسب مع أولوياتها وحاجاتها، وهذا يتواءم مع نتائج هذه الدراسة، إذ تمس بعض هذه الأهداف الأولويات الوطنية بشكل مباشر، بينما تتفاوت الأهداف الأخرى في أهميتها، كالهدف الرابع عشر (حفظ المحيطات).

وجاء بُعد "اطلاع الطالب على الأهداف" في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك، إلى عدم إدماج أهداف التنمية المستدامة بشكل كاف في الخطط والمساقات التعليمية، وعدم إشراكهم في النشاطات والفعاليات التي لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة، كما قد يعزى ذلك إلى

عدم التركيز على أهداف التنمية المستدامة في الإعلام الأردني أو على شبكات التواصل الاجتماعي، كما قد يعزى ذلك إلى عدم توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لأهداف التنمية المستدامة، وهذا يتفق مع نتائج السؤال الأول من هذه الدراسة والتي بينت أنها كانت متوسطة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى اعتماد الباحث في إجابة هذا السؤال جاء بناءً على التقييم الذاتي للطلبة على درجة وعيهم بأهداف التنمية المستدامة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة (Jati et al., 2019; Ando et al., 2019; Sunthonkanokpong & Murphy, 2019; Alsaati et al., 2020) والتي توصلت إلى أن الوعي بأهداف التنمية المستدامة كان مرتفعًا، وبينت أهمية دور الجامعة في توفير المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة للطلبة، كما بينت أن للإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في ذلك أيضا، الأمر الذي يزيد من مستوى وعيهم بأهداف التنمية المستدامة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Omisore et al., 2017; Michael et al., 2019) التي بينت أن الوعي والمواقف الإيجابية تجاه أهداف التنمية المستدامة كان متوسطًا، وأشاروا إلى أن لهذه النتيجة تداعيات سلبية خطيرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أوصت باتباع أساليب جديدة لتوعية العاملين والطلبة حول أهداف التنمية المستدامة في الجامعة، وأن تغيير المناهج الدراسية وتبني أساليب جديدة في تدريسها أمر ضروري لتحقيق التوعية المناسبة.

واختلفت نتائج الدراسة مع ما جاء في التقرير الصادر عن (National Union of Students, 2019) في الولايات المتحدة، والذي أشار إلى أن مستوى الوعي بأهداف التنمية المستدامة كان منخفضًا، حيث أكد الطلبة على أن هناك دورًا قويًا للجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضرورة أن يكون لهم دور نشطٌ في تحقيقها، وأن نسبة كبيرة منهم يريدون

معرفة المزيد عن أهداف التنمية المستدامة وأنهم يرغبون في المشاركة بشكل أكبر في العمل الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما أشار (Msengi. et al., 2018 ؛ Ando, Baars, & Asari, 2019) إلى ضرورة تبني الطلبة لأهداف التنمية المستدامة من خلال ممارساتهم اليومية، مثل الطعام والصحة والبيئة، إلخ، وإلى وجوب تحسين المناهج من أجل زيادة وعي طلبة الجامعة لأبعاد أهداف التنمية المستدامة وتفعيل دور التعليم من أجل تحقيقها، كما أكّدت دراسة (Sunthonkanokpong & Murphy, 2019) على إمكانية أن تكون مؤسسات التعليم العالي قادرة على معالجة جوانب الاستدامة من خلال المبادرات والأنشطة المختلفة.

كما أوصى السعاتي والنكلا والنكلا (Isaati, El-Nakla & El-Nakla, 2020) بأن تقوم المعاهد التعليمية بتقديم دورات الاستدامة الإلزامية، ودعم أنشطة الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجه لتعزيز السلوك المستدام، واتخاذ بعض التدابير نحو الحفاظ على الموارد والأساليب التعليمية اللازمة للتأثير في سلوك الطلبة.

ومن أجل الاستقصاء أكثر عن مستويات الوعي بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، جرى حساب المتوسطات الحسابية لكل هدف على حدة كما هو مبين في الجدول (15)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية للبُعد "اعتباره أولوية وطنية" من (2.31 – 4.38)، وبنسبة مئوية (46.2- 87.6) وبمتوسط حسابي (3.6) وبدرجة متوسطة، حيث حصلت تسعة أهداف على درجة مرتفعة، وسبعة أهداف على درجة متوسطة، وهدف واحد على درجة قليلة.

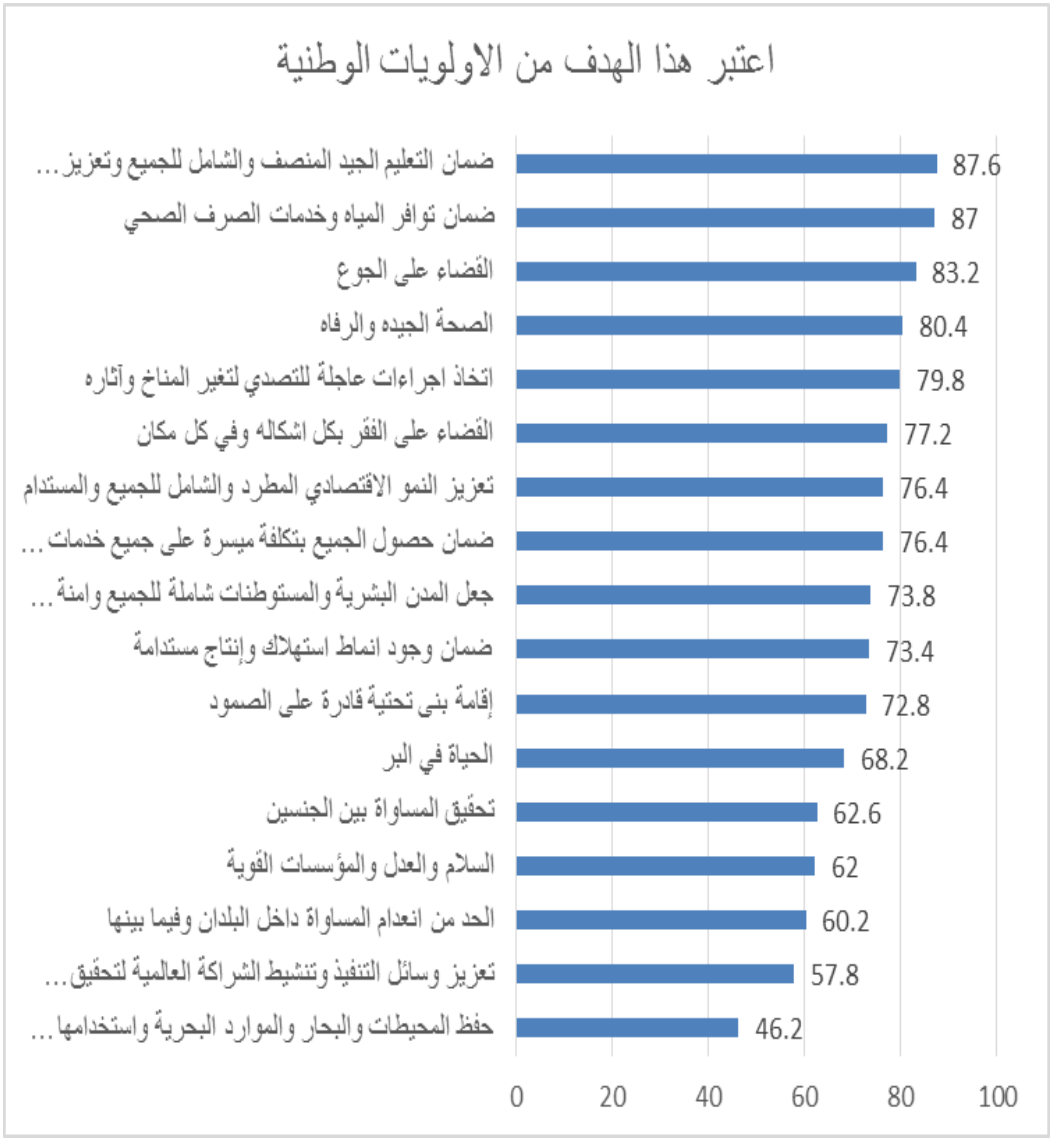

الشكل (1): المتوسطات الحسابية للبعد "اعتباره أولوية وطنية"

وكانت أكثر الأهداف أهمية كأولوية وطنية يجب الاهتمام بها وتحقيقها هي الأهداف الآتية وعلى التوالي: الهدف الرابع (ضمان التعليم الجيد)، والهدف السادس (ضمان توفر المياه) والهدف الثاني (القضاء على الجوع) على التوالي، وقد يعزى ذلك إلى أهمية التعليم عند أفراد المجتمع الأردني بشكل عام، ومعاناة المجتمع من نقص توفر المياه الناتج عن الوضع المائي في الأردن والذي يعتبر من أفقر الدول بالمياه عالميًا، كما بينت النتائج أثر التحديات الاقتصادية التي يمر بها الأردن في الأمن الغذائي، واعتباره من أهم الأولويات الوطنية التي يجب التركيز عليها.

بينما كانت أقل الأولويات الوطنية للهدف الرابع عشر (حفظ المحيطات)، وقد يعزى ذلك إلى عدم وقوع الأردن جغرافيًا على المحيطات والبحار، الأمر الذي يعكس عدم اعتباره أولوية وطنية، ويليه الهدف السابع عشر (الشراكة العالمية) ثم الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية) وقد يعزى ذلك إلى تركيز الطلبة على الجانب الوطني أكثر منه على الجانبين الإقليمي والعالمي، واعتبار الأردن في ظل الظروف المحيطة به سياسيًا عنوانًا للأمن والأمان.

وبلغت المتوسطات الحسابية للبُعد " اطلاع الطالب على الأهداف" من (3.02 – 3.90) وبنسبة مئوية (60.4– 78)، وبمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة متوسطة، كما حصلت ثلاثة أهداف فقط على درجة مرتفعة، وأربعة عشر هدفًا الباقية على درجة متوسطة (الشكل 2).

الشكل(2): المتوسطات الحسابية للبعد " اطلاع الطالب على الهدف"

وكانت أكثر الأهداف التي أشار الطلبة إلى اطلاعهم عليها هي: الهدف الرابع (ضمان التعليم الجيد)، والهدف السادس (ضمان توفر المياه) والهدف السابع (الحصول على الطاقة بتكلفة ميسرة) على التوالي، وقد تعزى هذه النتيجة لسبب اختيار العينة من الكليات العلمية، والتي تعنى بأغلب تخصصاتها في أمور المياه والطاقة والتعليم. بينما كانت أقل الأولويات الوطنية للهدف العاشر (الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها) ويليه الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية) ثم الهدف السابع عشر (الشراكة العالمية).

أما البعد الثالث" ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية"، فقد بلغت المتوسطات الحسابية لهذا البُعد من (2.64 – 4.37) وبنسبة مئوية (52.8–87.4)، وبمتوسط حسابي(3.66) وبدرجة متوسطة، كما حصلت عشرة أهداف على درجة مرتفعة، وسبعة أهداف على درجة متوسطة.

الشكل(3): المتوسطات الحسابية للبعد " ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية"

وكانت أكثر الأهداف التي يعتقد الطلبة ضرورة تضمينها في المناهج هي: الهدف الرابع (ضمان التعليم الجيد)، والهدف السادس (ضمان توفر المياه) والهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) على التوالي، بينما كانت أقلها للهدف الرابع عشر (حفظ المحيطات) ويليه الهدف السابع عشر (الشراكة العالمية) ثم الهدف العاشر (الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها).

وتعليقاً على ذلك، يرى الباحث أن أهم هدف من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المستجيبين هو الهدف الرابع (التعليم الجيد)، وهذا يؤكد على ما جاء في دراسة (Lawrence, et al., 2020)، بينما كان الهدف الرابع عشر(حفظ المحيطات) هو أقل الأهداف كأولوية وطنية، وهذا يتماشى مع الوضع المائي في الأردن، والذي لا يقع جغرافيًا على المحيطات والبحار.

رابعًا: مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل يختلف مستوى وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي؟

أولًا: أشارت نتائج الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد ما عدا بُعد " إطلاع الطالب على الأهداف"، حيث كانت الفروق حسب الجدول (16) ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Jati et al., 2019) التي بينت أن الإناث أكثر وعيًا من الذكور بأهداف التنمية المستدامة، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى تفوق الإناث أكاديميًا، وقد يعزى السبب أيضًا إلى أن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة يعنى بالمساواة بين الجنسين، وهذا الهدف يسعى للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء والفتيات، كعدم المساواة في سوق العمل، وتعرضهن لخطر البطالة بشكل أكبر بكثير مقارنة بالرجال، كذلك فإن العنف والاستغلال الجنسي، والتمييز في المناصب العامة، وهضم حقها في الموارد الاقتصادية والميراث، وحقها في اختيار شريك الحياة والإنجاب تظل كلها حواجز ضخمة في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين، كل هذه الأمور تجعل من النساء أكثر وعيًا واهتماماً من الذكور بأهداف

التنمية المستدامة، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة التي بينت أن الإناث أكثر اهتماماً بضرورة تضمين أهداف التنمية المستدامة في المقررات الدراسية، واعتبارها أولوية وطنية، وفي سلوكهن تجاه أهداف التنمية المستدامة.

ويعزى عدم ظهور فروق لمتغير الجنس على بُعد "اطلاع الطالب على الأهداف" إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يتعرضون لنفس المواقف الدراسية ويدرسون نفس المواد عند أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ضمن التخصص الواحد؛ مما ينعكس على درجة اطلاعهم على الأهداف بنفس المستوى.

ثانيًا: بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية العلمية على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد باستثناء بُعد " ضرورة تضمينه في المقررات"، وقد يعزى ذلك إلى عدم إدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الدراسية لجميع الكليات، حيث يمكن ذلك من خلال تقديم مساقات إجبارية أو اختيارية يدرسها طلبة الكليات العلمية ضمن خططهم الجامعية تعنى بالتنمية المستدامة.

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير الكلية العلمية تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضح في الجدول (18)، وتبين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير الكلية كان لصالح كلية (العلوم، وتكنولوجيا المعلومات) عند مقارنتها بالكليات الأخرى، ولصالح كلية " تكنولوجيا المعلومات" على الدرجة الكلية.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن تخصصات الطب والصيدلة تتمحور في اهتمامها بعدد أقل من أهداف التنمية المستدامة وتعنى بشكل خاص بالهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه، بينما تتميز كلية العلوم بتخصصاتها المختلفة (الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلوم الأرض والبيئة) بتقاطعات مع معظم أهداف التنمية المستدامة، ويمكن تفسير الفروق على الدرجة الكلية لصالح تكنولوجيا المعلومات بأنهم يتميزون بقدرتهم على الوصول إلى معلومات عن أهداف التنمية المستدامة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية التي قد تشير بشكل أو بآخر إلى أهداف التنمية المستدامة، وهذا ما أكدته دراسة Jati et al., (2019) أن للإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في ذلك أيضاً، الأمر الذي يزيد من مستوى وعيهم بأهداف التنمية المستدامة.

ثالثًا: بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير السنة الدراسية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد جميعها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Sunthonkanokpong & Murphy, 2019 ; Michael et al., 2019).

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير السنة الدراسية تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضح في الجدول (19)، وتبين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لفئات متغير السنة الدراسية جاء لطلبة السنة الدراسية الأولى والثالثة للأبعاد التالية "اعتباره أولوية وطنية" و" ضرورة تضمينه في المقررات الدراسية" و" سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأولى والثالثة ربما تعرضوا لبرامج وأنشطة أو في مكان آخر (وسائل التواصل الاجتماعي) لقضايا الاستدامة أكثر من أقرانهم في السنوات

اللاحقة، مما أثرّ في سلوكهم تجاه أهداف التنمية المستدامة ونظرتهم لها كأولوية وطنية لا بد من الاهتمام بها ومعالجة قضاياها، وتركت أثرًا في تقديرهم لضرورة تضمينها في المقررات الدراسية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة نسبيًا مع دراسة (Sunthonkanokpong & Murphy, 2019) التي أشارت إلى أن طلبة السنة الدراسية الثانية كانوا أكثر وعيًا من طلاب السنة الأولى والثالثة والرابعة.

أما بُعد " اطلاع الطالب على الأهداف" فكانت الفروق لصالح السنوات "الثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة"، وعلى الدرجة الكلية كانت الفروق لصالح "السنة "الثالثة"، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في السنوات الثالثة، والرابعة، والخامسة والسادسة، قد اطلعوا على أهداف التنمية المستدامة أكثر من السنتين الأولى والثانية خلال الدراسة الجامعية، ويمكن أن يعزى سبب الفروق على الدرجة الكلية للسنة الثالثة، إلى تعرض الطلبة لبرامج خاصة، أو ندوات أو نشاطات زادت من اطلاعهم على أهداف التنمية المستدامة. واتفقت هذه النتيجة نسبيًا مع دراسة (Michael et al., 2019) التي أشارت إلى أن طلبة السنة الدراسية الثالثة كانوا أكثر وعياً من طلبة السنة الأولى والثانية.

رابعًا: بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي على الدرجة الكلية، وعلى الأبعاد جميعها باستثناء بُعد "اطلاع الطالب على الأهداف".

ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية على هذه الأبعاد، تم استخراج اختبار شيفيه والموضح في الجدول (20)، والذي بين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية تعزى لذوي التقدير الجامعي "ممتاز" و " جيد جدًا" عند مقارنة كل منهم مع التقديرات الأخرى".

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الطلبة ذوي التقدير "ممتاز وجيد جدًا" يصنفون تحت مظلة المتفوقين علميًا، ويتمتعون بقدرات عالية في ربط المواد التعليمية بالحياة العملية وبالقضايا الوطنية والعالمية، ويتميزون بأنهم أكثر رغبة في الاطلاع والوصول إلى المعلومات، والمشاركة في الندوات والأنشطة والبرامج التي قد تسهم بزيادة وعيهم بأهداف التنمية المستدامة.

خامسًا: مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: ما مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)؟

أظهرت النتائج كما يلاحظ من الجدول (21) أن المتوسط الحسابي لأداء طلبة الكليات العلمية على اختبار فهم أهداف التنمية المستدامة كان (11.09) بنسبة مئوية تساوي (44،36٪) من الدرجة الكلية، وهو متدن ودون المستوى المقبول تربويًا.

وقد يعزى السبب في تدني فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة إلى عدة عوامل، من أبرزها: حداثة الموضوع، حيث نشأت هذه الأهداف ودخلت حيز التنفيذ في العام (2016)، وبالتالي لم يكن لدى الطلبة مخزون كافٍ عنها من خلفياتهم التعليمية في أثناء المرحلة المدرسية.

كما قد يعزى ذلك إلى أن الخطط والمقررات الدراسية التي تطرحها الكليات العلمية قد لا تحتوي على معلومات كافية عن أهداف التنمية المستدامة، ولا يتم دمجها بشكل كاف خلال العملية التعليمية، وهذا ما تم تأكيده في هذه الدراسة عند الاستقصاء عن مدى اطلاع الطلبة على الأهداف، حيث بينت النتائج أنها كانت بدرجة متوسطة. كما قد يعزى ذلك أيضًا إلى عدم تعرض الطلبة لندوات أو دورات تثقيفية في مجال التنمية المستدامة خلال المرحلة الجامعية بشكل كاف، وإلى طرائق التدريس الاعتيادية التي يتلقاها الطلبة، والتي تهتم بحفظ المعلومات واسترجاعها وقت

الامتحانات، ولا تزوده بالمهارات اللازمة لحل المشكلات والتقييم واتخاذ القرارات، وتهمل جوانب المشاركة الفاعلة في النشاطات والفعاليات التي تساهم في تحسين مستوى فهمهم لأهداف التنمية المستدامة.

وبينت دراسة (Zamora-Polo et al., 2019; Msengi et al., 2018) أن من أسباب انخفاض فهم الطلبة لأهداف التنمية المستدامة كان قلة المعلومات التي تلقوها من خلال التدريس الجامعي ووسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية. كما بينت دراسة (Ando et al., 2019) أن العديد من الطلبة يعرفون عن أهداف التنمية المستدامة ولكن معظمهم لا يفهمونها تمامًا، ولا يعلمون عن كيفية تنفيذها، وهذا يتوافق مع نتائج هذه الدراسة التي بينت أن هناك وعيًا مرتفعًا بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الكليات العلمية عند تقييمهم الذاتي من خلال أداة الدراسة، إلا أن أداة الاختبار بينت انخفاضًا في مستوى فهمهم وامتلاكهم للمعلومات الكافية عنها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة (Zamora-Polo et al., 2019; Michael et al., 2019; Ando et al., 2019; Omisore et al., 2017; Msengi et al., 2018; DevCom, 2017; National Union of Students, 2019; Alsaati et al., 2020) والتي توصلت إلى أن مستوى الفهم كان منخفضًا.واختلفت نتائج هذه الدراسة نسبيًا مع نتائج تقرير (Sulitest, 2020) الذي أشار إلى أن مستوى الفهم كان متوسطًا. حيث أظهرت النتائج أن (57.8%) من المستجيبين كانوا على معرفة بأهداف التنمية المستدامة، كما أظهرت تحسنًا طفيفًا مقارنة مع العام (2019) والذي بلغ (56%). وتم تحديد اختلافات واضحة بين أهداف التنمية المستدامة ذات الأدنى وأعلى مستوى من الفهم في الدراسة، حيث كانت (44.7%) و(65.3%) على التوالي، وقد تعزى هذه النتائج إلى تطبيق هذا الاختبار على عينة كبيرة من

المستجيبين (160) ألف شخص من مختلف دول العالم معظمهم من الدول الغربية، حيث صُمم الاختبار باللغة الإنجليزية، وهذا يعطي تصورًا واضحًا عن حجم الفجوة بين المجتمعات العربية والغربية في مجال المعرفة بأهداف التنمية المستدامة. ومن الجدير بالذكر أن الباحث استند بشكل كبير في إعداد أداة الدراسة على هذا الاختبار بعد قيامه بترجمة بعض الأسئلة، وصياغتها بالشكل الذي يتناسب مع الدراسة الحالية.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Jati et al., 2019) التي إجراها في إندونيسيا، حيث أشارت إلى أن مستوى فهم الطلبة بأهداف التنمية المستدامة كان مرتفعًا، وقد يعزى ذلك لاعتماد الباحث في دراسته لقياس مستوى الفهم على أسئلة عامة عن أهداف التنمية المستدامة، على سبيل المثال (كم عدد أهداف التنمية المستدامة؟، متى بدأ العمل بها؟ ومتى سينتهي العمل بها؟) وابتعاده عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الخاصة بكل هدف، كالتي استخدمها تقرير (Sulitest, 2020) والباحث في هذه الدراسة.

وعطفًا على ما سبق، يرى الباحث أن معظم الدراسات أكدت على انخفاض مستوى فهم ومعرفة الطلبة بأهداف التنمية المستدامة، وأن الطلبة قد يعرفون عن أهداف التنمية المستدامة؛ ولكن لا يفهمونها جيدًا، ولا توجد عندهم المعرفة الكافية لطريقة تنفيذها وتحقيقها، وهذا مؤشر خطير على تحقيق خطة أجندة (2030) الساعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع نهاية العام (2030)، حيث يعتبر الطلبة الجامعيين من الطبقة المثقفة مقارنة بباقي المجتمع والذين سيقودون بأدوارهم المختلفة فيما بعد تحقيق هذه الأهداف.

سادسًا: مناقشة نتائج السؤال السادس والذي ينص على: هل يختلف مستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا للجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي، والكلية؟

أولًا: تشير نتائج الجدول (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Jati et al., 2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فهم أهداف التنمية المستدامة، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن الطلبة يتلقون نفس المعلومات خلال المساقات التعليمية، ويتعرضون لنفس المواقف الدراسية، ويدرسون نفس المواد عند أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ضمن التخصص الواحد؛ مما ينعكس على مستوى فهمهم لأهداف التنمية المستدامة.

ثانيًا: بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير الكلية. وهذه النتيجة متوافقة نسبيًا مع ما جاء في دراسة (Zamora-Polo et al.,2019) التي أظهرت عدم وجود أثر بين كليات الطب والهندسة على مستوى المعرفة بأهداف التنمية المستدامة. وقد يعود ذلك إلى عدم تبني الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة في خططها التعليمة بشكل جاد، سواءٌ من خلال المساقات الإجبارية أو الاختيارية.

ثالثًا: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير

السنة الدراسية على الدرجة الكلية. وقد يعزى ذلك لعدم وجود مساقات خاصة بأهداف التنمية المستدامة قد يتلقاها الطالب خلال سنواته الدراسية في الجامعة.

رابعًا: بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) تبعًا لمتغير التقدير الجامعي على الدرجة الكلية.

وهذا يؤكد عدم وجود مساقات تعليمية تعنى بأهداف التنمية المستدامة، سواء كانت ضمن التخصص الجامعي أو المساقات الاختيارية ومتطلبات الجامعة التي يتلقاها الطلبة في أثناء دراستهم الجامعية، كما قد يعزى لطرائق التدريس الاعتيادية التي يتلقاها الطلبة، والتي تهتم بحفظ المعلومات واسترجاعها وقت الامتحانات، ولا تزوده بالمهارات اللازمة لحل المشكلات والتقييم واتخاذ القرارات، وتهمل جوانب المشاركة الفاعلة في النشاطات والفعاليات في عملية التقييم الجامعي، والتي تسهم في تحسين مستوى فهمهم لأهداف التنمية المستدامة.

سابعًا: مناقشة نتائج السؤال السابع والذي ينص على: ما الطرائق التي تقوم بها جامعة اليرموك للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة؟

أظهرت النتائج من خلال الجدول (24)، أن أعلى نسبة كانت لبند "تثقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والمحاضرات" وبنسبة (55%)، يليها البند "الأنشطة والبرامج التي تقدمها للطلبة" وبنسبة (51%)، ثم البند "دمج أهداف التنمية المستدامة بالمناهج التعليمية" وبنسبة (36%)، والبند" إجراء البحوث والدراسات في مختلف القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة" بنسبة (32%)، بينما كان أقل تقدير للبند "تدريب الكادر الجامعي وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وبنسبة (29%).

وتظهر النتائج أن مستوى مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث لم يتجاوز في أحسن حالاته (55%)، وهذا مؤشر واضح على ضرورة أن تأخذ الجامعة بعين الاعتبار تفعيل أهداف التنمية المستدامة من خلال خططها، وإستراتيجياتها، ونشاطاتها، وبرامجها، ودمجها في العملية التعليمية والبحث العلمي.

ولمعرفة الجهات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها ووظائفها من وجهة نظر الطلبة، فقد أظهرت النتائج وكما هو موضح في الجدول (25)، بأن جميعها مرتفعة، وبالترتيب على التوالي: الوزارات، الشركات، مؤسسات البحث العلمي، المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية)، العائلة والأصدقاء ثم وسائل الإعلام.

وتوافقت هذه النتائج بشكل كبير مع ما جاء في تقرير (NUS, 2019) كما هو مبين في الشكل (4)، وهذا يبين درجة وعي الطلبة بأهمية تبني أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها من خلال الجهات الرسمية (كالوزارات والجامعات والشركات والمنظمات) بصفتها المنظم الرئيس لتنفيذ التنمية المستدامة، كما بينت الإجابات وعي الطلبة بضرورة تبنيها ضمن الأفراد ودورهم في نشرها على العائلة والأصدقاء، وهذا يؤكد أيضًا وعي الطلبة بدورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتأكيدهم على ما جاء في الأجندة (2030)، وأن هذه الأهداف يقع عاتق تنفيذها على الجميع، مؤسسات و أفراد.

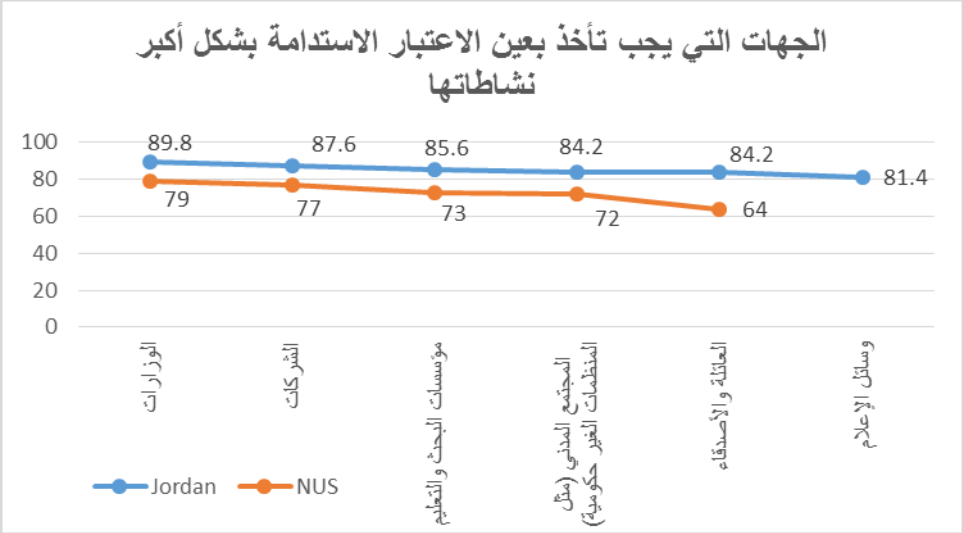

الشكل(4): الجهات التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة بشكل أكبر في نشاطاتها ووظائفها من وجهة نظر الطلبة

ثامنًا: مناقشة نتائج السؤال الثامن والذي ينص على: ما المعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

بينت النتائج أن أكثر المعوقات التي تحد من مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كانت "نقص الدعم من الإدارة الجامعية" بتكرار بلغ (177) وبنسبة مئوية (50%) لدى الطلبة، وبتكرار بلغ (105) وبنسبة مئوية (84.7%) لدى أعضاء هيئة التدريس، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Leal-filho et al., 2017)، كما بينت النتائج أن العديد من المعوقات مثل نقص التكنولوجيا المناسبة، وقلة المباني ذات الأداء المستدام، وعدم وجود ممارسات وأنشطه تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة لها الأثر الكبير في عدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن على الجامعة أن تنشئ هياكل رسمية لتوجيه تنفيذ سياسات وبرامج التنمية المستدامة، مع توكيل المهمة إلى موظفين مؤهلين ليتابعوا هذه المهمة، كما أن على الجامعة أن تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في معالجة المعوقات التي تواجه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1- إنشاء وحدة خاصة في الجامعة تعنى بالتنمية المستدامة، وتشرف على جميع النشاطات المتعلقة بها، كتحضير الندوات، وتقديم الدورات، ودعم أنشطة الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجه لتعزيز السلوك المستدام، واتخاذ بعض التدابير للمحافظة على الموارد، وتوفير البيانات اللازمة ومتابعة تقدمها.

2- إضافة برامج دراسية خاصة بالتنمية المستدامة في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، وإضافة مساقات متخصصة بالتنمية المستدامة ضمن الخطط الدراسية للمساقات الإجبارية أو الاختيارية، ودمج قضايا التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، وإشراك الطلبة بالنشاطات والمبادرات المستدامة في الحرم الجامعي.

3- تقديم دورات تدريبية خاصة لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز معرفتهم وممارساتهم ومواقفهم التي تتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. وأهمية توظيفها في أبحاثهم، وما ينعكس به ذلك على تصنيف الجامعة، والرقي بها إلى مكانة أفضل.

4- أن تقوم إدارة الجامعة بوضع خطط إستراتيجية واضحة تقوم على أساس مبادئ التنمية المستدامة، والسماح لأعضاء الهيئة التدريسية في المشاركة في إعدادها، ووضع الآليات اللازمة لدمجها خلال العملية التعليمية.

5- ضرورة تبني الطلبة لأهداف التنمية المستدامة من خلال المشاركة بالنشاطات والمبادرات والأبحاث العلمية، وفي حياتهم اليومية، مثل الطعام والصحة والبيئة، إلخ.

6- إعطاء الأولوية لأهداف التنمية المستدامة التي لديها القدرة على الاندماج أكثر مع باقي الأهداف حتى تكون الآثار مضاعفة وإيجابية ومتأصلة.

المراجع

قائمة المراجع العربية

الكرد، ضياء. (2018). ***الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة.*** مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة. جامعة النجاح الوطنية.

إبراهيم، خديجة. (2018). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر: دراسة إستشرافية. ***دار المنظومة***، 5(34)، 365-779.

ابن حنبل، أحمد. (2001). ***مسند الامام أحمد بن حنبل***. تحقيق: الأرناؤوط، شعيب ومرشد، عادل وآخرون. ط1، مؤسسة الرسالة، السعودية.

الأمم المتحدة. (2017). ***تقرير أهداف التنمية المستدامة 2017***. نيويورك. https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf

الأمم المتحدة. ***الأهداف: أهداف التنمية المستدامة.*** https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

الأمم المتحدة، التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: البيئة. (1987). ***تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية***. https://undocs.org/ar/A/42/427

الأمم المتحدة، الجمعية العامة. (2015). ***تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030.*** https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&referer=/english/&Lang=A

بدوي، عبد الرؤوف، ومجاهد، أشرف. (2010). ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري، ***مستقبل التربية العربية***، 17 (61)، 9-97.

براهيمي، نادية وسنوسي، علي. (2017). ***دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة -دراسة حالة الجزائر***. رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

تضامن. (2016). ***الدليل الإرشادي إلى أهداف التنمية المستدامة***. mhttp://www.tadamun.co

الجيوسي، عودة. (2013). ***الإسلام والتنمية المستدامة رؤية كونية جديدة***. ترجمة: وليد، جمانة ، عمان. مؤسسة فريدريش ايبرت.

الحاج، وفاء. (2017). الإفصاح المحاسبي عن تقارير التنمية المستدامة وأثره على تقويم أداء المنشآت، ***مجلة الدراسات العليا – جامعة النيلين***، 8 (29)، 98 - 130. https://www.neelain.edu.sd/mmacpanel/includes/magazines/pdf/3_2 9_4.pdf

الحوت، محمد، والشاذلي، ناهد. (2007). ***التعليم والتنمية***. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الخوالدة، تيسير محمد. (2016). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، **دراسات- العلوم التربوية**، 1 (34)، 67 -87.

الشيباني.(856). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. مؤسسة قرطبة، (ج 6).ط1 .القاهرة.

طيب، أسامة. (2007). **التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول**. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

العايب، عبدالرحمن.(2011). **التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة.** رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

عبد القادر، حسين. (2014). استغلال رأس المال الفكري لزيادة نسبة مساهمته في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة الاستقلال. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، (4)، 133-163.

عمر، احمد.(2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب.المجلد الأول. ط1.

غنيم، عثمان وأبو زنط، ماجدة. (2005). التنمية المستديمة: دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى. **المنارة**، 12(1). 2006 http://hdl.handle.net/123456789/5362.

كاظم، حسن. (2016). **جامعة الكوفة وأجندة التنمية المستدامة 2030**، جامعة الكوفة، العراق.

اللجنة العالمية للبيئة والتنمية. **مستقبلنا المشترك**، ترجمة: عارف، محمد كامل ، سلسلة عالم المعرفة عدد 142، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م.

النجار، فاطمة.(2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2(3). 52- 78.

المراجع باللغة الأجنبية

Alkhayyal, B., Labib, W., Alsulaiman, T., & Abdelhadi, A. (2019). Analyzing sustainability awareness among higher education faculty members: a case study in Saudi Arabia. *Sustainability*, 11(23), 6837.

Alsaati, T., El-Nakla, S., & El-Nakla, D. (2020). Level of sustainability awareness among university students in the eastern province of Saudi Arabia. *Sustainability*, 12(8), 3159

Ando, Y., Baars, R. C., & Asari, M. (2019). Questionnaire survey on consciousness and behavior of students to achieve SDGs in Kyoto University. *Journal of Environment and Safety*, 10(2), 21-25.

B Brundtland, H. *Our Common Future*, (Oxford: Oxford University Press, for the World Commission on Environment and Development, (1987).

Chinnasamy, J., & Daniels, J. (2019). The Role of Universities and Educators in Developing and Implementing Sustainable Developmental Goals. *Andragoška spoznanja*, 25(3), 47-60.

Clugston, R. M., & Calder, W. (1999). Critical dimensions of sustainability in higher education. *Sustainability and university life*, 5(1), 31-46

Di Collalto, R. E. (2014). Review of Cheryle Desha and Karlso 'Charlie'Hargroves, Higher Education and Sustainable Development: A model for curriculum renewal, London: Routledge, 2014, 268 pp., hb, $180.00, 9781844078592, pb, $49.95, ISBN 9781844078608. *Journal of Philosophical Economics*, 7(2), 2-5.

Global University Network for Innovation(GUNI). (2019). *Implementing the 2030Agenda at Higher Education Institutions: Challenges and Responses*. Barcelona: Global University Network for Innovation.

Glover, A., Jones, Y., Claricoates, J., Morgan, J., & Peters, C. (2013). Developing and piloting a baselining tool for education for

sustainable development and global citizenship (ESDGC) in Welsh higher education. *Innovation Higher Education*, 38(1), 75-86.

Hussein, Abdulazeez. (2019). Impact Of University Of Lagos Undergraduates' Participation In Sustainable Development Goals Projects On Their Future Employability.

Jati, H. F., Darsono, S. N. A. C., Hermawan, D. T., Yudhi, W. A. S., & Rahman, F. F. (2019). Awareness and Knowledge Assessment of Sustainable Development Goals Among University Students. *Jurnal Ekonomi & Studi Pembangunan*, 20(2), 163-175.

Kestin, T., van den Belt, M., Denby, L., Ross, K. E., Thwaites, J., & Hawkes, M. (2017). Getting started with the SDGs in universities: A guide for universities, higher education institutions, and the academic sector.

Lawrence, A. W., Ihebuzor, N., & Lawrence, D. O. (2020). Macro-Level Studies of Direct and Indirect Relationships between SDG 4 and the 16 SDGS. *Modern Economy*, 11, 1176-1194. https://doi.org/10.4236/me.2020.116085

Leal Filho W, Manolas E, Pace P. 2015. The future we want: key issues on sustainable development in higher education after rio and the un decade of education for sustainable development. *Int J Sustainability Higher Educ*. 16:112–129.

Leal Filho, W., Wu, Y. C. J., Brandli, L. L., Avila, L. V., Azeiteiro, U. M., Caeiro, S., & Madruga, L. R. D. R. G. (2017). Identifying and overcoming obstacles to the implementation of sustainable development at universities. *Journal of Integrative Environmental Sciences*, 14(1), 93-108. DOI: 10.1080/1943815X.2017.1362007

Lozano R, Ceulemans K, Alonso-Almeida M, Huisingh D, Lozano FJ, Waas T, Lambrechts W, Lukman R, Hugé J. 2015. A review of commitment and implementation of sustainable development in

higher education: results from a worldwide survey. *J Clean Prod*. 108, Part A:1–18.

Michael, F. L., Sumilan, H., Bandar, N. F. A., Hamidi, H., Lim, S. L., Abdullah, S. M., ... & Nor, N. N. M. SUSTAINABLE DEVELOPMENT CONCEPT AWARENESS AMONG STUDENTS IN HIGHER EDUCATION. *Sustainability and Resource Security*, 2019, 119.

Mojilis, F. (2019). Sustainability Awareness of Students from a Green University in Sabah, Malaysia. *J. Tour. Hosp. Environ. Manag*, 13, 24-33.

Mostert, E. (1998). A framework for conflict resolution. *Water International*, 23(4), 206-215.

Msengi, I., Doe, R., Wilson, T., Fowler, D., Wigginton, C., Olorunyomi, S., ... & Morel, R. (2019). Assessment of knowledge and awareness of "sustainability" initiatives among college students. *Renewable Energy and Environmental Sustainability*, 4, 6.

National Union of Students (2019), *Student Opinion: Sustainable Development Goals- Student perspectives on issues related to the SDGs*, https://sustainability.nus.org.uk/resources/student-opinion-sdgs،

Nazar, R., Chaudhry, I. S., Ali, S., & Faheem, M. (2018). Role of Quality Education for Sustainable Development Goals (SDGS). *PEOPLE: International Journal of Social Sciences*, 4(2), 486-501.

Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) Development Communication Network (DevCom). (2017). *What People Know and Think About the Sustainable Development Goals*,https://www.oecd.org/development/pgd/International_Survey_Data_DevCom_June%202017.pdf

Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), D. (2002). The DAC Guidelines: Strategies for Sustainable Development: Guidance for Development Cooperation. *Development Cooperation Committee, Organisation for Economic Co-operation and Development*, Paris, available at www. SourceOECD. Org>

Pace, P. J. (2016). Education for sustainable development at higher education Institutions: a critique.

Qablan, A. M., Al-Ruz, J. A., Khasawneh, S., & Al-Omari, A. (2009). Education for Sustainable Development: Liberation or Indoctrination? An Assessment of Faculty Members' Attitudes and Classroom Practices. *International Journal of Environmental and Science Education*, 4(4), 401-417.

Ramos, T. B., Caeiro, S., Van Hoof, B., Lozano, R., Huisingh, D., & Ceulemans, K. (2015). Experiences from the implementation of sustainable development in higher education institutions: Environmental Management for Sustainable Universities. *Journal of Cleaner Production*, 106, 3-10.

Rieckmann, M. (2017). *Education for sustainable development goals: Learning objectives*. Unesco Publishing. https://www.oneplanetnetwork.org/sites/default/files/learningobjectives_arabic.pdf

Ryan, A., & Tilbury, D. (2013). Uncharted waters: voyages for education for sustainable development in the higher education curriculum. *Curriculum Journal*, 24(2), 272-294.

Sammalisto, K., & Lindhqvist, T. (2008). Integration of sustainability in higher education: A study with international perspectives. *Innovative Higher Education*, 32(4), 221-233.

Shephard, K. (2010). Higher education's role in 'education for sustainability'. **Australian Universities' Review**, **The**, 52(1), 13-22.

Sunthonkanokpong, W., & Murphy, E. (2019). Sustainability awareness, attitudes and actions: A survey of pre-service teachers. *Issues in Educational Research*, 29(2), 562.

Sustainability Literacy Test (Sulitest).2020, *2020 UPDATE Report from Sulitest, Tangible implementation of the HESI & Contributor to the review of the 2030 Agenda, RAISING & MAPPING AWARENESS OF THE GLOBAL GOALS*.available at: https://www.sulitest.org/files/source/hlpf2020_report.pdf

Sustainable development United Organization. (2020). *Sustainability Literacy Test*. https://sustainabledevelopment.un.org/sdinaction/hesi#sulitest

The Agence Française de Développement (AFD). (2017). *Better Understanding The Sustainable Development Goals (SDGS).* https://www.afd.fr/en/ressources/quiz-better-understanding-sustainable-development-goals-sdgs

Times higher education. (2020), *University impact rankings Methodology*. https://www.timeshighereducation.com/university-impact-rankings-2020-methodology

U.S. Department of Education. (2011). *Proceedings Report from the Sustainability Education Summit*, September 20–21, 2010, available at, www2.ed.gov/about/reports/strat/sustainability/summit-2010.doc, access: 16/2/2021.

United nation. (2019). *The Sustainable Development Goals Report*, https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019.pdf

United Nation. (2020). Sustainable Development Goals. http://jo.one.un.org

United nation. (2020). *The Sustainable Development Goals Report*, https://unstats.un.org/sdgs/report/2020/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2020.pdf

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2017). *Unpacking Sustainable Development Goal 4 Education 2030 UNESCO*, Oct 2017 Edition, 32p. https://www.campaignforeducation.org/docs/post2015/SDG4.pdf

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2012). *Shaping the education of tomorrow 2012. Report on the un decade of education for sustainable development*. In: UNESCO, editor. Monitoring and evaluation. Available from: http:// unesdoc.unesco.org/images/0021/002164/216472e.pdf

World Health Organization (WHO). (2020). Sustainable Development Goals Quiz. https://www.research.net/r/WHO_SDG_Quiz

Yaqub, ebtihaj & Abbas , zenah. (2019). Sustainable University road map for achieving sustainable development An analytical study of the opinions of a sample of university professors in the Iraqi environment. *Journal of Baghdad College of Economic sciences University*, 2019.(8)

Zamora-Polo, F., Sánchez-Martín, J., Corrales-Serrano, M., & Espejo-Antúnez, L. (2019). What do university students know about sustainable development goals? A realistic approach to the reception of this UN program amongst the youth population. *Sustainability*, 11(13), 3533.

الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء مُحكّمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	وليد حسين نوافله	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة اليرموك
.2	وصال هاني العمري	أستاذ	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة اليرموك
.3	معين سلمان نصراوين	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة عمّان العربية
.4	يوسف شاهر القشي	مشرف تربوي	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.5	ماجد علي الزبن	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.6	محمد الخطاطبة	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.7	ختام طوالبة	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.8	عبدالله الخصاونة	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة البلقاء التطبيقية
.9	أسامة الزيود	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.10	محمد عرابي	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
.11	عامر عرموش	دكتور	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (2)

استبانة: قياس مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)

الأستاذ/ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات**"، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة (استبانة) لقياس **مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDG's) خلال تدريسهم**، حيث تضمنت الاستبانة (40) فقرة موزعة على (4) محاور. ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون، أضع بين أيديكم الأداة بصورتها الأولية، راجيًا منكم تحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح الفقرات.
- مدى مناسبة وملاءمة الفقرات.
- أية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث : فاروق أحمد العمري

الاسم :.....

المؤهل :.....

التخصص :.....

الوظيفة/الرتبة :.....

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الدكتور الفاضل / الدكتورة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات** "، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى **قياس مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDG's)**، راجيًا تعاونكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة، علمًا بأن البيانات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها إلا الباحث ومشرفو الدراسة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث: فاروق أحمد العمري

المعلومات العامة – :

1- النوع الاجتماعي:

□ ذكر □ أنثى

2- الكلية:

□ الطب □ الصيدلة □ الهندسة □ العلوم □ تكنولوجيا المعلومات

3- الرتبة العلمية:

□ أستاذ مساعد □ أستاذ مشارك □ أستاذ

4- سنوات الخبرة:

□ أقل من 5 سنوات □ 5-10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات

	المحور	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المحور الأول: توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التعليمية خلال عملية التدريس.						
	ما درجة توظيفك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في المساقات التي تدرسها؟					
1	الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.					
2	الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسَنة وتعزيز الزراعة المستدامة.					
3	الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.					
4	الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.					
5	الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.					
6	الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها باستدامة للجميع.					
7	الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.					
8	الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.					
9	الهدف التاسع: إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الإبتكار.					
10	الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.					
11	الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.					
12	الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.					
13	الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيير المناخ وآثاره.					
14	الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية					

	المحور	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
	المستدامة.					
15	الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.					
16	الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعاتٍ مسالمةٍ لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.					
17	الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.					
المحور الثاني: ما درجة توظيفك لمخرجات التعلم الآتية من "مهارات وقيم واتجاهات" الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) خلال العملية التعليمية؟						
18	اكتساب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.					
19	تسوية النزاعات والمشاركة في صنع القرار.					
20	التركيز على جودة الأداء.					
21	حس المسؤولية الوطني والمواطنة العالمية.					
22	احترام حقوق الإنسان وتقبل آراء الآخرين.					
23	المساواة بين الجنسين.					
24	تطبيق مخرجات التعلم في المواقف الحياتية.					
25	التعامل مع الكوارث والمخاطر.					
المحور الثاني: درجة توظيف أهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية.						
	ما درجة توظيفك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في النشاطات والفعاليات التعليمية؟					
26	تقديم الأنشطة والبرامج التشاركية داخل وخارج الحرم الجامعية.					
27	تقديم برامج التدريب التي تساهم في إعداد الطلبة وتهيئتهم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.					
28	تثقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والندوات.					

	المحور	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
29	تحفيز الطلبة على المبادرات الداعمة للتنمية المستدامة.					
30	إشراك الطلبة في اللجان الداعمة للتنمية المستدامة (لجان بيئية، طبية، اجتماعية، تطوعية، ..).					
31	توفير بيئة مناسبة ومحفزة للابتكار.					
32	توفير فرص التدريب التشغيلي للطلبة من خلال بناء الشراكات مع القطاعين العام والخاص.					
33	تفعيل الحوار وتبادل الخبرات بين الطلبة في التخصصات المختلفة.					
34	تشجيع الطلبة للمشاركة في المسابقات العلمية داخل وخارج الجامعة.					
المحور الثالث: درجة توظيف التعليم من أجل التنمية المستدامة في البحث العلمي						
ما درجة توظيفك لأهداف التنمية المستدامة (2030) في البحث العلمي؟						
35	نشر أبحاث لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة.					
36	الاطلاع على التصنيف العالمي للجامعات المبني على أهداف التنمية المستدامة (مثل تصنيف التايمز).					
37	إشراك الطلبة في الأبحاث المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.					
38	توفير المراجع والأبحاث العلمية الحديثة.					
39	توعية الطلبة بأساليب البحث العلمي والأدوات والمنصات العلمية المتوفرة في الجامعة.					

المحور الرابع: المعوقات التي قد تواجه تحقيق وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الجامعة

40- ما المعوقات التي تواجه جامعة اليرموك في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ يمكنك اختيار أكثر من إجابة واحدة.

- ☐ نقص الدعم من الإدارة الجامعية
- ☐ نقص التكنولوجيا المناسبة
- ☐ قلة الوعي والاهتمام من الجامعة
- ☐ عدم وجود لجنة بيئية
- ☐ قلة المباني ذات الأداء المستدام
- ☐ قلة البحث والتطوير
- ☐ نقص المعرفة والتعليم وعدم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التدريس
- ☐ نقص التدريب والتعاون
- ☐ عدم وجود ممارسات وأنشطه تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- ☐ عدم وجود دعم من المجتمع الأكاديمي
- ☐ عدم وجود حوافز للابتكارات
- ☐ الافتقار إلى روح المبادرة والشراكات بين القطاعين العام والخاص
- ☐ عدم وجود حوار بين الطلبة وإدارة الجامعة

الملحق رقم (3)

استبانة: قياس درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030)

الأستاذ/ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030) وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات**"، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

تم بناء أداة (استبانة) لقياس **درجة وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDG's)** في ضوء بعض المتغيرات، والتي شاركت بها الأردن ضمن خطة تنموية تم التوافق عليها عالميًا، تضمنت الاستبانة (74) فقرة لقياس مدى وعي طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) المتعلقة بالبيئة في ضوء بعض المتغيرات. ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون، أضع بين أيديكم الأداة بصورتها الأولية، راجيًا منكم تحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح الفقرات .
- مدى مناسبة وملاءمة الفقرات في تحديد درجة وعي الطلبة لأهداف التنمية المستدامة.
- اضافة أية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

علمًا بأن أهداف التنمية المستدامة والتي تشمل (17) هدفًا مبنية على ثلاث محاور رئيسية هي: الاقتصاد والبيئة والمجتمع وتتباين هذه المحاور في أهميتها ضمن كل هدف من الأهداف السبعة عشر.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث : فاروق أحمد عقلة العمري

الاسم :.....

المؤهل :.....

التخصص :.....

الوظيفة/الرتبة:.....

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة 2030 وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات**"، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى **قياس مستوى وعي طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك بأهداف التنمية المستدامة (2030) Sustainable Development Goals (SDG's)** ، راجيًا تعاونكم في الإجابة عن فقرات الاستبانة، علمًا بأن البيانات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها إلا الباحث ومشرفو الدراسة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث: فاروق أحمد عقلة العمري

المعلومات العامة – :

4- النوع الاجتماعي:

□ ذكر □ أنثى

5- الكلية:

□ الطب □ الصيدلة □ الهندسة □ العلوم □ تكنولوجيا المعلومات

6- السنة الدراسية:

□ الأولى □ الثانية □ الثالثة □الرابعة □الخامسة □ السادسة

4- التقدير:

□ مقبول □ جيد □ جيد جدًا □ ممتاز

المحور الأول: أولوية وأهمية واطلاع الطالب على أهداف التنمية المستدامة (2030)

تم عرض أهداف التنمية المستدامة (2030) في الفقرات التالية، والمطلوب اختيار المستوى الذي يناسب تقديرك لكل هدف مستخدمًا تدريج لكرت الخماسي أدناه.

الهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي كل مكان

من خلال توفير العمالة اللائقة، ومحاربة استغلال عمالة الأطفال وأشكال الرق، ومكافحة آثار الفقر كسوء التغذية ووفيات الأطفال والأمهات والجريمة والعنف.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

ويشمل الحصول على غذاء صحي ودعم المزارعين ومحاربة الجوع وسوء التغذية واستخدام المواد المعدلة وراثيًا وتشجيع الزراعة العضوية والزراعة الحيوية.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

ويدعو إلى تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل؛ والحد من الأمراض غير المعدية وإنهاء الأمراض المعدية والوقاية من المخدرات، وتأمين الأدوية واللقاحات الآمنة وبأسعار معقولة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 4: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة

ويشمل نظام الإلتحاق بالمدارس وكفاءة التعليم، وتوافر المدرسين والمرافق المدرسية الكافية، ودراسة أسباب عدم الالتحاق بالتعليم ومنها الفقر والنزاعات والكوارث وانعدام المساواة بين الجنسين.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

محاربة أشكال التمييز بين الرجل والمرأة كالمشاركة في صنع القرار والعمل و التفاوت في الأجور والحق في التعليم، والصحة والحقوق الجنسية والزواج واستغلال النساء والفتيات والاتجار بهن.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 6: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة

الحفاظ على المياه وتوفير مياه الشرب ونظام الصرف الصحي للسكان وتحقيق الأمن المائي في ظل تغير المناخ وتطوير طرق معالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسرة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

حصول الجميع على خدمات الطاقة بأسعار معقولة وموثوقة ومستدامة وتحسين كفاءة استخدام الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

يعتبر تعزيز النمو الاقتصادي السليم بيئيًا المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، ويعد أداة لمكافحة الفقر وزيادة فرص العمالة الكاملة والمنتجة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 9: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار

يدعو لتحفيز الانشطة التجديدية وعمليات التصنيع الشاملة وتشجيع الابتكار والاختراعات لتعزيز النمو الاقتصادي والذي يدعم بدوره التنمية المستدامة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

تنظيم الهجرة الآمنة والمنظمة، وتعزيز أصوات البلدان النامية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية الدولية. والحماية الاجتماعية للفئات التي تتعرض للتمييز وتحقيق المساواة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

تأمين السكن الملائم والخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء واستخدام الطاقة المستدامة في المباني والمواصلات والحد من إنتاج النفايات، وضرورة إعادة تدويرها.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 12: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد، وتعديل أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة الفردية والمجتمعية وضمان إدارة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغّير المناخ وآثاره

يعتبر التغير المناخي ظاهرة ناشئة عن أنشطة بشرية وناجمة عن تزايد انبعاثات الغازات الدفيئة ولا بد من بذل جهود أقوى لبناء القدرة على الصمود والحد من الأخطار المتصلة بالمناخ والكوارث الطبيعية.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

يعرض تلوث البحار والمحيطات والصيد المفرط الأسس والنظم الإيكولوجية البحرية للخطر وتهدد دور البحار كمصدر للغذاء وكسب العيش.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 15: الحياة في البر

ويشمل حماية النُظم الإيكولوجية البرية وترميمها واستخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات، ومكافحةّ التصحر، ووقف تدهور الأراضي، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
اعتباره أولوية وطنية.					
اطلاع الطالب على الهدف.					
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية					

الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد، وتحقيق العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.						
	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	
اعتباره أولوية وطنية.						
اطلاع الطالب على الهدف.						
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية						

الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة وضع سياسات متماسكة، والاهتمام بالقضايا العالمية وتعزيز أوجه الترابط والتكافل القائمة بين البلدان والشعوب المختلفة والتركيز على مفاهيم الحوكمة العالمية والمواطنة العالمية.						
	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	
اعتباره أولوية وطنية.						
اطلاع الطالب على الهدف.						
ضرورة تضمينه في المقررات الجامعية						

المحور الثاني: سلوك الطالب تجاه أهداف التنمية المستدامة (2030)

		كبير جدًا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدًا
1	أتعاطف مع الأطفال الذين يحرمون من الالتحاق بالمدرسة					
2	أتعاطف مع الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز					
3	أشعر بأهمية الوصول إلى الإنترنت في حياتنا					
4	أتعاطف مع الناس الذين يعانون من الظلم في بلدي					
5	اشجع استخدام الطرق التي تعمل على تخفيض غازات الاحتباس الحراري المرتبطة بالصناعة					
6	أشعر بالمسؤولية عند استخدامي لمصادر الطاقة المختلفة					
7	أتعاطف مع الأشخاص الذين يعانون من المرض					
8	أشعر بأهمية الوصول إلى البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
9	أتعاطف مع الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في العالم					
10	أتعاطف مع الحيوانات البرية والبحرية المعرضة للانقراض					
11	أشعر بالمسؤولية تجاه البيئة					
12	أتعاطف مع الأشخاص في البيئات الفقيرة والمستضعفة					
13	أشعر بأهمية التأثيرات البيئية على أسلوب حياتي					
14	أشعر بأن توفير حقوق العمل للعمال المهاجرين ضرورية					
15	أشعر بضرورة تغيير ممارسات الصيد وضبطها					
16	أتعاطف مع حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل					
17	أشعر بالمسؤولية عند استخدامي للمياه					

المحور الثالث: مساهمة جامعة اليرموك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030)

3-1 ما هي الطرق التي ترى أن جامعة اليرموك تساهم من خلالها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ يمكنك اختيار أكثر من اجابة واحدة.

- ☐ الأنشطة والبرامج التي تقدمها للطلبة
- ☐ تدريب الكادر الجامعي وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- ☐ تثقيف الطلبة وتوعيتهم بأهداف التنمية المستدامة من خلال الورش والمحاضرات
- ☐ دمج أهداف التنمية المستدامة بالمناهج التعليمية
- ☐ إجراء البحوث والدراسات في مختلق القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

3-2 ما دور المؤسسات المختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟

	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
الشركات: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر ضمن أنشطتها التجارية.	●	●	●	●
الوزارات: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر ضمن قراراتها.	●	●	●	●
مؤسسات البحث والتعليم: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في البحث والتعليم.	●	●	●	●
المجتمع المدني (مثل المنظمات الغير حكومية/المنظمات الغير هادفة للربح): يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في أنشطته أو حملاته.	●	●	●	●
وسائل الإعلام: يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في تقاريرها.	●	●	●	●
العائلة والأصدقاء: يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار الاستدامة بشكل أكبر في سلوكهم.	●	●	●	●

المحور الرابع: المعوقات التي قد تواجه تحقيق وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (2030) في جامعة اليرموك

4-1 ما هي المعوقات التي تواجه جامعة اليرموك في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ يمكنك اختيار أكثر من اجابة واحدة.

- ☐ نقص الدعم من الإدارة الجامعية
- ☐ نقص التكنولوجيا المناسبة
- ☐ قلة الوعي والاهتمام من الجامعة
- ☐ عدم وجود لجنة بيئية
- ☐ قلة المباني ذات الأداء المستدام
- ☐ قلة البحث والتطوير
- ☐ نقص المعرفة والتعليم وعدم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التدريس
- ☐ نقص التدريب والتعاون
- ☐ عدم وجود ممارسات وأنشطه تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- ☐ عدم وجود دعم من المجتمع الأكاديمي
- ☐ عدم وجود حوافز للابتكارات
- ☐ الافتقار إلى روح المبادرة والشراكات بين القطاعين العام والخاص
- ☐ عدم وجود حوار بين الطلبة وإدارة الجامعة

الملحق رقم (4)

اختبار قياس درجة فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030)

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **"وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات "**، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها.

أضع بين يديك هذا الاختبار الذي يهدف إلى قياس درجة فهم طلبة الكليات العلمية في جامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة (2030) من حيث: مفهومها، خطة عملها وأبعادها المختلفة. ويتضمن هذا الاختبار (30) سؤالًا موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد. يتألف كل سؤال من عبارة متبوعة بعدد من البدائل. أرجو قراءة كل سؤال بتمعن واختيار الإجابة الصحيحة بدقة وعناية، علمًا بأن الإجابات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها إلا الباحث ومشرفو الدراسة.

مع خالص الشكر لجهودكم وتعاونكم

الباحث: فاروق أحمد العمري

المعلومات العامة :

1- النوع الاجتماعي:

□ ذكر □ أنثى

2- الكلية:

□ الطب □ الصيدلة □ الهندسة □ العلوم □ تكنولوجيا المعلومات

3- السنة الدراسية:

□ الأولى □ الثانية □ الثالثة □الرابعة □الخامسة □ السادسة

4- التقدير:

□ مقبول □ جيد □ جيد جدًا □ ممتاز

فقرات الاختبار:

1- يقصد بمفهوم "التنمية المستدامة":

أ. التنمية المتعلقة بالنمو الاقتصادي للدول
ب. التنمية المتعلقة بالحفاظ على البيئة
ج. تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال اللاحقة
د. التنمية المتعلقة بتوفير الرفاه الاجتماعي

2- الدول المسموح لها بالاشتراك بأهداف التنمية المستدامة (2030) هي:

أ. الدول الغنية
ب. الدول الفقيرة
ج. جميع الدول
د. الدول المانحة

3- يقع عاتق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (2030) التي تتبناها أي دولة على:

أ. الحكومة والوزارات والجامعات
ب. المؤسسات الصناعية
ج. الأفراد
د. جميع ما ذكر

4- الجهة المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 على مستوى العالم هي:

أ. اليونسيف
ب. الأمم المتحده
ج. الاتحاد الأوروبي
د. منظمة الصحة العالمية

5- وفقًا لمنظمة العمل الدولية (ILO)، تأثر 215 مليون طفلًا (5-17 عامًا) بعمالة الأطفال في جميع أنحاء العالم في عام 2008، في الزراعة (70٪) والصناعة (10٪) والخدمات غير المنزلية (20٪). كيف تطور عدد الأطفال المتأثرين بعمالة الأطفال في عام 2016؟

أ. بقي مستقرًا
ب. زاد بشكل ملحوظ
ج. انخفض بشكل ملحوظ
د. تم القضاء على عمالة الأطفال

6- نسبة الأشخاص الذين يواجهون الجوع الغذائي على مستوى العالم في عام 2017 ؟

أ. 1 من 9 أشخاص
ب. 1 من 90 شخص
ج. 1 من 900 شخص
د. 1 من 9000 شخص

7- السبب الرئيس لوفاة الأطفال في الدول النامية هو:

أ- الحروب
ب- سوء التغذية
ج ـ الأمراض المعدية
د- الكوارث الطبيعية

8- هناك أكثر من 300000 نوع نباتي معروف على الأرض. وفقًا لاتفاقية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التنوع البيولوجي، فإن نسبة المركبات المستخرجة من هذه الأنواع النباتية والتي تستخدم لتحضيرالعقاقير الطبية الحديثة تبلغ:

أ. 5٪
ب. 25٪
ج. 50٪
د. 75٪

9- مفاهيم المساواة والعدل والاحترام المتبادل يجب أن يبدأ تدريسها في:

أ. المدرسة الإبتدائية
ب. المدرسة الإعدادية
ج. الثانوية العامة
د. التعليم العالي

10- بلغت نسبة النساء بين البرلمانيين الوطنيين في عام 2019 على مستوى العالم:

أ. 24%
ب. 11%
ج. 45%
د. 2%

11- يبلغ متوسط الأجر بالساعة للرجال مقارنة بمتوسط الأجر بالساعة للنساء على مستوى العالم تقريبًا :

أ. أعلى بنسبة 12٪ من نسبة الأجر للنساء
ب. أعلى بنسبة 37٪ من نسبة الأجر للنساء
ج. أعلى بنسبة 80٪ من نسبة الأجر للنساء
د. يتساوى متوسط الأجر للرجال والنساء

12- المقصود بالطاقة الكهرومائية:

أ. الكهرباء الناتجة من حركة الأمواج
ب. الكهرباء الناتجة عن جريان مياه الأمطار
ج. الكهرباء الناتجة باستخدام طاقة الأنهار والجداول والبحيرات
د. الكهرباء الناتجه من المياه الجوفية

13- الاستخدام الرئيس للمياه المأخوذة من البحيرات والأنهار والأحواض المائية هو ل:

أ. الغسيل
ب. ري المحاصيل
ج. الصناعة
د. الاستخدام المنزلي

14- تبلغ نسبة الاستهلاك العالمي من الطاقة المتجددة من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة الكلية تقريبًا:

أ. 50%
ب. 35%
ج. 17%
د. 6%

15- الطاقة المتجددة الأكثر استخدامًا على مستوى العالم هي:

أ. الطاقة الشمسية
ب. الطاقة الكهرومائية
ج. طاقة الرياح
د. طاقة المد والجزر

16- بالنسبة للشركات، غالبًا ما تكون خطوة اعتماد سياسات التنمية المستدامة طوعية، وفق الدراسات الحديثة، كيف يؤثر اعتماد مثل هذه الإجراءات على أداء الشركة على المدى الطويل؟

أ. غالبًا ما تكون هذه الإجراءات مكلفة وبالتالي يكون لها تأثير سلبي على أداء الشركة
ب. لا يتأثر أداء الشركة بمثل هذه الإجراءات، فهي ببساطة "لطيفة أن يكون لديك"
ج. من المحتمل جدًا أن تتمتع الشركات التي تتبنى سياسات الاستدامة بأداء مالي أفضل على المدى الطويل من الشركات التي لا تفعل ذلك
د. لا يستطيع المرء أن يتوقع كيف يمكن أن تؤثر هذه التدابير على أداء الشركة

17- يمكن للإنترنت والتكنولوجيا توفير التعليم والفرص المتنوعة. ومع ذلك، تُلاحظ على الصعيد العالمي "فجوة رقمية بين الجنسين" (الفرق بين عدد مستخدمي الإنترنت من الذكور والإناث).
الفرق في حجم الفجوة الرقمية بين الجنسين على مستوى العالم في عام 2016؟

أ. حوالي 53٪ أكثر لصالح الذكور
ب. حوالي 12٪ أكثر لصالح الذكور
ج. حوالي 53٪ أكثر لصالح الإناث
د. حوالي 12٪ أكثر لصالح الإناث

18- تغطي المدن ما نسبته 3٪ من مساحة اليابسة على الأرض، ولكن ما نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية الصادرة منها؟

أ. 3%
ب. 10%
ج. 50%
د. 70%

19- يبلغ متوسط درجة الحرارة العالمية في عام 2018 مقارنة مع خط الأساس المحدد فترة ما قبل الثورة الصناعية؟

أ. حوالي 2 درجة مئوية فوق خط الأساس المحدد
ب. حوالي درجة مئوية واحدة فوق خط الأساس المحدد
ج. نصف درجه مئوية واحدة فوق خط الأساس المحدد
د. لم يحدث اي تغيير على درجة الحرارة العالمية

20- تمتص المحيطات قدرًا كبيرًا من الحرارة المحتجزة على الأرض بسبب تأثير الاحتباس الحراري. النسبة المئوية للطاقة الحرارية الزائدة التي تختزنها الأرض والتي يمتصها المحيط تُشكل:

أ. أقل من 10٪
ب. حوالي 25٪
ج. حوالي 50٪
د. أكثر من 90٪

21- الفحم هو الوقود الأحفوري الأكثر ضررًا بالبيئة. كما أنه يساهم بشكل كبير في تلوث الغلاف الجوي الضار بالصحة. مقدار الكهرباء المولدة من الفحم في عام 2014 على مستوى العالم؟

أ. أقل من 5٪
ب. حوالي 20٪
ج. أكثر من 80٪
د. حوالي 40٪

22- السبب الرئيس لإصابات العمل التي تسبب الوفاة هو:

أ. حادث في الطريق إلى العمل
ب. مرض مهني
ج. حادث في العمل
د. خطأ في العمل

23- الدولة الديمقراطية هي الدولة التي يحكمها:

أ. مجموعة متعلمة وغنية من الناس
ب. نواب منتخبون من قبل السكان
ج. رئيس مدى الحياة
د. نظام ملكي وراثي

24- من أصل 196 دولة في العالم، عدد الدول التي يطلق عليها "البلدان النامية":

أ. 30 دولة
ب. 100 دولة
ج. 150 دولة
د. 50 دولة

25- اعتمدت قمة الأرض، المنعقدة في ريو عام 1992، ثلاث ركائز للتنمية المستدامة هي:

أ. قوة مالية وتنظيم التجارة العالمية ومراقبة وسائل الإعلام
ب. التربية والزراعة والصحة
ج. التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي وحماية البيئة
د. التعليم والصحة والاقتصاد

الملحق (5)

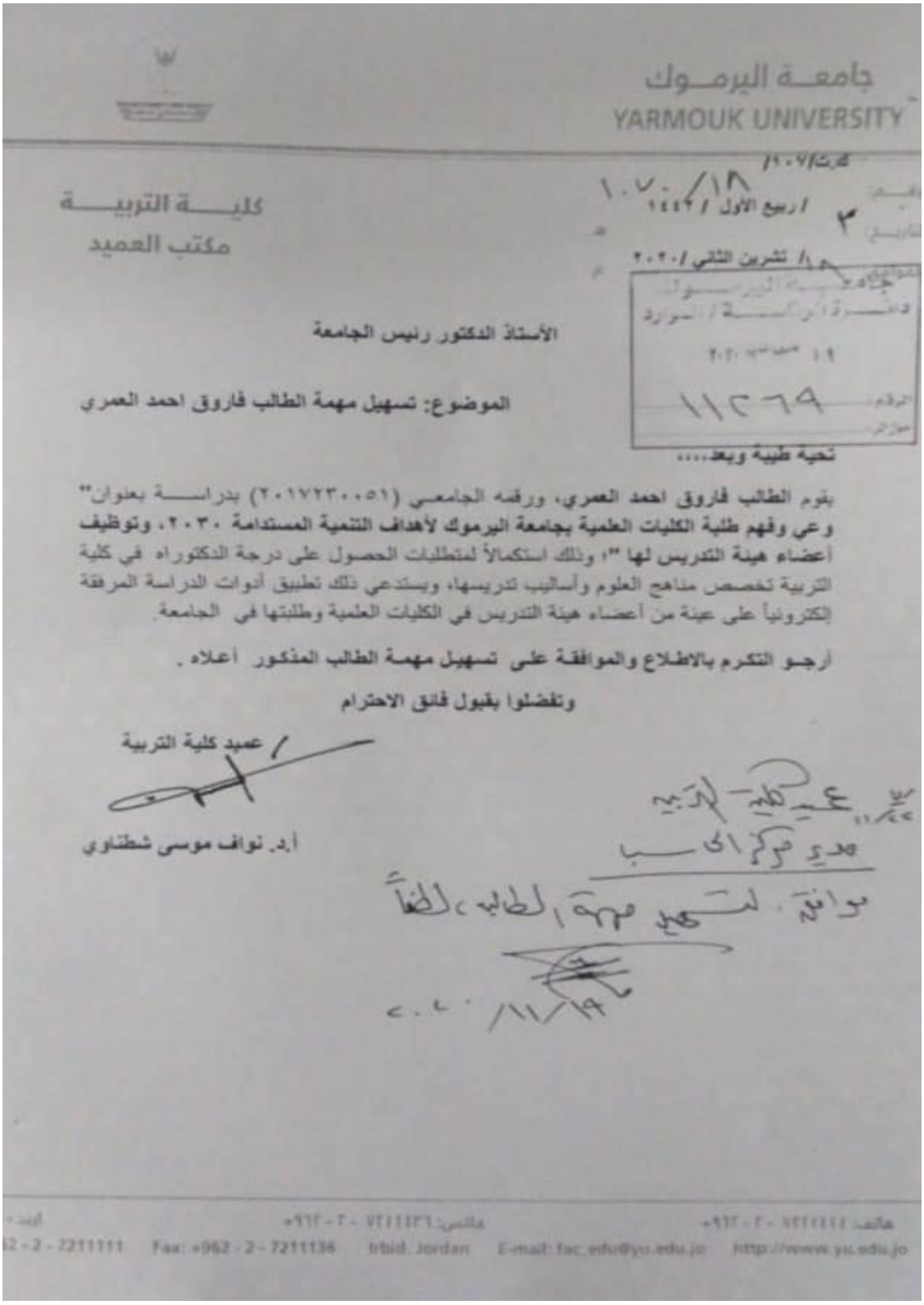

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

١٠٧٠/١٨
ربيع الأول / ١٤٤٢
١٩ تشرين الثاني / ٢٠٢٠

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب فاروق احمد العمري

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب فاروق احمد العمري، ورقمه الجامعي (٢٠١٧٢٣٠٠٥١) بدراسة بعنوان" وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة المرفقة إلكترونياً على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية وطلبتها في الجامعة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية التربية

أ.د. نواف موسى شطناوي

عميد كلية التربية
لدى مركز الحاسب
موافقة لتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه
١٩/١١/٢٠٢٠

هاتف ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢+ هاتس: ٧٢١١١٣٦ - ٢ - ٩٦٢+
Fax: +962 - 2 - 7211136 Irbid, Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

Abstract

Al-Omari, Farouq Ahmed. (2021). Yarmouk science students' awareness and understanding of sustainable development goals (2030) and their utilization by faculty members in light of some. PhD Dissertation in Curr. and Instruction/ Methods of teaching Science, Yarmouk University. (Supervisor: Professor Khataibeh, Abdullah Mohammed & Professor Almomani, Idrees Faleh).

The study aimed to investigate the awareness and understanding of students of scientific colleges at Yarmouk University - (Jordan), of sustainable development goals (2030), and to investigate the degree to which faculty members employ the sustainable development goals (2030), the sample consisted of (702) male and female students and (124) faculty members. The data were collected through a questionnaire to measure the degree of faculty members' employment of the sustainable development goals, a questionnaire to measure students' awareness of the sustainable development goals, and a test to measure their level of understanding of sustainable development goals. The results showed that students' awareness of the sustainable development goals was high, and there were statistically significant differences due to gender in favor of females, and to the college in favor of the College of Information Technology, and to the academic year in favor of the third academic year, and to the academic achievment and in favor of high achievement students, While the results of students' understanding of the sustainable development goals showed a low level, the degree as a whole was (44.36%), and there were no statistically significant due to the study variables. The results of the study also showed that the degree of faculty members' employment of sustainable development goals was average, and there were statistically significant differences due to the variable of the college and in favor of the College of

Engineering. In light of these findings, the study recomended that Yarmouk university should adopt the sustainable development goals within its plans and strategies, and integrate them into the educational process through specialized programs, and it also recommended enhancing the knowledge and practices of faculty members about the sustainable development goals and employing them during their teaching process and in their scientific research.

Key words: sustainable development goals, science colleges students, education for sustainable development, awareness and understanding of students.